دور الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية

أ.م.د/ محمد أحمد عبود
أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية
جامعة بنها

د/ إمام شكري القطان
مدرس بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة بنها
أستاذ مساعد بقسم الإعلام
كلية العلوم الإدارية والإنسانية- كليات بريدة - السعودية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفي إطارها أُستخدم منهج المسح بالعينة، واستخدم في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلبة مرحلة الثانوية العامة بثلاث إدارات تعليمية بمحافظة القليوبية قوامها (٦٠٠) مفردة موزعة بين ٢٠٠ طالب وطالبة من كل إدارة تعليمية، موزعة بالتساوي بين المدارس الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج.

الكلمات المفتاحية: الإعلام المدرسي – الوعي – ثقافة الدمج – ذوي الاحتياجات الخاصة – طلبة المرحلة الثانوية.

The role of school media in spreading awareness of the culture of integrating people with special needs among secondary school students

Abstract

The study aimed to identify the role of school media in spreading awareness of the culture of integrating people with special needs among secondary school students. This study belongs to descriptive studies, and within its framework, and used the sample survey method, and in that questionnaire was used as a tool to collect the required data, and the study was applied to a random sample. Of high school students in three educational departments in Qalyubia Governorate, consisting of (600) individuals, distributed among 200 male and female students from each educational department, and distributed equally between public schools. The study found that there is a positive, statistically significant correlation between the level of exposure of the respondents to the contents related to the culture of inclusion. People with special needs through school media activities and the level of awareness of the culture of inclusion of people with special needs. It was also shown that there are statistically significant differences between the average scores of the respondents on the scale of exposure to contents related to the culture of inclusion of people with special needs through school media activities according to the difference in the degree of importance of school media activities in spreading awareness. In the culture of inclusion, it was also shown that there are statistically significant differences between the average scores of the respondents on the scale of exposure to content related to the culture of inclusion of people with special needs through school media activities, depending on the difference in the degree of confidence in using school media activities as a source of information about the culture of inclusion.

Key words: school media – awareness - Culture of inclusion - People with special needs – secondary school students.

مقدمة:

تحرص الدولة المصرية على الاهتمام الدائم بالأشخاص ذوى الهمم، وسط توجيهات رئاسية مستمرة لكافة مؤسسات الدولة بضرورة العمل على وضع تمكينهم وتدريبهم ودمجهم في المجتمع في صدارة الأولويات، واتخذت الدولة في ظل الجمهورية الجديدة خطوات فاعلة ومهمة انحيازًا للأشخاص ذوى الهمم سعيًا نحو تأمين السبل التي تسهم في دمجهم بالمجتمع، ومنها قانون صندوق قادرون باختلاف وتعديلاته والتي تهدف إلى حصول الأشخاص ذوى الإعاقة على حقوقهم والمزايا القانونية التي يتمتعون بها في ظل الإرادة السياسية المتوفرة، وتمثلت تلك الجهود في قيام وزارة التربية والتعليم بدمج الطلاب ذوى الإعاقة البسيطة والإعاقة السمعية في مدارس التعليم العام والتعليم الفني بعد اجتياز مرحلة التعليم الأساسي.

وأصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أحد المعايير الهامة لتقدم الأمم وبصفة خاصة في ظل ما تمر به المجتمعات المعاصرة من متغيرات متلاحقة وما تتسم به الحياة من تغير في المفاهيم الحياتية وما يلحق بالتعليم من انعكاسات مباشرة الأمر الذي أفضى إلى ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بهم وتطوير أنظمتهم التعليمية لمواكبة هذه المتغيرات، فمبدأ التربية للجميع يُعد حقاً لكل البشر للحصول على فرص تعليمية متكافئة بغض النظر عن أية معوقات تحول دون تعلمهم، سواء كانت جسمية أم عقلية، مع إتاحة الفرص للطاقات البشرية الكامنة للظهور والريادة، وما يستوجبه ذلك من تكييف للمناهج وطرق التدريس الخاصة بهم بما يتوائم واحتياجاتهم من جانب وبما يهيئ الفرص المثلى لدمجهم مع ذويهم من الطلاب العاديين في فصول التعليم العام من جانب آخر (الأتربي، ٢٠١٧، ص. ٤٨٥)

ويمثل الدمج لمختلف فئات الإعاقة اتجاهاً تربوياً جديداً يتزايد يوماً بعد يوم، وذلك من خلال التطور الذي تشهده مصر في مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام، وتمتع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بتطور ملحوظ في حقوقهم؛ نظراً لأحقية جميع أفراد المجتمع للتعليم كنوع من سياسات التمكين للمتعلم ذوي الإعاقة (Jurkowski et al.,2023).

ويعكس نظام الدمج التعليمي للمعاقين بمدارس العاديين فلسفة إنسانية تتمثل في توفير التربية المناسبة للطلاب المعاقين ضمن البيئة التعليمية المناسبة، وهو اتجاه معاصر يساعد تدريجياً من تحسين النظرة المجتمعية السلبية للمعاق، وكسر حاجز العزلة الاجتماعية ومساعدته في التعبير عن مشاعره والتفكير بطريقة إيجابية نحو ذاته وتحقيق التوافق الانفعالي له بما يكفل تمتعه بالصحة النفسية، ويعمل على تحقيق التفاعل والتواصل وتنمية الحب والثقة والتفاهم بين

الطالب المعاق والطالب العادي عن طريق تكوين الصداقات وتقبل الفروق الفردية بين الأفراد، والعمل معاً، ومساعدة بعضهم البعض (الأتربي، ٢٠١٧).

وثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية هو إتاحة الفرص للطلبة المعاقين للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطالب المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة (Hrabéczy et al.,2023,p.109).

تلك العملية التي تقتضي جمع الطلاب في فصول ومدارس التعليم العام بغض النظر عن الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ووضع الطلاب ذوي القدرات والإعاقات المختلفة في صفوف تعليم عادية وتقديم الخدمات التربوية لهم مع توفير دعم صفي كامل. وهو إجراء لتقديم خدمات خاصة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أقل البيئات تقييداً، وهذا يعني أن يوضع الطالب مع أقرانه العاديين، وأن يتلقى خدمات خاصة في فصول عادية، وأن يتفاعل بشكل متواصل مع أقران عاديين في أقل البيئات تقييداً (Jurkowski et al.,2023,p.62).

ويمثل الإعلام التربوي عنصر مهم وفعال في تدعيم ونشر ثقافة الدمج على مستوى أولياء الأمور والمدرسين والطلبة عن طريق مشاركتهم في الأنشطة الإعلامية في المدرسة، لتدريبهم وتأهيلهم للاندماج في الحياة الاجتماعية الطبيعية.

ويعتبر النشاط الإعلامي المدرسي بجانبيه المقروء والمسموع من أهم وسائل الإعلام التربوي باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية، فهو لا يخاطب الطالب وحده أو المجتمع المدرسي فقط، وإنما يربط البيئة المدرسية بالمجتمع المحيط بها (زيد، ٢٠٠٢، ص.١١)، فهو مجال مهم من مجالات المنهج المدرسي بصفةٍ عامة ووعاءٌ للمعرفة ووسيلةٌ للاطلاع والتفاهم وأداةٌ للتفكير والتعبير تصل الطالب بتراثه وتصله ببيئته والعالم من حوله وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته بقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها وجميع أفكارها واضحة (نصار، ١٩٩٥، ص. ٥).

والإعلام التربوي هو أحد أهم مصادر التوعية الثقافية، إذ أنه يساعد الطلاب على الإلمام بالحقائق ويساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والإدراكية وخلق رأي عام مشترك إزاء القضايا الكبرى التي تمس حياتهم (مصطفي، ١٩٩١، ص. ١٠٩)، فهو من أعرق الأنشطة المدرسية،

حيث يلقى هذا النشاط حبًا وإعجابًا من الطلاب وإقبالًا متزايدًا، فهو من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية الواعية النامية المتكاملة (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٢٧).

وحيث أن الإعلام المدرسي بوصفه إعلام متخصص موجه إلى جمهور متخصص، لذلك يجب على المؤسسات التربوية والتعليمية الاهتمام به واستخدامه بطريقه فاعلة في التغلب على كافة المشكلات التي تواجه الطلبة في العملية التعليمية – وحيث أن الدمج هو تقديم مختلف الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في الظروف البيئية الطبيعية التي يحصل فيها أمثالهم من التلاميذ العاديين على نفس الخدمات، حيث تحقق المساواة وإتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة وإزالة أي نوع من أنواع التمييز ضدهم بتقديم كافة الخدمات سواء تربوية أو تعليمية وعدم عزلهم عن الأشخاص العاديين، ولكن قد يعمل الدمج على زياده الفجوة بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين بتدعيم فكرة الفشل والشعور بالنقص لديهم، وبالتالي دافعيتهم للتعلم – من هنا يأتي دور نشاط الإعلام المدرسي في علاج هذه المشكلة والمساهمة في إزالة هذه المشاعر السلبية لديهم وتدعيم شعورهم بالكفاءة والندية من قرنائهم من التلاميذ العاديين ونشر ثقافة الدمج فيما بينهم.

لذا تحاول الدراسة الحالية رصد الدور الذي يؤديه الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المدارس الثانوية، وذلك سعياً لإبراز هذا الدور وترشيده.

الدراسات السابقة:

يمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين رئيسين كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بموضوع الإعلام المدرسي:

هدفت دراسة **المحمد وآخرون (٢٠٢٣)** إلى التعرف على فاعلية برنامج إعلامي تربوي قائم على الصحافة المدرسية في تنمية مهارة تمكين الذات لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي؛ وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارة تمكين الذات لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج الإعلامي القائم على الصحافة المدرسية في تنمية مهارة تمكين الذات، واقترحت الدراسة تفعيل نشاط الإعلام التربوي في المدارس لاسيما الصحافة المدرسية وإعطاءها مساحة مناسبة ضمن البرنامج المدرسي بحيث يتم من خلالها تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب.

وسعت دراسة **حشيش وعلية (٢٠٢٢)** إلى الكشف عن دور الإعلام التربوي المدرسي في التخفيف من الاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في أنشطة الإعلام التربوي المدرسي والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي لدى طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي والميل للانتحار، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة في الميل للانتحار تبعًا للنوع (ذكور – إناث) والتخصص الدراسي (علمي– أدبي).

وتوجهت دراسة **زايد (٢٠٢٢)** إلى رصد طبيعة العلاقة بين ممارسة طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، وتوصلت إلى أن من أشكال اسهام ممارسة أنشطة الإعلام التربوي في تقدير الذات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، جاء في مقدمتها أشعر باتجاه ايجابي نحو نفسي، وأشعر أنني شخصية ذو قيمة بدرجة مساوية للآخرين"، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة "جعلني راضي عن نفسي بشكل تام، تلاها" قادر على القيام بمختلف الأعمال كمعظم الأشخاص الآخرين" في الترتيب الثالث، وبينت الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الصم ومتوسطات درجات الطلاب المكفوفين على مقياس مفهوم الذات لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركين في أنشطة الإعلام التربوي، واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسباب مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في أنشطة الإعلام التربوي وبين ارتفاع مفهوم الذات لديهم.

وبحثت دراسة **عبد الرحمن (٢٠٢٢)** تحليل ماهية العلاقة بين أدوار وسائل الإعلام التربوي ونشر الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري. ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ومستوى الأمن الفكري لديهم. وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع اعتماد الطلاب عينة الدراسة على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في متوسط درجاتهم في مقياس الأمن الفكري وفقًا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي للأسرة).

واستهدفت دراسة **Hoi & Hang (2021)** استكشاف دوافع تعرض الطلاب لمحتوى صفحات نشاط الإعلام التربوي على الفيسبوك، وتوصلت إلى الدوافع التالية للطلاب لاستخدام

صفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك: دوافع تعليمية (تقديم موارد تعلم إضافية، والنقاش حول الأنشطة) ودوافع اجتماعية (التعاون مع الطلاب الآخرين والإحصائيين في إنشاء الأنشطة والتعارف على الآخرين المهتمين بنشاط الإعلام التربوي) ودوافع تقنية (تحسين جودة التواصل والمهارات التكنولوجية)، وأشار المفحوصون إلى كفاءة صفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك في عرض نشاط الإعلام التربوي المدرسي كوسيلة لاكتساب المعلومات حول أنشطة الإعلام التربوي، والتواصل وتعلم الأنشطة كبديل للإعلام التربوي التقليدي.

وفي الإطار ذاته سعت دراسة **Cogar (2021)** إلى معرفة عوامل تطور محتوى صفحات الإعلام التربوي المدرسي على الفيسبوك من وجهة نظر الطلاب، وأسفرت الدراسة عن فاعلية استخدام صفحات نشاط الإعلام التربوي على موقع الفيسبوك في تطوير النشاط وزيادة مشاركة الطلاب، وتمثلت عوامل تطور محتوى صفحات نشاط الإعلام التربوي على الفيسبوك في: انتشار وزيادة شعبية مواقع التواصل الاجتماعية بصورة عامة والفيسبوك على وجه الخصوص، وزيادة الاعتماد على المنصات الاجتماعية كوسيلة تعليمية بديلة خاصةً في ظل الأوبئة العالمية، وسهولة الوصول إلى صفحات مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة لانتشار الهواتف الذكية.

في الوقت نفسه حاولت دراسة **Chi (2021)** تقديم تحليل محتوى لمجموعة من البوستات المقدمة عبر صفحات نشاط الإعلام التربوي المدرسي بالفيسبوك في فيتنام، وتوصلت الدراسة إلى أن الصور والفيديوهات هي الوسيلة الأكثر انتشاراً بهذه الصفحات والتي حازت على أعلى مستويات التفاعل من جانب أعضاء هذه الصفحات، وأن مستوى التفاعل على بوستات صفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك كان ما بين المتوسط إلى الجيد، وكانت التفاعلات على شكل تعليقات وأشكال تعبيرية، وأن صفحات الإعلام التربوي المدرسي بموقع الفيسبوك تمثل وسيلة بديلة للإعلام التربوي التقليدي كمصدر للمعلومات وبناء خبرات الإعلام التربوي للطلاب بالإضافة لكونها وسيلة تعليمية وترفيهية.

بينما تناولت دراسة **Prestridge et al. (2021)** فحص مفاهيم أخصائي الإعلام التربوي حول محتوى صفحات أنشطة الإعلام التربوي على موقع الفيسبوك، ومن أهم نتائجها، أشار الأخصائيون المفحوصون إلى كفاءة محتوى صفحات أنشطة الإعلام التربوي عبر موقع الفيسبوك في تحسين التواصل ومشاركة الأفكار وزيادة فرص التعلم واستفادة الطلاب من نشاط الإعلام التربوي، وأشار المفحوصون إلى أن مراحل إعداد محتوى صفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك تخلق الفرصة للطلاب لزيادة ممارسة النشاط وتكراره وضمان الاستفادة منه، كما توصلت الدراسة إلى تأثير سمات مواقع التواصل الاجتماعي (التفاعل – المشاركة – التواصل) على نجاح محتوى صفحات الإعلام التربوي.

وفي نفس السياق سعت دراسة **Mussell (2021)** إلى تحليل كفاءة استخدام صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كأداة لتحسين نشاط الإعلام التربوي بالمدارس، وأظهرت التحليلات الكمية أن جميع الصفحات بالعينة الخاصة بالمدارس عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك كانت تعرض أنشطة الإعلام التربوي بطريقة جذابة وكانت تحتاج من الطلاب التفاعل والمشاركة مع المحتوى، وبينت النتائج فاعلية صفحات التواصل الاجتماعي في دعم نشاط الإعلام التربوي المدرسي من خلال توفير مساحة إضافية لممارسة النشاط وإتاحة الفرصة أمام الطلاب وأولياء الأمور للمشاركة وإعطاء التغذية الراجعة حول الأنشطة وتطويرها، وأشارت إلى مساهمة أدوات التواصل الاجتماعية (العرض المرئي والتفاعلية والتحديث) في دعم نشاط الإعلام التربوي المدرسي.

وسعت دراسة **عبود (٢٠٢١)** إلى رصد إسهامات الإذاعة المدرسية في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر، من خلال تحليل مضمون برامج الإذاعة المدرسية المقدمة في بعض مدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية. وأوضحت أن التسامح الديني جاء في مقدمة أنواع التسامح الواردة في برامج الإذاعة المدرسية في المدارس عينة الدراسة، يليه التسامح الاجتماعي، ثم التسامح السياسي، كما أظهرت النتائج أن ثقافة التسامح تنطوي على العديد من الأبعاد التي تستهدف التغيير في القناعات وإزالة بعض الأفكار المستمدة من موروثات معرفية قديمة، حيث جاءت الأبعاد الاجتماعية في المرتبة الأولى، يليها الأبعاد التربوية، ثم الأبعاد الثقافية والفكرية، وأوضحت أن "الدعوة للتآلف بين الطلاب" جاءت في مقدمة الأهداف التي تسعى البرامج "عينة الدراسة" إلى تحقيقها لنشر ثقافة التسامح وقبول الآخر، يليها "الدعوة إلى نبذ العنف والتعصب بين الطلاب، ثم "غرس قيم التسامح بين الطلاب" في الترتيب الثالث ثم "نشر ثقافة الحوار والاختلاف بين الطلبة في المدارس" في الترتيب الرابع.

واستهدفت دراسة **خليل (٢٠٢١)** رصد الواقع الفعلي لمدى توظيف أخصائيي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية ، والتعرف على مدى إدراك عينة من مشرفي وموجهي الإعلام التربوي للمؤشرات الدالة على أهمية توظيف الأنشطة الإعلامية في التوعية بهذه المتطلبات، وخلصت الدراسة إلى وجود ضعف في المحصلة النهائية لما يقوم به مشرفو الإعلام التربوي من دور في توظيف الأنشطة الإعلامية بشكل مخطط ومقصود، كما جاء متطلب اللياقة الرقمية في الترتيب الأول، لما يقوم به مشرفو الإعلام التربوي من دور في الواقع الفعلي لمدى توظيفهم للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمؤشراته، يليه متطلب الصحة والسلامة الرقمية، في الترتيب الثاني، والحقوق والمسئوليات الرقمية، في الترتيب الثالث.

وبحثت دراسة **خيرالله (٢٠٢١)** العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية لديهم من حيث دراسة الفروق في نظرة المبحوثين المشاركين في أنشطة الإعلام المدرسي وغير المشاركين إلى أخصائي الإعلام المدرسي، وتوصلت إلى أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بأشكالها المختلفة لها دور كبير في تحسين الصورة الذهنية لأخصائي الإعلام المدرسي لدى طلاب الثانوية العامة، كما أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي لها دور كبير في تحسين اتجاه طلاب الثانوية العامة نحو الالتحاق بأقسام الإعلام والدراسة بها، وأن للبيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في مشاركة الطلاب وممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسي.

وهدفت دراسة **علي (٢٠٢١)** إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الطلاب المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لديهم، وخلصت النتائج إلى تصدر الإذاعة المدرسية قائمة الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يقوم الطلاب عينة الدراسة بممارستها وتفضليها ثم المناظرات المدرسية، وأظهرت الدراسة وجود تأثير كبير لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على حياة عينة الدراسة، وانخفاض معدلات مستوى الشعور بخواء المعنى لدى عموم عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الشعور بخواء المعنى لدى المراهقين عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة تأثيرها على حياة الطلاب المراهقين عينة الدراسة.

وهدفت دراسة **عون ومحمد (٢٠٢١)** إلى التعرف على فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (العروض المسرحية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك التنمري، كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (البعد الجسدي – البعد اللفظي – البعد الاجتماعي)، لصالح المجموعة التجريبية (العروض المسرحية)، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (الصحافة والإذاعة المدرسية) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في السلوك التنمري، كدرجة كلية وكأبعاد فرعية (البعد الجسدي – البعد اللفظي – البعد الاجتماعي)، لصالح المجموعة التجريبية (الصحافة والإذاعة المدرسية).

وسعت دراسة **Plopper &Conaway (2020)** إلى التعرف على كفاءة صفحات نشاط الإعلام التربوي على موقع الفيسبوك كاتجاه حديث لممارسة الإعلام التربوي المدرسي، وتم التوصل إلى استخدام ٨٩% من أفراد العينة لصفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك كوسيلة لدعم تقديم النشاط للطلاب، وأشار المفحوصون إلى كفاءة استخدام صفحات الإعلام التربوي

على الفيسبوك نظراً لكونه وسيلة جذابة وسهل الوصول إليها بالنسبة للطلاب بالإضافة إلى انتشار موقع الفيسبوك واتساع استخداماته في مجال التعلم عن بُعد، وأظهرت الدراسة قدرة صفحات الإعلام التربوي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في تجنب المشكلات التقليدية التي تواجه نشاط الإعلام التربوي مثل التواجد المادي في الفصول وانخفاض جودة أنشطة الإعلام التربوي التقليدية.

سعت دراسة **أحمد (٢٠٢٠)** إلى رصد أهم المخاطر المرتبطة باستخدامات المراهقين المواقع التواصل الاجتماعي واستقصاء الدور الذي تؤديه ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية وعي المراهقين بهذه المخاطر وذلك سعياً لإبراز هذا الدور وترشيده، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين الأنشطة الإعلام المدرسي ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الوعي الإعلامي، كما كشفت النتائج أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي جاءت بدرجة متوسطة في تنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل ويرجع ذلك إلى أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية يتسم بالقصور في الواقع الفعلي.

وحاولت دراسة **Ahn (2020)** تحليل مضمون صفحات الإعلام التربوي المدرسي على موقع الفيسبوك وانعكاساتها الإيجابية على الطلاب، وأظهرت التحليلات أن مضمون صفحات الإعلام التربوي بمواقع التواصل الاجتماعي ينقسم إلى: مضمون معلوماتي – مضمون تفاعلي – مضمون ترفيهي، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي لمضمون صفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك على الطلاب في الجوانب التالية: الأداء ومحاكاة الأنشطة لواقع الإعلام التربوي بالمدارس وتعددية المهام وحل المشكلات والترابط الشبكي والتواصل.

واتجهت دراسة **محمد وآخرون (٢٠٢٠)** إلى تفعيل دور الإعلام المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول، من خلال التعرف على فلسفة الاعلام المدرسي والاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وواقع الإعلام المدرسي والصعوبات التي تحد من دوره والتعرف على خبرات بعض الدول لدور أنشطة الإعلام المدرسي، وخلصت النتائج أن الإعلام التربوي يقوم بخدمة وتبسيط المناهج الدراسية بصورة غير منتظمة، وتوصلت إلى أن الإعلام المدرسي ينمي الإبداع والتذوق الفني لدى التلاميذ بصورة غير منتظمة، وكشفت النتائج عن قصور في تأهيل التلميذ المعاق للعيش داخل المجتمع بصورة طبيعية، كما دلت النتائج على أن الإعلام المدرسي يقدم للتلميذ المعاق المواد التعليمية في أشكال مبسطة يسهل الوصول إليها مثل مسرحة المناهج، كما كشفت النتائج عن قصور بشعور التلميذ المعاق بالتقدير المنخفض للذات والاعتمادية.

وسعت دراسة **إبراهيم (٢٠٢٠)** لوضع تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي، والكشف عن رأى الأخصائيو في التصور المقترح، وكان من نتائج البحث أن اتجاه أخصائي الإعلام التربوي نحو التصور كان ايجابياً كما حصلت جميع عبارات هذا المقياس على اتجاه ايجابي، وكانت أعلى هذه العبارات ترتيباً هي عبارة " يساعد على تقليل الفراغ الفكري لدى المراهقين".

بينما هدفت دراسة **Singer(2019)** إلى التحقق من فاعلية الأنشطة الاعلامية المدرسية والثقافية في تطوير أبعاد التعليم لطلاب الصف الثالث الابتدائي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وأظهرت النتائج أن استخدام الأنشطة الاعلامية المدرسية لأبعاد التعليم أدى إلى تحسين مهارات التعليم التالية: المهارات الاجرائية والمهارات المهنية، ومهارات التعايش والتعاون مع الآخرين، بالإضافة إلى تحسين المهارات الفرعية التالية: تقديم أفكار جديدة، حل المشكلات، إحترام الرأي والآراء الأخرى تحديد أهداف واضحة، إحترام التنوع، التعبير عن الذات، التواصل اللفظي، التواصل والاستفسار الجيد، التميز بين أوجه التشابه والاختلاف.

واهتمت دراسة **غنـدر (٢٠١٩)** بالتعرف علي فاعلية إنتاج موقع إلكتروني لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصلت الدراسة إلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس قيم المواطنة قبل وبعد استخدام الموقع لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الأداء المهارى قبل تطبيق التجربة وبعدها لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس المواطنة بعد استخدام الموقع تبعاً لاختلاف القيمة.

وحاولت دراسة **المالكي (٢٠١٩)** التعرف على ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بالتنشئة السياسية لديهم، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم، وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة ممارسة الطلاب لأنشطة الإعلام التربوي وبين مستوى التنشئة السياسية لديهم، توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التنشئة السياسية بين الطلاب الممارسين والطلاب غير الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي لصالح الطلاب الممارسين، توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الدوافع النفعية لممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي ومستوى التنشئة السياسية لديهم.

بينما اهتمت دراسة **محمود (٢٠١٩)** بالتعرف على الدور الذى تقوم به أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بعض مفاهيم الجودة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستخدام برنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة على الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على الاختبار التحصيلي لبرنامج أنشطة الإعلام التربوي في توعية التلاميذ بمفاهيم الجودة، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو دور أنشطة الإعلام التربوي في التوعية بمفاهيم الجودة.

في حين استهدفت دراسة **مثانى وإبراهيم (٢٠١٩)** التعرف على دور الإعلام التربوي في مملكة البحرين، والمهام التي يقوم بها لتنمية قدرات الطلبة التعليمية، والمهارية، والكشف عن مدى فاعليته وما يقدمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتية للطلبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية لصالح الإناث.

بينما اهتمت دراسة **عقيلة (٢٠١٩)** بمعرفة أهمية ممارسة الطالب لأنشطة الإعلام المدرسي التي تنمي لديهم حرية التعبير عما بداخله و تروح عن نفسه وتلقى عن كاهله أعباء الدراسة و تغرس لديه قيم احترام الرأي الآخر وتحمل المسئولية إلى جانب أنها تقلل من حجم تعرضه للعنف المدرسي، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط سالبة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي لعينة الدراسة من المراهقين (المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية) ودرجة التمرد النفسي لديهم، كما تبين وجود علاقة ارتباط سالبة بين ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي لعينة الدراسة من المراهقين (المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية) وأبعاد التمرد النفسي (التمرد الذاتي والتمرد الأسري والتمرد المدرسي) لديهم في حين وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين ممارسة نشاط الصحافة المدرسية و البرلمان المدرسي ودرجة التمرد المدرسي لدى هؤلاء الطلاب.

وتهدف دراسة **مرعي (٢٠١٩)** إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على دور المناخ المدرسي في تدعيم هذه القيم، والتعرف على دور المناخ المدرسي في تدعيم هذه القيم والتعرف على مضامين الأنشطة الإعلامية المدرسية في المدارس الثانوية ومدى امتثال الطلاب لقيم المواطنة التي تبنتها الأنشطة الإعلامية المدرسية في المدارس الثانوية، ومن أهم النتائج أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تقوم بدور هام وفعال في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

واستهدفت دراسة **Hull (2019)** التعرف على كفاءة استخدام صفحات الفيسبوك كوسيلة لعرض محتوى الإعلام التربوي من خلال تحليل محتوى الصفحات، وتوصلت الدراسة إلى أن محتوى نشاط الإعلام التربوي على صفحات الفيسبوك تنوع ما بين استخدام الصور الثابتة (٣٣%) والفيديوهات (٥٧%) والإنفوجرافيك التوضيحي لطبيعة النشاط (١٠%)، وأشار المفحوصون من أخصائي الإعلام التربوي إلى كفاءة المحتوى المعروض على صفحات التواصل الاجتماعي في زيادة المهارات التعليمية والاجتماعية والاتصالية للطلاب بالمقارنة مع نشاط الإعلام التربوي التقليدي.

في نفس الإطار حاولت دراسة **Neira (2019)** فحص العلاقة بين خبرات تعرض المراهقين لصفحات نشاط الإعلام التربوي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وعلاقتها بتنمية مفهوم الذات لديهم، وأظهرت التحليلات الكمية ارتفاع مستويات المشاركة النشطة بين أفراد العينة في صفحات الإعلام التربوي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك (حوالي ٩٧.٣ %)، وتوصلت إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لصفحات نشاط الإعلام التربوي على الفيسبوك ومفهوم الذات الأكاديمي بين المشاركين، أيضاً وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين لصفحات نشاط الإعلام التربوي على الفيسبوك ومفهوم الذات الاجتماعي بين المشاركين.

وبحثت أيضاً دراسة **Briandana & Dwityas (2019)** تحليل مضمون صفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك الموجهة للمراهقين في جنوب تانجرانج والتعرف على تأثيراتها الإيجابية،، وأسفرت النتائج عن تنوع مضمون صفحات الإعلام التربوي كما يلي: ٦١% نشاط الصحافة المدرسية، ٣٢% نشاط الإذاعة المدرسية، وبينت النتائج وجود ثلاثة مؤشرات على كفاءة صفحات الإعلام التربوي على الفيسبوك: نمو مهارات الإعلام التربوي للطلاب (٦٠.٩٣%) وفهم طبيعة أنشطة الإعلام التربوي (٤٧.٨٥%) ونمو القدرات الاتصالية (٥٩.٧٧%).

وهدفت دراسة **عبد الحميد (٢٠١٩)** إلى معرفة دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم، وخلصت النتائج إلى أن الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي التي يفضل أفراد عينة الدراسة الميدانية متابعتها، يليها الصحف المدرسية في الترتيب الثاني، ثم المناظرات في الترتيب الثالث، ثم المسرح المدرسي في الترتيب الرابع والبرلمان المدرسي في الترتيب الخامس، ثم جاءت في الترتيب السادس والأخير أنشطة إعلامية أخرى، وبينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضايا التعليم.

واهتمت دراسة **الضبياني (٢٠١٩)** بالتعرف على ماهية الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: برز الإعلام التربوي إعلاماً متخصصاً

بمجال التربية والتعليم في منتصف القرن الماضي، وتتمثل مهمته الرئيسية في استثمار وسائل الإعلام العامة والمتخصصة وتوظيفها بما يسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، يعد الإعلام التعليمي جزءاً من الإعلام التربوي، وأحد أهم تطبيقاته العملية التي تسهم بشكل كبير في خدمة العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية التي أنشأت من أجلها المؤسسة التعليمية، يشكل الإعلام المدرسي الجانب التطبيقي للإعلام التربوي، وفرعاً من فروع الإعلام التعليمي، ونشاطاً مهماً يساعد في تحقيق الأهداف التربوية العامة على مستوى المدرسة.

واستهدفت دراسة **حلوة (٢٠١٨)** التعرف على دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى التأكيد على دور أنشطة الإعلام المدرسي بصفة عامة والصحافة المدرسية بصفة خاصة باعتبارها أحد أنشطة الإعلام المدرسي في تحسين وتنمية مهارات تقدير الذات لدى الطلاب عينة الدراسة.

واتجهت دراسة **الخيون (٢٠١٨)** إلى الكشف عن مفهوم الإعلام التربوي والدور المطلوب منه، وبيان أثر الإعلام التربوي في بناء الشخصية الإنسانية السوية، وتحقيق الدور التربوي في تشكيل وعي الطفل والنهوض الحضاري، وخلصت النتائج إلى أن الإعلام التربوي يسهم في تقويم سلوك الانسان، وبناء نظام اجتماعي في ضوء ما يسهم في تحقيقه من غايات عليا لتربية وتنمية وعي الطفل، كما أوضحت أن الإعلام التربوي يسهم في أسسه المختلفة في بناء الشخصية الإنسانية، من خلال تربية الدوافع بإشباعها وتهذيبها، وتنمية جوانب الشخصية الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، وطبعها بالصفات التي تحفظ سواءها واتزانها.

وسعت دراسة **حدة وعبيد (٢٠١٨)** إلى التعرف على مشكلات عدم الوعي الصحي، واقتراح استراتيجية تربوية بديلة لنشره من خلال توظيف بعض الأنشطة اللاصفية وهو الإعلام المدرسي، وخلصت النتائج إلى الإعلام المدرسي له دور مهم في تكوين الوعي وتشكيله مروراً إلى ترسيخه في سلوك التلميذ، مما يزداد ثقة التلميذ بنفسه وبمدرسيه وبالمدرسة وما يقدم له، من خلال تطبيق المعارف والمعلومات التي يتلقاها نظرياً على أرض الواقع.

وبحثت دراسة دراسة **طه (٢٠١٨)** العلاقة بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو وسائل الإعلام التربوي، والتعرف على وضع الإعلام التربوي بعد ظهور أدوات الإعلام الجديد، وتوصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد واتجاهاتهم نحو ممارستهم لأنشطة الإعلام التربوي، كما تبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة استخدام طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد ومعدل انتاجهم لأنشطة الإعلام التربوي، وتبين أن الصحافة المدرسية أكثر الأنشطة الإعلامية التي يشارك فيها الطلاب الثانوية العامة، يليها الإذاعة المدرسية، ثم البرلمان المدرسي، ثم المناظرات الإعلامية.

وهدفت دراسة **علي وآخرون (٢٠١٧)** إلى رصد العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي والطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية بأبعاده المختلفة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي ومتوسطات درجات الطلاب غير الممارسين لها على مقياس مهارات التربية الإعلامية وأبعاده لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام التربوي، كما كشفت النتائج أن مهارات التربية الإعلامية جاءت بدرجة مرتفعة لدى الطلاب الممارسين للأنشطة، بينما جاءت بدرجة متوسطة لدى الطلاب غير الممارسين لهذه الأنشطة.

وهدفت دراسة **Hopkins (2017)** إلى إظهار فاعلية دور البرامج الإعلامية بمكتبة المدرسة في تعزيز الحرية الفكرية لدى الطلاب، بوصفها أحد جوانب المجتمع الحر الديمقراطي، وتهدف تلك البرامج إلى استخدام الطلاب للإنترنت بمهنية آمنة، إضافة إلى تزويد الطلاب بالمعرفة المناسبة والمهارات لتعزيز المواطنة الرقمية لديهم Digital Citizenship، بما يمكنهم من استخدام آمن ومسئول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويحقق الأمن عبر الإنترنت، ويحد من إساءة استخدام الطلاب للمعلومات.

وركزت دراسة **سويلم (٢٠١٧)** على دراسة وتحليل ماهية العلاقة ومتغيراتها التي تربط بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي ومدى قدرتها على تنمية العمل الإعلامي لديهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس اكتساب القدرات الإعلامية من خلال ممارسة الأنشطة الإعلامية لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس اكتساب القدرات الإعلامية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الإعلامية طبقا لاختلاف الإدارات التعليمية.

وكشفت دراسة **مزروع (٢٠١٧)** عن فاعلية توظيف وسائل الإعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأكدت نتائج الدراسة على عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى تعزيز صورة القدوة للأبعاد "العلمية–الفنية."

وكشفت دراسة **خيرالله (٢٠١٧)** عن اتجاهات أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية نحو الأساليب الاحترافية (المعيارية) لإخراج أنشطة الإعلام المدرسي، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين من أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية على مقياس الاتجاه نحو الأساليب الاحترافية لإخراج أنشطة الإعلام

المدرسي تعزى لمتغير النوع. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثين من أخصائيي الصحافة والإذاعة المدرسية على مقياس الاتجاه نحو الأساليب الاحترافية لإخراج أنشطة الإعلام المدرسي تعزى لمتغير نوع المدرسة.

وسعت دراسة **Lynn & Rachel(2016)** للتعرف على مدى ممارسة طلاب المدارس الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتأثير الممارسة على مبادئ التنشئة الاجتماعية وقيم المواطنة لدى الطلاب، وكشفت النتائج أن عملية ممارسة أنشطة الإعلام التربوي خاصة الصحافة المدرسية توفر للطلاب فرص تطوير المهارات والخبرات اللازمة للمشاركة في المجتمع، كما تسهم ممارسة الصحافة المدرسية في تدعيم قدرة الطلاب بالمرحلة الثانوية على صنع القرار وكذلك المسئولية الجماعية داخل المجتمع المدرسي.

وتوجهت دراسة **خليل (٢٠١٦)** إلى تحديد قائمة بدور الإعلام التربوي الحالي والمأمول ومعوقاته في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي بعينة من المدارس الثانوية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى في مصر، وتوصلت أن مشرفي النشاط الإعلامي يمارسون الدور الحالي بمرحلة متوسطة، وارتفعت درجة استقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، ومعوقاته، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مشرفي النشاط الإعلامي في الدور الحالي، ومعوقات الدور المأمول، في حين تبين وجود فروق لصالح مشرفي النشاط الإعلامي بعينة المدارس السعودية في استقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، تعزى لمتغيري تخصص آخر، وعدد سنوات الخبرة.

واهتمت دراسة **إبراهيم (٢٠١٦)** بالكشف عن دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية للطلبة، ومعرفة مدى فاعليته وما يقدمه من رسائل في تنمية المهارات الشخصية والحياتية لطلبة المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية لصالح الإناث، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير المحافظة.

وسعت دراسة **شلبي (٢٠١٥)** إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين الموهوبين المعاقين عقلياً فئة داون القابلين للتعلم، وتوصلت النتائج إلى أن الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي بمدارس المبحوثين. ويتابعها عينة الدراسة بصفة منتظمة بنسبة بلغت ١٦%، بالإضافة إلى أنها تحقق القدرة على التواصل مع الآخرين بنسبة ٢٣,٩٣%.

وأجرى **Piotrowski (2015)** دراسة للتعرف على أهمية الإعلام التربوي في التعليم والتثقيف، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم أدوات الإعلام التربوي هي شبكات التواصل الاجتماعي، التي تستعمل في تثقيف الطلبة اجتماعيا وسياسيا، على نطاق واسع، وأن الإعلام التربوي يؤدي دور مهماً في في تعزيز القضايا الاقتصادية، والحراك الاجتماعي.

واهتمت دراسة **Fedorov & Levitskaya (2015)** بالتعرف على أهمية الإعلام التربوي في (١٨) دولة هي الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، كندا، أستراليا، نيوزيلندا، ألمانيا، إيرلندا، إسبانيا البرتغال، السويد، فنلندا، اليونان، قبرص، هنغاريا، أوكرانيا، صربيا، تركيا، وروسيا. وتم استخدام المنهج المسحي والاستبانة كأداة للدراسة وتم اختيار (٦٤) خبيرا من هذه الدول كعينة للدراسة، وأظهرت النتائج أن الخبراء أجمعوا على وجود أهمية كبيرة للإعلام التربوي في التعليم، والتثقيف السياسي والديني، وحل المشكلات الاجتماعية، وتنمية التفكير الناقد.

وهدفت دراسة **سالم (٢٠١٥)** إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية في تلبية الاحتياجات المعرفية والوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية واتجاههم نحو تقييمهم لها كنشاط إعلامي مدرسي، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن ٧٠% من المبحوثين الذكور والإناث يرون أن دور الصحف المدرسية مهم جداً كنشاط إعلامي مدرسي.

وتناولت دراسة **عبد رب النبي (٢٠١٥)**، البحث في تفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي، وتوصلت الدراسة إلى بلغت متوسط نسبة إفادة الطالبات من وسائل الإعلام التربوي ٤.٥ في التعرف على السلوكيات المرغوب فيها وغير المرغوب منها سواء الملصقات أو الكمبيوتر.

وبحثت دراسة **Cox & Mcleod (2014)** استثمار وسائل الإعلام الاجتماعية في تعزيز الأعمال التربوية لدى مديري المدارس في أميركا، وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الجماعية تسهل الأعمال التربوية من خلال التواصل مع أصحاب المصالح مالكي المدارس، ومموليها، والراعين لأعمالها)، ومع المعلمين، ومع التطورات في العالم، وتساعد مدير المدرسة على تطوير نفسه أكاديمياً ومهنياً، لذا فإن تفعيل الإعلام التربوي أصبح ضرورة وليس خيار.

وهدفت دراسة **Gawdy (2014)** التعرف على واقع الإعلام التربوي وأهميته ممثلاً باستخدام وسائل الاتصال الاجتماعي في تعزيز الجانب التعليمي والتثقيفي من وجهة نظر المعلمين ما قبل الخدمة، من الذين التحقوا ببرنامج للتعليم عبر استخدام وسائل الإعلام، وأظهرت النتائج وجود معيقات متنوعة لتفعيل الإعلام التربوي منها عدم توفر التقنيات الحديثة المناسبة، وعدم تدريب المعنين على استخدامها، بالشكل المناسب، كما أظهرت تأكيد أفراد عينة

الدراسة على أهمية الإعلام التربوي في الجانب التعليمي والتثقيفي، كما أنه يعزز الهوية الاجتماعية والثقافية.

وتناولت دراسة **Scull & Kupersmidt, (2014)** دور الإعلام التربوي في التثقيف الجنسي الشامل لدى الطلبة في سن المراهقة في أمريكا، الذي تضمن تسليط الضوء على العلاقات الجنسية السليمة وغير السليمة، والأمراض الجنسية، وخطورة العلاقات غير الشرعية، وفيروس نقص المناعة، والسلوكيات التي تؤدي إلى نقل الأمراض الجنسية، إضافة إلى التوعية بالسلوكيات السليمة بعد الزواج مثل تنظيم الأسرة، وتم تنفيذ برنامج للتثقيف الجنسي باستخدام وسائل الإعلام المعتمدة على الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير للإعلام التربوي في التثقيف الجنسي الشامل لدى الطلبة في سن المراهقة.

واهتمت دراسة **جيدوري (٢٠١٤)** بالتعرف على واقع دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليمياً وثقافياً، وأظهرت النتائج موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على فاعلية الإعلام التربوي في تنمية أدائهم على المستويين التعليمي والثقافي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة نحو تأثير الإعلام التربوي في أدائهم على المستوى التعليمي والثقافي تعزى لمتغير الجنس والاختصاص.

وسعت دراسة **Simone (2014)** إلى استكشاف المفاهيم المجتمعية الحديثة وتوظيف الإعلام التربوي في نقلها ومعالجتها للمساهمة في بناء الوعاء المعرفي للفرد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ٧٦% من أفراد العينة كان اتجاههم الموافقة نحو الأهمية الخاصة للإعلام التربوي في التوعية بالمفاهيم الإيجابية ودراسة عمليات إنتاج المعنى، وتشكيل الصورة، وأشكال التمثيل، وتصورات "الأنا " و "الآخر "، وكذلك عمليات بناء الهوية العرقية والوطنية والإقليمية والدينية والمؤسسية، بالإضافة إلى دورة في بناء القيم والمحافظة على التماسك الاجتماعي في المجتمع.

وفي الإطار ذاته سعت دراسة **Victoria (2014)** للتعرف على تأثيرات المحتوى التعليمي عبر وسائل الإعلام التربوي على الطلاب، لمعرفة كم ونوعية المعارف والمعلومات التي يكتسبها الطلاب من الإعلام التربوي، ورصد تقييم الآباء عن مدى تغير سلوكيات وقيم أبنائهم نتيجة تعرضهم للإعلام التربوي، وانتهت النتائج إلى رصد عقبات استخدام وسائل الإعلام التربوي وكيفية التغلب عليها .

وتناولت دراسة **حمرور (٢٠١٣)** التعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالي الصحافة المدرسية والتكنولوجيا التدريسية جاءا في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٤٣)، ومجال الإذاعة المدرسية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤١).

بينما جاء مجالا الندوات والمحاضرات والتواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤٠)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الصف في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي وجاءت الفروق لصالح الإناث في واقع الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبوظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

كما قام **محمد (٢٠١٣)** بدراسة هدفت التعرف إلى واقع دور الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع الإعلام التربوي المرحلة الثانوية بالسودان جاء بدرجة ضعيفة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية بالسودان الصالح المعلمين.

وهدفت دراسة **Fisch et al.(2013)** التعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز الثقافة والهوية اليهودية، لدى الأطفال اليهود، وأظهرت النتائج وجود دور كبير للإعلام التربوي في تعزيز الجانب التربوي (اللغوي)، والديني، والاجتماعي، والسياسي لديهم.

بينما تناولت دراسة **Bobkowski &Others(2012)** وسائل الإعلام الطلابية في المدارس الثانوية الأمريكية العامة وكيفية عملها في مجال الأقليات وأظهرت النتائج أن المدارس ذات الكثافة العالية من الطلاب الفقراء ليست بها وسائل إعلامية طلابية كافية تجعلها تشارك في خدمة الطلاب، وقد أكدت شركات الإعلام على إعطاء الأولوية لأنشطة التوعية الخاصة ببرامج الصحافة المدرسية.

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بموضوع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع دمج الطلبة من ذوي الإعاقة من زوايا متعددة، حيث تناولت دراسة **بيومي (٢٠٢٣)** الوقوف على دور نشاط الإعلام التربوي في نجاح الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في الاندماج في العملية التعليمية والاجتماعية ككل وذلك بتنمية النواحي الاتصالية لديهم وبالتالي نجاح تجربة الدمج عموماً،، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الاشتراك في الأنشطة عموماً وفي نشاط الإعلام التربوي خاصةً يفيد في تنمية القدرات الاتصالية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ويزيد من ارتباطهم بالانتظام في الحضور للمدرسة لممارسة النشاط.

وهدفت دراسة **الجناييي وآخرون (٢٠٢٣)** إلى التعرف على أثر الدمج على بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في (مفهوم الذات، وتأكيد الذات، والكفاءة الاجتماعية) لدى ضعاف

السمع بمرحلة التعليم الأساسي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين على مقياس مفهوم الذات الصالح التلاميذ المدمجين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين على مقياس تأكيد الذات لصالح التلاميذ المدمجين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات التلاميذ ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح التلاميذ المدمجين.

واهتمت دراسة **عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٣)** بالتعرف على فعالية برنامج توعوي للدمج قائم علي الأنشطة الإعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، وكشفت النتائج عن عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة (الأبعاد والدرجة الكلية). وبينت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمقياس تقبل التلاميذ لأقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة (ككل والأبعاد الفرعية كل على حدة) في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة **سرايا وآخرون (٢٠٢٣)** تحديد فاعلية دور روبوتات الحوار التفاعلي في تيسير تعلم طلاب الدمج في مدارس التعليم العام، وتوصلت النتائج إلى تفوق مجموعة البحث في كل أدوات القياس لصالح التطبيق البعدي لدى طلاب الدمج.

وهدفت دراسة **محمد وآخرون (٢٠٢٣)** إلى صياغة تصور مقترح لتطبيق أسلوب الدمج في مؤسسات رياض الاطفال في مصر، وتوصلت الدراسة إلى أن الدمج يحقق مبدأ المساواة بين الطلاب على اختلاف فئاتهم وأن الفوائد الملحوظة للدمج العام هو أن الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة يشعرون بالتشجيع والمساواة أسوة بإخوانهم العاديين ونتيجة لذلك فإن تحصليهم الأكاديمي يكون أفضل من أو درسوا في مدارس خاصة أو معزولة.

وهدفت دراسة **عثمان (٢٠٢٢)** التعرف على واقع الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين فيها، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والمجال الكلي لواقع الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين فيها جاءت متوسطة، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي المدارس الابتدائية في مدينة القدس نحو واقع الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة فيها تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين

متوسطات استجابات معلمي المدارس الابتدائية في مدينة القدس نحو واقع الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة تعزى لمتغير سنوات الخدمة والدورات التدريبية.

وبحثت دراسة **عبد العزيز (٢٠٢٢)** علاقة استخدام طلبة الدمج والعاديين بالمدارس المصرية للمعلومات بالقنوات والمنصات التعليمية خلال جائحة كورونا بتلبية احتياجاتهم المعرفية والتعليمية والنفسية، وتحديد أكثر القنوات والمنصات المستخدمة لتلبية احتياجاتهم، وأظهرت النتائج اتفاق مستويات استخدام المبحوثين طلبة الدمج – العاديين للقنوات والمنصات التعليمية لتلبية احتياجاتهم، وبينت النتائج ووجود علاقة دالة إحصائيًا بين حالة المبحوثين طلبة الدمج – العاديين بالمدارس المصرية ومدى استخدامهم للقنوات والمنصات التعليمية لتلبية احتياجاتهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين معدل استخدام المبحوثين للقنوات والمنصات التعليمية، وسلوكياتهم في التماس المعلومات.

وسعت دراسة **حسن وآخرون (٢٠٢٢)** إلى معرفة معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مسؤولي الدمج الأخصائيين النفسيين، المعلمين، أولياء أمور أطفال اضطراب طيف التوحد، وأظهرت النتائج حدوث المعوقات بدرجة عالية لجميع محاور الاستبانة؛ حيث جاءت المعوقات الخاصة بالمدرسة في الترتيب الأول تليها المعوقات الخاصة بالمعلم والمنهج المدرسي، تليها المعوقات الخاصة بالمجتمع، وأخيراً المعوقات الخاصة بالطفل، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على محور معوقات خاصة بالطفل؛ كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد العينة على محور معوقات خاصة بالمعلم والمنهج المدرسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على محور معوقات خاصة بالمدرسة.

وسعت دراسة **محمد (٢٠٢٢)** للكشف عن مدى تفعيل التقنيات والتكنولوجيا المساعدة لذوى الاعاقة البصرية بمدارس الدمج بين المتعة والتعلم، وأوضحت النتائج أن التكنولوجيا أسهمت بشكل كبير في مساعدة الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية على المشاركة بفعالية في جميع أنشطة الحياة، وأكدت النتائج على ضرورة اقتناع المتعلم على استخدام التكنولوجيا المساعدة، ومشاركته في عملية اتخاذ القرار الخاص باختيار واستخدام التكنولوجيا المساعدة، والتأكد من قدرته على استخدامها، عبر التأهيل اللازم والتدريب، مع ضرورة تطوير ومراجعة المناهج من حيث موضوعاتها وطرق تدريسها والأساليب والوسائل التعليمية والتكنولوجية حتى تتفق مع متطلبات واحتياجات وقدرات الطلاب المكفوفين.

واستهدفت دراسة **سالم (٢٠٢٢)** التعرف على جهود الدولة والمجتمع في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوضيح المتطلبات الأساسية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت

النتائج إلى أهمية التخطيط لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وإجراء المتطلبات اللازمة لذلك لضمان نجاح استمرار عملية الدمج، وأوضحت النتائج أن الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة يكتسب في فصول الدمج، مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عدداً من الفرص التعليمية، والنماذج الاجتماعية.

وهدفت دراسة **حسين (٢٠٢١)** إلي التعرف على واقع سياسة الدمج الشامل الحالي بمدارس التعليم الابتدائي في مصر، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير التدريبات الكافية لتأهيل وتدريب معلمي التعليم العام في مدارس التعليم الابتدائي للتدريس للأطفال المدمجين ذوي الاحتياجات الخاصة، وضرورة إعداد وتأهيل مديري المدارس الدامجة وأيضا المتابعين والموجهين لمتابعة المدارس الدامجة، مراعاة أن يكون هناك تناسق وتكامل بين وزارة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والصحة، ضرورة أن تقوم كليات التربية بإعداد خريجين في مختلف التخصصات وذلك للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

واهتمت دراسة **أحمد وأحمد (٢٠٢١)** بتنمية بعض مهارات تقبل الآخر لدي الاطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره علي خفض سلوك التنمر لديهم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد تقبل الآخر ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد التنمر ومجموعها الكلي لصالح اطفال المجموعة الضابطة.

وفي الإطار ذاته هدفت دراسة **السيد (٢٠٢١)** إلى الكشف عن العلاقة بين التعرض للتنمر والسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمدارس الدمج بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على مقياس ضحايا التنمر وبين درجاتهم على مقياس السلوك الانسحابي، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور وبين متوسطات درجات التلاميذ الإناث على كلاً من مقياسي ضحايا التنمر والسلوك الانسحابي لصالح التلاميذ الذكور.

وهدفت دراسة **السلمي (٢٠٢١)** إلى تحديد أهم المعوقات التي تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي، والتعرف على خبرات بعض الدول في مجال دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة التعليم الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي دلالة الفرق بين الذكور والإناث لآليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لدى عينة الدراسة

الصالح: (الذكور). ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات ذوي مستوى الخبرة الأقل من ١٠ سنوات وذويهم ممن هم أكثر من ١٠ سنوات لصالح ذوي مستوى خبرة الأكثر من ١٠ سنوات).

وهدفت دراسة **مصري وعجوة (٢٠٢٠)** التعرف إلى مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدراس الحكومية من وجهة نظر معلميهم، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم وعلى جميع فقرات المقياس كان بدرجة عالية، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلميهم، وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدارس العادية بغرف مصادر خاصة بذوي الإعاقة بحيث يتعلمون فيها مالا يستطيعون تعلمه في الغرف العادية.

وبحثت دراسة **محمد والمعبي (٢٠٢٠)** فعالية برنامج ارشادي قائم على الأنشطة المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم في مدارس التعليم العام، واسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الارشادي المستخدم في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدراس التعليم العام.

وهدفت دراسة **أبو العلا (٢٠٢٠)** إلى تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح المجموعة التجريبية كذلك توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو ذوى الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي.

وحاولت دراسة **العنزي (٢٠٢٠)** فحص طبيعة اتجاهات الطلبة العاديين في مدارس التعليم العام، وذلك باختلاف الجنس ونوع الإعاقة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلي أن الإعاقات التعليمية (صعوبات تعلم، بطء تعلم) هي الأكثر قبول تليها الإعاقات الحسية، والبصرية السمعية ثم فئة اضطراب النطق والكلام في المرتبة الأخيرة. كما توصلت الدراسة إلى أن طبيعة اتجاهات أفراد العينة كانت إيجابية بشكل عام نحو الدمج، كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الدمج تعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة **العنزي وآخرون (٢٠١٩)** إلى التعرف على الوضع الحالي والوضع المأمول لتطبيق استراتيجية الدمج التربوي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم

العام في دولة الكويت، وأوضحت النتائج أن هناك فجوة كبيرة بين الوضع الحالي والوضع المأمول بالنسبة للأسئلة الأربعة حيث تراوحت متوسطاتها بين (١,٣٦٨) و (٢,٥٩) أي موافق بدرجة قليلة بالنسبة للوضع الحالي مما يدل على عدم رضا أفراد العينة عن الوضع الحالي لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة أما بالنسبة للوضع المأمول فقد تراوحت بين (٣,٥٣٣) و (٣,٨٠) أي موافق بدرجة كبيرة.

وتناولت دراسة **سعد الدين والعطاس (٢٠١٩)** دمج المعاقين ذهنياً بالمدارس في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين، والكشف عن واقع تطبيق عملية الدمج في مدارس مدينة جيزان، وخلصت النتائج إلى أن واقع تطبيق عملية الدمج في مدارس مدينة جيزان لم يتم بالصورة المطلوبة إذ تنقصها الكثير من المقومات المهارات التي يمتلكها معلمي التربية الخاصة لتطبيق عملية الدمج داخل مدارس مدينة جيزان لا تتناسب مع متطلبات الدمج، وذلك لقلة خبرات هؤلاء المعلمين وعدم تدريبهم للتعامل مع المعاقين، حاجة مدارس الدمج لمتطلبات أساسية يجب توافرها لتحسين تطبيق عملية الدمج داخل مدارس منطقة جيزان وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين.

وسعت دراسة **عمران (٢٠١٩)** للتعرف على دور العالم في دمج المعاقين ذهنياً في المجتمع، حيث أكدت أن الرسالة الإعلامية للمعاقين عقلياً أن تركز على دمج المعاقين في المجتمع وتحقق التوافق الاجتماعي لهم وكذلك الإعلام له دور في توعية أسر المعاقين في المجتمع وتوجيههم ومساعدتهم في مواجهة مشكلات أولادهم ورعاية أطفالهم المعاقين، وكذلك ذكرت الدراسة أهمية الرسالة الإعلامية الموجهة للمجتمع بغرض نقل صورة واضحة تصحح المفاهيم الخاطئة حول المعاقين في المجتمع، وكذلك توضح حقوقهم وتطرح قضاياهم أمام المختصين والمسئولين.

وهدفت دراسة **majoko (2018)** إلى دمج الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد في الفصول العادية بمدارس زيمبابوي، وتقديم الخدمات التربوية والرعاية النفسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والآباء، وكذا لعلماء النفس التربوي ودعم المعلمين وتطويرهم مهنيا للتدريس، وإعداد المعلمين وتأهيلهم للتعامل مع الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد وتزويدهم بالخبرات التربوية لدمجهم مع الأطفال العاديين، وتوصلت إلى ثلاث نتائج رئيسية الخبرات التربوية للمعلمين حول الدمج والقضايا والاستراتيجيات والموارد، وأنظمة الدعم للدمج، وأوضحت الدراسة وجود ثمانية من الموضوعات الفردية وهي: الخوف وضعف الثقة بشأن الدمج، والاتجاهات نحو الدمج، والمناهج واستراتيجيات التدريس، وطرق التواصل الاجتماعي، والسلوك، والمدارس الداعمة للدمج، والمدارس غير الدامجة.

وهدفت دراسة **بجادي (٢٠١٨)** الكشف عن واقع دمج الأطفال المعوقين عقلياً إعاقة بسيطة بالمدارس الابتدائية ضمن أقسام خاصة بمقاطعة نقرت، وأظهرت نتائج الدراسة التنفيذ الاستعجالي لعملية الدمج واعتماده على خبرة و \اجتهاد العاملين المختصين بالمراكز أو المؤسسات الخاصة، غياب خبراء أو مشرفين لتخطيط والمتابعة والتقويم لعملية الدمج، نقص وتأخر في توفير الوسائل المادية والعملية والمنهجية لتنفيذ الدمج.

وهدفت دراسة **عبد الفتاح (٢٠١٨)** التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، ومعرفة مدى تقبلهم لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات، (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ووجود طالب ذو إعاقة داخل أسرة المعلم). وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ووجود طالب ذو إعاقة داخل أسرة المعلم في حين أظهرت النتائج أن هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق الصالح الإناث، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في المدارس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وكانت الفروق لصالح فئة المتزوجين.

وتناولت دراسة **الحبيب (٢٠١٨)** اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج، ووجود قناعة أكبر لدى الإناث في أهمية الدمج، وعدم وجود فروق بين عينتي الذكور والإناث والعينة الكلية تعزى لاختلاف الدرجة الأكاديمية عدا فرق لدى الإناث لصالح الحاصلات على دراسات عليا في المجال الأكاديمي. وعدم وجود فروق بين عينيتي الذكور والإناث تعزى لسنوات الخبرة، وبإجراء تحليل التباين الأحادي لم تجد فروقاً دالة بينهم في اتجاههم نحو أهمية الدمج.

واهتمت دراسة **الأتربي (٢٠١٧)** بالكشف عن فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون، وتوصلت النتائج إلى أن المشكلات الخاصة بالمعلم جاءت في المرتبة الأولى، يليها المشكلات الخاصة بالمنهج. يليها المشكلات الخاصة بالمدرسة والإمكانات المدرسية. يليها مشكلات خاصة بالتلاميذ العاديين والمعاقين. وتوصل البحث الى وضع تصور مقترح للتغلب على مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين بمصر، موضحاً فلسفته وأهدافه ومبادئه.

وهدفت دراسة **حسانين (٢٠١٧)** إلى الكشف عن فعالية تدريس مقرر الدمج في الصفوف في تغيير اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة قطر نحو الدمج. وأسفرت النتائج عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى مجموعتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي في الجانب المعرفي والجانب الوجداني، والجانب السلوكي والدرجة الكلية على مقياس الاتجاهات متعدد الأبعاد نحو الدمج في اتجاه القياس البعدي.

وهدفت دراسة **العوجة وإسماعيل (٢٠١٧)** إلى التعرف على واقع مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص وذلك وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة لكل معلم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين درجات استجابات المعلمين على استبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ووفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة حول واقع مدارس الدمج بالاضافة إلى اقتراحات من قبل معظم المعلمين حول تطوير واقع مدارس الدمج شملت ازدياد الاهتمام بمدارس الدمج من حيث توفير المستلزمات اللازمة لعملية الدمج من أثاث وتوفير وسائل تعليمية مناسبة لتعميم ذوي الحاجات الخاصة.

وتوجهت دراسة **السجاري والكندري (٢٠١٦)** إلى قياس اتجاهات الوالدين نحو عملية دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية مع أبنائهم الطلبة من غير ذوي الإعاقة ومعرفة أبرز العوامل الديموغرافية والسيسيوثقافية ذات العلاقة باتجاهات كل أولياء الأمور نحو عملية الدمج، وأظهرت النتائج اتجاهاً إيجابياً من جانب أفراد العينة نحو الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين وإمكانية دمجهم في مع أبنائهم من غير ذوي الإعاقة داخل الفصل الدراسي في التعليم العام. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين شرائح المجتمع الكويتي وفقا للمتغيرات المدروسة.

وسعت دراسة **عمايرة (٢٠١٦)** للكشف عن درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في لواء بني عبيد، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة في لواء بني عبيد من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، بينما كانت درجة تطبيق المعايير ذاتها من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة (كبيرة)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في لواء بني عبيد تعزى لمتغير فئة المستجيب (معلم، ولي أمر) وتفاعله مع متغير (الجنس).

وسعت دراسة **Tonnesen & Hahn (2016)** لمعرفة اتجاهات الطلبة العاديين نحو أقرانهم من ذوي التوحد ومدى فاعلية برنامج قائم على مجموعة من الأنشطة في تعديل الاتجاهات نحو هؤلاء الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الاتجاهات الإيجابية كانت مرتبطة بشكل أساسي بالعوامل الآتية: عمر الطفل، الجنس، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن تكوين اتجاهات إيجابيه نحو ذوي الاعاقة من خلال تقديم المعلومات الخاصة بذوي الإعاقة ومن خلال الأنشطة الاجتماعية ما بين الأطفال العاديين وأقرانهم من ذوي الاعاقة.

وهدفت دراسة **الشبول (٢٠١٦)** إلى التعرف على مستوى أولياء الأمور عن دمج الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية، ومدى تباين هذا المستوى في ضوء متغير الجنس والمؤهل العلمي، وجاء رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية حسب مجالات الدراسة تنازليا على الترتيب التالي: كفاية المعلم المجال الأكاديمي والبيئة التعليمية، حيث عبر أولياء الأمور عن رضاهم بعملية الدمج. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأكاديمي تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الأمهات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

واهتمت دراسة **الزيودي وآخرون (٢٠١٦)** بالتعرف على فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين، وأشارت نتائج الدراسة إلي فعالية البرنامج الارشادي في تحسين وتعديل الاتجاهات لدي الطلاب العاديين تجاه الطلبة المدمجين من فئة المكفوفين، بالإضافة إلي استمرار هذا الأثر بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة التي امتددت لمدة شهرين.

وألقت دراسة **Danforth & Naraian (2015)** الضوء على أهم التحديات والصعوبات التي يواجهها المعلمون العاديون في مدارس الدمج، وبينت نتائج الدراسة أن عدم توفر الدعم الكافي من الإدارات المدرسية، وعدم القدرة على التعامل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتلبية حاجاتهم الأكاديمية من الصعوبات الرئيسة والمعوقات التي يواجهها المعلمون الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء الطلاب.

وهدفت دراسة **الراجحي (٢٠١٥)** إلى الكشف عن الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واستراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في مستوى الضغوط النفسية، تعزى لأثر فئة الإعاقة، وذلك لصالح الإعاقة العقلية. وبينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستراتيجيات التكيف قد جاءت مرتفعة، حيث جاءت كل من استراتيجية التدين في المرتبة الأولى، وحل المشكلات في المرتبة الثانية، والاسترخاء في المرتبة الثالثة، وذلك بدرجات مرتفعة، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين استراتيجية الاسترخاء وكل من مجال الوالدين ومجال الصف، وكذلك وجود ارتباط موجب بين استراتيجية التجنب والهروب والنكران ومجال الوالدين.

وسعت دراسة **Abu-Heran (2014)** إلى الكشف عن وضع التعليم الدامج في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، بالإضافة إلى التعرف على تصورات وتوقعات المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت

النتائج إلى أن هناك العديد من الصعوبات والتحديات التي يواجهها معلمو المدارس الدامجة في منطقة بيت لحم، كما بينت النتائج أن معظم معلمي ومعلمات المدارس الدامجة يعتقدون بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تجاوز الصعوبات والمتمثلة في (عدم وجود البرامج والآليات المناسبة والفاعلة لدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة) المرتبطة بدمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبحثت دراسة **إمام والخولي (٢٠١٣)** اختبار فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استراتيجيات الدمج في تحسين مهارات الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة الدامجة. وأظهرت النتائج انخفاضاً على مقياسي الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الدمج. وأوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما أظهرت الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائيا بين درجات الأفراد على مقياسي الاتجاهات نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وتناولت دراسة **Papaionnu et al.(2013)** فعالية برنامج تدريبي قائم على الوعي بطبيعة الإعاقة، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن للبرنامج أثر في تعديل سلوك الطلبة العاديين بطريقة إيجابية نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة، ويرجع ذلك نتيجة مشاركتهم في هذا البرنامج وحصولهم علي المعلومات الكافية عن طبيعة الإعاقة وكيفية التعامل مع ذوي الاعاقة.

وسعت دراسة **Dukmak (2013)** للكشف عن اتجاهات معلمي التعليم العام نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في المدارس النظامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي التعليم العام حول برامج دمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية كانت إيجابية إلى حدٍ كبير. كما أظهرت النتائج وجود فروق في اتجاهات معلمي التعليم العام حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية تُعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، وتعزى إلى العمر ولصالح الأقل عمراً، وتعزى إلى الخبرة التدريسية ولصالح الأكثر خبرة، وتعزى إلى نوع الإعاقة ولصالح الإعاقة العقلية والسلوكية والانفعالية.

واهتمت دراسة **Ellis (2013)** بمعرفة العوامل التي تؤدي إلى وجود ضغوط لدى المعلم في التعليم الابتدائي في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية ، كما هدفت إلى تحديد مستويات تلك الضغوط، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الضغوطات لدى المعلمين تزداد بزيادة نشاط وحركة الطلاب الذين لديهم في الفصل الدراسي خاصة، ذوي الاحتياجات والذين يتصفون بالنشاط الزائد في الحركة وتشتت الانتباه، كما إن المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريوس لديهم ضغط وتوتر، أعلى من زملائهم الحاصلين على شهادة الماجستير.

وسعت دراسة **Malak (2013)** للكشف عن تصورات معلمي التعليم العام قبل الخدمة حول دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية في بنجلاديش، وكشفت النتائج أن أغلبية معلمي ما قبل الخدمة لديهم اتجاهات إيجابية حول دمج طلبة، كما كشفت النتائج أن زيادة عدد الطلبة في الصف، وعبء العمل الكبير، وعدم وجود منهاج يتصف بالمرونة في مراحل التعليم العام المختلفة، وعدم توافر مرافق مخصصة لاستخدام التعلم التجريبي كانت من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية استخدام برامج الدمج في الصفوف العادية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وسعت دراسة **زايد (٢٠١٣)** إلى التعرف على ما يمكن أن تقوم به بعض أنشطة الإعلام التربوي الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية فى إمداد الأطفال المكفوفين بالمعلومات، ومن أهم نتائجها: جاءت" طريقة تقديم الصحيفة " فى المرتبة الأولى " طريقة برايل " بنسبة٨٣.٣% ، ثم جاء في المرتبة الثانية " الطريقة المبصرة " بنسبة١٦.٦٦%. وجاءت أهم أسباب ممارسة نشاط الصحافة المدرسية في المرتبة الأولي لأنني أكتسب منها خبرات ومعارف جديدة بنسبة ٢٢.٠% ثم في المرتبة الثانية لأنمي موهبتي الصحفية من خلال المشاركة في الصحافة المدرسية بنسبة٧.٠ % ثم المرتبة الثالثة تمكنني من التعبير عن رأي ومعرفة آراء زملائي بنسبة ٣.٠%.

وتناولت دراسة **Ingdal (2012)** دمج المعاقين في نموذج التنمية الجديدة، وأبرزت الدراسة الاهتمام بذوي الإعاقة وتمكينهم من حقهم في التعليم بوصفهم أشخاص يمارسون أدوارهم في المجتمع وسوق العمل كشركاء في التنمية يتمتعون بعدالة التعليم، واستشهدت الدراسة بواقع المعاقين في المجتمع الفلسطيني كنموذج لكثرة المعاقين في هذا المجتمع جراء الحروب وما نجم عنها من إعاقات متنوعة.

أما دراسة **Walker (2012)** فقد هدفت للكشف عن العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدعم الانفعالي والإجرائي والمعلوماتي، والمشاركة في برامج التطور المهني لمعلمي التعليم العام، كان من أهم العوامل المؤثرة على تخفيض مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أشارت النتائج أن اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الدمج، يلعب دورًا مهماً في تحديد اتجاهات معلمي التعليم العالي الإيجابية نحو الدمج.

وسعت دراسة **Raviv (2010)** للكشف عن أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون العاملون في المدارس الدامجة في شمال فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات المشاركين كانت إيجابية جداً حول دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما بينت

النتائج أن مستوى الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الدامجة كان مرتفعاً نتيجة (لقلة عدد الكوادر المؤهلة وأصحاب الخبرة، ونقص كفاية التدريب للتعامل مع الطلبة وقلة متابعة أولياء الأمور)، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى إلى المرحلة الدراسية في مستوى الضغوط النفسية لدى معلمي ومعلمات المدارس الدامجة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

لاحظ الباحثان من خلال استعراض الدراسات السابقة مايلي:

أولاً: القضايا والإشكاليات البحثية:

– ركزت أغلب دراسات المحور الأول على عدة جوانب تنوعت بين دور أنشطة الإعلام المدرسي في التوعية، وجانب آخر منها ركز على اعتماد أنشطة الصحافة والإذاعة المدرسية كبرامج تعليمية، ومنها ما حاول الباحثون من خلالها تحليل محتوى هذه الأنشطة.

– اهتمت الدراسات برصد الدور الذي يقوم به الإعلام المدرسي في تنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي والديني، وتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب.

– اهتمت بعض الدراسات السابقة برصد انعكاسات ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي على طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية، وذلك من خلال التعرف على آثار ممارسة النشاط الإعلامي على الطلاب الممارسين له، وبيان مدى الفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين.

– تناول عدد من الدراسات معرفة عوامل تطور محتوى صفحات الإعلام التربوي المدرسي وتحليلهاعلى صفحات الفيسبوك من وجهة نظر الطلاب.

– تناولت بعض الدراسات واقع الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية ومدى قدرته على التصدي للغزو الثقافي.

– اهتمت دراسات المحور الثاني بمشكلة الدمج من جانب أو آخر، وفي بيئات جغرافية مختلفة واعتمدت على أساليب بحثية تتفق مع طبيعة المشكلة، وتعاملت مع عينات من ذوي الإعاقات ومعلميهم والمشكلات التي تواجههم، واعتمدت على أدوات وتحليل للنتائج بأساليب مختلفة.

– أوصت غالبية الدراسات السابقة بضرورة تفعيل نشاط الإعلام المدرسي داخل المدارس لمواجهة متغيرات القرن الحالي.

– تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تركز على جانب محدد ومهم يتمثل في أنشطة الإعلام المدرسي، بهدف الوصول إلى تشخيص واضح ودقيق للدور الذي يقوم به الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ثانياً: المناهج البحثية:

– اجتمعت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي، إلا القليل منها الذى اعتمد على المنهج التجريبي كدراسة المحمد وآخرون (٢٠٢٣) ودراسة Singer(2019) ودراسة محمود (٢٠١٩) ودراسة Fisch et al.(2013) ، والمنهج الاستكشافي كدراسة Hoi & Hang (2021) ودراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٣) ودراسة سرايا وآخرون (٢٠٢٣) ودراسة أحمد وأحمد (٢٠٢١) ودراسة أبو العلا (٢٠٢٠)، والبعض اعتمد على المنهج المقارن كدراسة خليل (٢٠١٦) . واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي، وفي إطارها استخدم منهج المسح وهو الأقرب إلى طبيعة الدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة (العينات):

– أغلب الدراسات السابقة العربية والأجنبية تم تطبيقهاعلى عينات من طلاب المرحلة الثانوية، باستثناء بعض الدراسات تم تطبيقها على طلاب المرحلة الابتدائية كدراسة عون ومحمد (٢٠٢١) ودراسة السيد (٢٠٢١) ودراسة السلمي (٢٠٢١) وأخرى تم تطبيقها على طلاب المرحلة الإعدادية كدراسة عبد الوهاب وآخرون (٢٠٢٣)، وهناك بعض الدراسات استخدمت عينة التلاميذ في بالمرحلتين الإعدادية والثانوية كدراسة علي (٢٠٢١)، ومنها ما طبق على أخصائي الإعلام التربوي كدراسة Prestridge et al. (2021)، ودراسة خليل (٢٠٢١)، ودراسة Ahn (2020) ودراسة خيرالله (٢٠١٧) ودراسة بيومي (٢٠٢٣) وبعض الدراسات أجريت على عينات أخرى كالمعلمين ومسؤولي الدمج كدراسة سعد الدين والعطاس (٢٠١٩) ودراسة الحبيب (٢٠١٨) ودراسة العوجة وإسماعيل (٢٠١٧) ودراسة عمايرة (٢٠١٦) دراسة Abu-Heran (2014)، وقد يرجع ذلك التنوع في الفئات العمرية للعينات إلى أن الوعي الإعلامي لا يقتصر على مرحلة عمرية محددة؛ بل يسفيد منه جميع الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة. وطبقت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة الثانوية، حيث تعد هذه العينة هي الأقرب إلى القضية التي تعالجها الدراسة.

رابعاً: الأدوات والأساليب البحثية:

– اعتمدت أغلب الدراسات على الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، بينما لا تهتم إلا القليل من هذه الدراسات بتحليل محتوى هذه الوسائل والتي يمكنها أن تحمل الكثير من المضامين المختلفة والتي يكون لها تأثير إيجابي على الطلاب كدراسة Chi (2021) ، ودراسة Mussell (2021) ، ودراسة Hull (2019) ودراسة Briandana & Dwityas (2019) التي اعتمدت على استمارة تحليل محتوى صفحات نشاط الإعلام التربوي على الفيسبوك، والبعض جمع بين الاستبيان وتحليل المضمون كدراسة غندر (٢٠١٩) ودراسة عبد الحميد (٢٠١٩).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بشكل عام مثلت الدراسات السابقة رصيداً معرفياً أفاد منه الباحثان في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها، وكذلك تعميق المعرفة النظرية بموضوع الدراسة، وتحديد وصياغة المشكلة، واختيار منهج الدراسة والعينة والأدوات.

مشكلة الدراسة:

إن دمج الطلبة المعاقين في البيئات التعليمية العادية مع أقرانهم، له من الآثار الإيجابية التي تعود على الطالب ذاته، وعلى أولياء الأمور، وذلك من خلال وضع استراتيجيات التعليم المناسبة في الخطط التطويرية، مع الاهتمام بمستوى المعلم وتدريبه وتوفير الوسائل المساعدة التي تساعدهم على التقدم والاستقلال العلمي والعملي.

وقد لاحظ الباحثان من خلال التردد على بعض مدارس التربية والتعليم، من خلال الإشراف على مجموعات طلبة الإعلام التربوي، الذين يؤدون التدريب الميداني بمراحل التعليم قبل الجامعي، وجود بعض طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مدمجين مع ذويهم من الطلبة العاديين داخل الفصول الدراسية، كما لوحظ أن هؤلاء الطلبة لا يزالون بعيدين عن الطلبة العاديين، كما أن الطلبة العاديين لم يقوموا بالتعامل الأمثل مع هؤلاء الطلبة – أي ذوى الهمم–، وهنا استشعر الباحثان أن يكون لأنشطة الإعلام المدرسي دور في نشر ثقافة دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين.

ويتضح من خلال مسح الدراسات السابقة الاهتمام المتزايد من جانب المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي لاستخدام أنشطة الإعلام المدرسي، حيث إن المراهقين بدافع الطموح وتحت التأثير والإغراء، في حاجة إلى الاتصال والحصول على المعرفة والمعلومات والنفاذ إلى كل ما هو جديد من وسائل الإعلام لمواكبة العصر والحصول على الإشباع الفكري والثقافي بأقل التكاليف وبأسرع وقت ممكن. لذا، أصبح هناك ضرورة لتنمية الوعي بقضية الدمج لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.

حيث يعد الإعلام المدرسي من أهم أدوات العملية التعليمية والتربوية، بما يملكه من أنشطة إعلامية متعددة ومتنوعة، وبما يشمله من مواد إعلامية وثقافية وتربوية في مختلف المجالات، وتكمن أهمية الإعلام المدرسي في العناية بتنمية الوعي الإعلامي للطلبة، والإسهام في تكوين الطالب المستنير.

وما يؤكد المشكلة البحثية أيضاً نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان، على عينة من طلبة الثانوية العامة قوامها ١٠٠ مفردة، وذلك للتعرف على مدى وعيهم بثقافة الدمج لديهم، والتي أسفرت نتائجها عن أن ما يقرب من ٣٧% من إجمالي عينة الدراسة الاستطلاعية لديهم مستوى منخفض من الوعي بثقافة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما دور الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟ من خلال رصد الواقع الفعلي لدور الإعلام المدرسي في هذا المجال.

أهمية الدراسة:

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، حيث شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة دمجهم في المجتمع حيث كان عام ٢٠١٨م عاماً لذوي الاعاقة والقدرات الخاصة ومن ذلك الحين أخذت مصر مساراً مختلفاً في رعاية أصحاب الهمم.
- جاءت أهمية الدراسة الحالية دعماً لقرار دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع، وهي تجربة جيدة تمهد لإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة ممن لديهم الإمكانيات العالية كلُ حسب قدراته للعمل في المجتمع، وهذا جاء خلافاً لما كان من إهمال وعزل لجميع هذه الفئات.
- يمكن في ضوء نتائج تلك الدراسة أن توقع وزارة التربية والتعليم على بروتوكول للتعاون مع كليات الجامعة ذات الاختصاص كلية علوم ذوي الإعاقة وقسم التربية الخاصة بكليات التربية للتدريب المهني لمواكبة ظروف التغير العالمي في التعليم للتعرف على أبرز قضايا الدمج التي يجهلها المعلم سواء في فهم أهم الإعاقات والصعوبات التي يعاني منها طلابه وكيفية التعامل معها وأبرز طرق التعلم والتدريس الحديثة للاستيعاب والتقريب بين القدرات والطاقات ودمج الطلاب في تعلم مثمر تعاوني تشاركي يدعم المشاركة والتطبيقات الحديثة في التعليم.
- تبرز أهمية الدراسة في كونها تأتي كمحاولة للكشف عن الدور الفعلي لممارسة أنشطة الإعلام المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، نظراً لما لهذا الإعلام من أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، وأصبحت من المواضيع المهمة والجديرة بالبحث.

- تعد الدراسة محاولة لتسليط الضوء على أهمية الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وبيان الآليات التي يمكن من خلالها نشرها بين الطلبة لاستيعاب واقع مجتمعهم وتباين اختلافاته.
- قد تسهم هذه الدراسة فيما تخرج به من نتائج تفيد في توجيه القائمين على التربية والتعليم إلى الاهتمام بأنشطة الإعلام المدرسي المختلفة ودورها في نشر ثقافة الدمج وتمكين الطلبة من ممارستها للوصول إلى أكبر قدر من الاستفادة منها.
- تراجع الباحثين في مجال الإعلام التربوي في الفترة الأخيرة عن دراسة مشكلات بحثية في مجال الإعلام المدرسي، الأمر الذي أدى إلى ندرة أبحاث الإعلام المدرسي بالمكتبات العلمية، ومن ثم قد تكون هذه الدراسة إضافة إلى المكتبات العلمية في مجال الإعلام المدرسي.
- قد تُفيد الدراسة الحالية في إعطاء صورة واقعية عن مدى مساهمة الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في نشر ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بين الطلبة من خلال البرامج الموجهة والخطط والأنشطة الإعلامية الطلابية.
- مساعدة المسئولين عن برامج الدمج بالتعليم العام في إعادة النظر نحو سياسة الدمج وأهميته ومشكلاته وإمكانية إيجاد حلول لهذه المشكلات.
- الوقوف على نقاط الضعف والقوة بالنسبة لدور الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، ومن ثم تقديم مقترحات لتفعيلها.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة العمرية لمجتمع الدراسة وهي مرحلة المراهقة، والتي تعد من أحرج مراحل العمر في حياة كل إنسان، يواجه فيها المراهق التغيرات المختلفة التي تطرأ عليه، حيث تعد المرحلة الثانوية مرحلة بناء الذات، وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة؛ حيث تمثل الفترة العمرية المقابلة للمرحلة الثانوية مرحلة الإعداد الجاد للمواطن الفرد في قيمه ومعتقداته وسلوكه وهويته وثقافته، ومرحلة تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم، إذ يُعتبر التعليم الثانوي أهم مرحلة تعليمية بالنسبة لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع بشري (جاد، ٢٠٠٢، ص. ١٦).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام المدرسي في نشر الوعى بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وذلك من خلال:

١- التعرف على حجم تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي.
٢- التعرف على دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي.
٣- إلقاء الضوء على أنشطة الإعلام المدرسي التي يتعرض لها المبحوثين للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج.
٤- قياس درجة الثقة بصدق وموضوعية أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى المبحوثين.
٥- قياس درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي للحصول على المعلومات حول ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
٦- رصد أبرز الموضوعات الخاصة بالدمج التي تضمنتها أنشطة الإعلام المدرسي من وجهة نظر المبحوثين.
٧- التعرف على مدى أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج لدى المبحوثين.
٨- رصد أهم مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المبحوثين.
٩- قياس مدى وعى المبحوثين بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما دور الإعلام المدرسي في نشر الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١- ما حجم تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي؟
٢- ما دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي؟
٣- ما أهم أنشطة الإعلام المدرسي التي يتعرض لها المبحوثين للحصول على المعلومات حول ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٤- ما درجة الثقة بصدق وموضوعية أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى المبحوثين؟
٥- ما درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي للحصول على المعلومات حول ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٦- ما أبرز الموضوعات الخاصة بالدمج التي تضمنتها أنشطة الإعلام المدرسي من وجهة نظر المبحوثين؟

٧- ما درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج لدى المبحوثين؟

٨- ما أهم مشكلات دمج ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المبحوثين؟

٩- ما مدى وعي المبحوثين بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة؟

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

مفاهيم الدراسة:

الدور: يقصد به مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تُحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (مرسي، ٢٠٠١، ص. ١٣٣).

الإعلام المدرسي: يقصد به إجرائياً هو: الأنشطة الإعلامية التي يمارسها الطلاب داخل المجتمع المدرسي، المتمثلة في الصحافة والإذاعة المدرسية، والمناظرات والبرلمان المدرسي، تحت إشراف أخصائي الإعلام المدرسي، بهدف اكتشاف المواهب وتنميتها وتدريبهم على العمل الإعلامي، وتقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية، لإحداث توعية لأفراد المجتمع المدرسي (طلاب المرحلة الثانوية) بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

الوعي: يقصد به إجرائياً بأنه: العملية الاتصالية التي تعمل على إيصال رسالة محددة إلى الجمهور لبيان أهمية قيمة أو ثقافة معينة في حياة الأفراد – ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تحديداً في الدراسة الحالية – ، وإظهار مخاطر تجاهلها في المجتمع، والعمل على إقناع الجمهور بها، فنشر الوعي عملية متصلة تراكمية ليست سهلة لأنها لا تهدف إلى إيصال المعلومة فقط ولكن إلى تغيير السلوك. أو أنه عملية إعلام وحث الناس على تبني نمط حياة إيجابي أو ممارسات حضارية، بطريقة صحيحة ومفهومة لتغيير سلوك الأفراد وبالتالي تغيير المجتمع.

الدمج: تعرفه الشناوي (٢٠٢٠) بأنه التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب العاديين في الفصول العادية، وبذلك يعطي الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة للتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم العاديين والمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والترفيهية والرياضية وهذا يساعد على إنجاح الدمج، وأيضاً تقبل الطلبة العاديين للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف العادي (ص. ٨٠).

وترى عبد الفتاح (٢٠١٨) أن الدمج هو إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة والقابلين للتعلم مع أقرانهم من الطلبة العاديين في المدارس العادية، ومشاركتهم في النشاط المدرسي المتنوع، وبالتالي منحهم فرصة لممارسة حياتهم والتفاعل مع الأخريين بصورة طبيعية، وتهيئة الفرصة لتعليمهم وفق قدراتهم بالمدارس العادية (ص. ١٣).

ويقصد بالدمج إجرائياً بأنه: دمج الطلبة المعاقين باختلاف اعاقتهم من حيث النوع أو النمط أو الشدة دمجاً كلياً في المدارس الثانوية مع أقرانهم العاديين.

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بمختلف فئاتهم ولديهم القدرة والقابلية على التعلم وتم دمجهم في مدارس التعليم العام.

الوعى بثقافة الدمج: يقصد به إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها المبحوثين على مقياس الوعى بثقافة الدمج.

طلبة المرحلة الثانوية: يقصد بهم طلبة المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية الذين يقعون في المرحلة العمرية من سن ١٥ – ١٧ عاماً، وهي المرحلة التي تقابل مرحلة "المراهقة المتوسطة".

حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة الحالية في الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** حدد الباحثان موضوع الدراسة في دور الإعلام المدرسي في نشر الوعى بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- **حدود بشرية:** تمثلت في طلبة المرحلة الثانوية بمدارس محافظة القليوبية.
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة الميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بثلاثة إدارات تعليمية تابعة لمحافظة القليوبية وهي إدارات (بنها – طوخ– قليوب) التعليمية.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق الاستبيان على طلبة مرحلة الثانوية العامة في الإدارات المذكورة سلفاً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولاً: الأنشطة الإعلامية المدرسية:

عرفها حسن (٢٠١٦) بأنها: "أنشطة حرة لا صفية يشارك فيها الطلبة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي لتقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية وتعلمية بهدف تنمية الوعي وإكساب المهارات المعرفية والوجدانية والمهارية للطلبة والمجتمع المدرسي ككل وذلك علي اختلاف أنواعها: الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسة، المسرح المدرسي، المناظرات، ... وغيرها" (ص. ٢٥)

كما تعرفها سالم (٢٠١٧) بأنها: الأنشطة الإعلامية المدرسية المتنوعة من صحافة مدرسية وإذاعة مدرسية وبرلمان مدرسي ومناظرة مدرسية والتي تمارس في المدارس الثانوية بمشاركة الطلاب بهدف توجيه رسائل إعلامية متنوعة إلى جميع فئات المجتمع المدرسي وبخاصةً الطلاب بغرض إكسابهم مهارات النقد والإبداع لمضامين إعلامية جديدة (ص.٣١).

وتتنوع الأنشطة التربوية لكي تتلاءم مع المراحل التعليمية المختلفة بهدف إكساب الطلاب مهارات متعددة تلبي ميولهم واحتياجاتهم المختلفة، ولم يأتي هذا التنوع من فراغ وإنما لإشباع رغبات الطلاب، حيث نجد بعض الطلاب يفضلون ممارسة نوع نشاط معين وآخرون ينال إعجابهم ممارسة نشاط آخر، ولذلك لابد من إعطاء الفرصة للطلاب بحرية التنقل وممارسة الأنشطة حسب اختيارهم لها وتكيفهم معها والتي تتناسب مع قدراتهم، مع توجيهات المعلم المشرف علي هذا النشاط (أبو حجر، ٢٠١١، ص. ٤١٨).

وتعتبر الأنشطة الاعلامية داخل المدرسة جزء من الانشطة اللامنهجية التربوية التي يمكن من خلالها اكتشاف إيجابيات الطالب ومعرفة ميوله ورغباته ومستواه وطموحه من خلال النشاط التي يشارك فيه (أبو سمرة، ٢٠٠٨، ص. ٢٠٦)، فهي تعمل على إحداث تغييرات في سلوكهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ويكتسب الطالب منها مهارات يصعب اكتسابها في الفصل العادي مثل ضبط النفس واحترام الرأي الآخر وتحمل المسؤولية، ومن مميزات تلك الأنشطة أنها لا تنظر إلى الطالب على أنه مجرد جهاز استقبال كما أنه لا يتعلم بعقله وجسمه فقط على نحو ما كان يفهم سابقاً إنما هو يتعلم ككائن حي ينشط بجسمه وعقله معاً (مقبل، ٢٠١١، ص ص. ١٢).

ثانياً: دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة مصطلح حديث لمعنى ذوي الاعاقة، وهو مصطلح للدلالة والتعبير عن كل شخص يوجد لديه نقص في الأداء عن الناس العاديين في أي جانب من جوانب شخصيته بالمقارنة مع الآخرين، مما يستدعي رعايته وخدمته خدمة خاصة، إذ يرى أن مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل أشخاصاً ابتلاهم الله تعالى بأن افقدهم شيئاً من قدراتهم أو حواسهم أو عجزوا عن القيام بمصالحهم بسبب الكبر أو المرض أو عوق ... إلخ الذي حل بهم فأصبحوا غير قادرين على الحركة والعمل والعطاء كغيرهم من الناس مما جعلهم في حاجة إلى رعاية وعناية خاصة من أقربائهم ومن المجتمع الذي يعيشون فيه.

ويرى Abu Shaira(2011) أنهم: " تلك الفئة من الأطفال الذي ينحرفون انحرافاً ملحوظاً من المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي، مما يستدعي اهتماماً خاصاً من المربين بهذه الفئة من حيث طرائق تشخيصهم، ووضع البرامج التربوية، واختيار طرائق التدريس الملائمة لهم (p.59).

واهتمت مصر بذوي الاحتياجات الخاصة توافقاً مع التوجهات العالمية من ناحية وفي ضوء التنامي الكبير في أعدادهم من ناحيةٍ أخري، حيث يعتبر دمج المعاقين في مدارس

العاديين إتجاهاً حديثاً ينطوي على الاعتراف بحقوقهم الإنسانية والاجتماعية والتعليمية، وأن يكون هؤلاء الطلاب مقبولين من المجتمع ويعاملون مثل الآخرين حيث تقتضي فلسفة الدمج تربية وتعليم المعاقين في مدارس العاديين تمهيداً لدمجهم في المجتمع دمجاً اجتماعياً ومهنياً حتى يستفاد منهم كأعضاء فاعلين في المجتمع، وخاصةً أن نظام الدمج يتلافى العديد من المشكلات الموجودة من خلال نظام عزل هذه الفئة من الطلاب في نظام تعليمي خاص بهم، ومنها: وصم التلميذ بمظاهر العجز والقصور وتجاهل مواطن القوة لديه، مما يؤثر سلباً علي نموه النفسي ويحول دون توافقه الاجتماعي والذي يتعارض مع فلسفة التعليم والتي تقوم على إعداد الفرد للحياة في المجتمع، أيضاً وضع حواجز نفسية بينه وبين أقرانه العاديين، وهذا بدوره يزيد الفجوة والنفور فيما بينهم (الشخص، ٢٠٠٤، ص. ١٧٥).

ونتيجة للجهود العالمية فقد تطور الاهتمام بالدمج التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين والتي ساهمت في رعايتهم صحياً وتعليمياً واجتماعياً وتأهيلياً في جميع مراحل نموهم وتطورهم، ومن هذه الجهود اهتمام منظمة الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة بمعالجة الاختلافات العديدة بين دول العالم في تطبيقاتها لفلسفة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وجهود منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية واليونيسيف واليونسكو بمتابعة هذه الأدوار حفاظاً على حقوق هذه الفئة.

وتقوم فكرة مبادرة التربية الخاصة على فلسفة ترى جميع الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة قادرين على التعلم في جميع البيئات حتى ولو كانوا مختلفين في خصائصهم العقلية والسلوكية، فقد أقرت وزارة التعليم كنوع من الممارسات الناجحة إضافة معلم مساعد في الصف ذاته لاستيعاب التدريب لذوي الإعاقة وهذا يُعد تطبيقاً تربوياً لنظرية رأس المال الاجتماعي في اتجاه التكامل لذوي الاحتياجات الخاصة (Hrabéczy et al.,2023)، كما أن المؤسسات الداخلية والمدارس النهارية الخاصة التي كانت تمثل الأوضاع المألوفة لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة لم تعد تحظى بالقبول؛ فالتوجه الحالي نحو دمج وتضمين ذوى الاحتياجات الخاصة وهذا ما ظهر في مناهج إعداد الطلاب المعلمين بمراحل التعليم (Zelenka, 2023)، باعتبار أن الدمج هو فلسفة مبنية على قناعة بأن كل الناس سواسية وأن ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن تتاح لهم الفرص ليشاركوا مشاركة كاملة في كل أنشطة المجتمع المدرسي.

ومن ضمن المؤسسات المعنية بهذه المهمة المؤسسات التعليمية، وقد صدرت قرارات وزارية متتاليه بشأن قبول الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام منها القرار رقم

(٤٢) لسنة ٢٠٠٨، والقرار رقم (٩٤) لسنة ٢٠٠٩، والقرار رقم (٢٦٤) لسنة ٢٠١١، والقرار (٤٢) لسنة ٢٠١٥، والقرار الوزاري (٢٢٩) لسنة ٢٠١٦ بشأن التعليم الفني، وأخيراً القرار رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧، وبناء على الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤/٢٠٣٠) وتحقيقا لصالح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (نشرة التوجيهات الفنية والإدارية للدمج التعليمي، للعام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م).

ويعد قرار دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧م بشأن قبول الطلاب ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام التي قامت به وزارة التربية والتعليم هو قراراً إنسانياً يستحق المساندة، كما أنه يؤكد على أن حق هؤلاء الطلاب في أن يتعلموا في أقل البيئات تقييداً (Least Restrictive Environment (LRE وفق ما تسمح به قدراتهم مع أقرانهم العاديين في المدرسة التي يرغبون أن يتعلموا فيها كما لو لم تكن لديهم إعاقة، كما أن إعطاء ذوي الاحتياجات الخاصة المعرفة والمهارات التي يحتاجونها خلال التعليم يعد عنصراً حاسماً في تمكينهم من العيش بشكل مستقل في المواقف الاجتماعية (Iacono et al., 2021,p. 15).

الافتراضات الأساسية لسياسة الدمج: للدمج ثلاث افتراضات أساسية وهي:

١- أن تواجد ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدراسية للعاديين يؤدي إلى زيادة تلقائية في خبرات التفاعل الاجتماعي بينهم وبين أقرانهم العاديين.

٢- أن وضع ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدراسية للعاديين يسمح بزيادة فرص التقبل الاجتماعي لهم من قبل أقرانهم العاديين.

٣- أن وجود ذوي الاحتياجات الخاصة جنبًا إلى جنب مع أقرانهم العاديين في صفوف الدراسة العادية يتيح لهم فرصاً لنمذجة السلوكيات الصادرة عن أقرانهم العاديين (السعيد،٢٠١١، ص. ١٠٠).

متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

لكي يتحقق الهدف من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام لابد من توافر عدد من المتطلبات المتمثلة فيما يلى:

١- **متطلبات شخصية وعلاجية:** وهي مثل: الكشف المبكر عن الإعاقة كإجراء الفحوص المناسبة.

٢- **متطلبات تربوية:** إعداد المعلمين المؤهلين وتوضيح أهداف الدمج والخطة التربوية وتكييف المناهج (السعيد، ٢٠١١، ص. ٥٩).

٣- **متطلبات اجتماعية:** تنسيق الجهود الرسمية في جميع القطاعات الحكومية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المجتمع والمعلمين والآباء(Luchner & Muir,2000,p.25) .

٤- **متطلبات مادية:** هندسة المباني المدرسية التي تسهل انتقال الطلاب وتحركهم وتوفير المواصلات والأجهزة وغرف المصادر.

٥- **تحديد المبادئ والأهداف والإجراءات التي يقوم عليها الدمج** والتعريف باحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الليثي، ٢٠٠٩، ص. ٣٢).

نماذج دمج ذوى الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

يتخذ الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية نماذج عديدة، كما يلى:

الدمج الكلي: ويعني وضع الطلاب المعوقين في فصول العاديين طوال الوقت على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين والاختصاصيين لتلبية الاحتياجات الخاصة للطلاب.

الدمج الجزئي: يوضع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة مع العاديين لفترة من الوقت يومياً، بحيث ينفصلون عنهم بعد هذه الفترة في فصل مستقل لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة وذلك داخل المدرسة ذاتها.

الدمج المكاني والاجتماعي: حيث يتم تجميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية، بحيث يدرسون فيها وفقاً لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة.

دمج بعض الوقت: حيث يتلقى المعوقون تعليمهم لبعض الوقت على مدار ساعات أو عدة أيام متصلة في مدارس خاصة بهم ويسمح لهم بقضاء بعض الوقت بمدارس عادية في نطاق البيئة المحلية (كاشف، ٢٠٠٤، ص. ٧٦ – ٧٧).

الاتجاهات نحو الدمج:

الاتجاه الأول: يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج في المدارس العادية؛ حيث يرى إنه الخيار الأفضل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لما للدمج من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع، والتخلص من عزلة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

الاتجاه الثاني: يعارض أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج ويرون أن تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس خاصة بهم أكثر أمناً، كما يحقق لهم أكبر فائدة ممكنة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية وسهولة توفير المتخصصين في هذا المجال.

الاتجاه الثالث: ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن المناسب التعامل بموضوعية واعتدال وضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر فيرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها في الصفوف العادية مثل الإعاقات الشديدة والمتعددة. فيفضل وضعهم في مؤسسات خاصة بهم، بينما يدمج أصحاب الإعاقة البسيطة والمتوسطة في مدارس وفصول العاديين (سلامة، ٢٠١٦، ص.٥٢).

الفئات التي يمكن دمجها في مدارس التعليم العام:

يطبق الدمج إجبارياً وفق القرار الوازري رقم (٢٥٢) بتاريخ ٢٠١٧/٨/٤م، الذي ينص على تطبيق نظام الدمج للطلاب ذوي الاعاقة البسيطة بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام الحكومي، والمدارس الخاصة ومدارس الفرصة الثانية، والمدارس الرسمية للغات، والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال، على ألا تزيد نسبة التلاميذ ذوي الإعاقة عن (١٠%) من العدد الكلي للفصل بحد أقصى أربعة تلاميذ، على أن يكونوا من نفس نوع الإعاقة، وتتمثل الإعاقات في الصور التالية:

الإعاقة البصرية: حيث يقبل بمدارس الدمج الطالب الكفيف، والذي تقل حدة إبصاره عن (٦/٦٠، وكذلك الطالب ضعيف البصر الذي تبلغ حدة إبصاره (٦/٦٠) في العينين أو في العين الأقوى أو بعد التصحيح باستخدام النظارة الطبية.

الإعاقة الحركية: حيث يتم قبول جميع درجات الإعاقة الحركية بما فيها الشلل الدماغي باستثناء الحالات الشديدة والحادة منها.

الإعاقة السمعية: حيث يتم قبول الطالب ذوي الاعاقة السمعية والذي يتراوح مقياس السمع له من (٤٠ – ٧٠) ديسيبل باستخدام المعينات السمعية مثل سماعة الأذن الشخصية أو حالات زراعة قوقعة الأذن.

الإعاقة الذهنية: وتتضمن جميع المتلازمات التي تندرج تحت الاعاقة الذهنية البسيطة والتي لا تقل درجة ذكائها عن (٦٥) ولا تزيد عن (٨٤) باستخدام مقياس ستانفورد بينيه . وكذلك بطيئي التعلم الذين ينحصر درجة ذكائهم بين (٦٨– ٨٤) على مقياس ستانفورد بينيه، كذلك إعاقات اضطراب طيف التوحد، وفرط الحركة، وتشتت الانتباه (وزارة التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٢٥٢ بتاريخ ٢٠١٧/٨/٥م).

صعوبات الدمج :

١- قد يفقد الطالب الاهتمام الفردي الذي كان يحصل عليه في فصول التربية الخاصة.

٢- قد يشعر الطالب بالعزلة إذا لم يحصل على فرصة للتفاعل بشكل مناسب مع أقرانه العاديين.

٣- قد يصاب بالإحباط في حال استخدام التحصيل الاكاديمي كمعيار لتقييم أدائه في الفصل العادي (Maccanchie,2013, p.141).

٤- شعور التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بالدونية بالنسبة لأقرانهم العاديين.

٥- عدم تقبل التلاميذ العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج أو في الفصل الواحد . وتعتبر الحاجة للتقبل واحدة من أهم الحاجات الأساسية لكل الأفراد بغض النظر عن إنه من ذوي الاحتياجات الخاصة أو من الأسوياء.

٦- الآثار النفسية السلبية لإلحاق الطفل المعوق بالمدارس العادية.

٧- شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون إنسحابياً أو عدوانياً كعملية تعويضية.

٨- تؤثر بعض العاهات في قدرة المعوق على استيعاب الدروس؛ فبعض حالات الاعاقة مثل المقعدين والمكفوفين تتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم في أثناء الانتقال أو تواجدهم بالمدرسة. (الخشرمي، ٢٠٠٠، ص.٦٣).

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث تستهدف وصف ظاهرة معينة أو أوضاع قائمة وتحليلها من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عنها، وتفسيرها في محاولة لفهم تلك الظاهرة والوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص نتائج ودلالات تساعد في تطوير الأوضاع القائمة.

منهج الدراسة: استخدم الباحثان منهج المسح بالعينة لمجموعة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية بالإدارات التعليمية المختلفة؛ وذلك للتعرف على العلاقة بين دور الإعلام المدرسي ونشر الوعي لديهم بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

مجتمع الدراسة واختيار العينة: تحدد مجتمع الدراسة في طلبة المدارس الثانوية العامة بمحافظة القليوبية.

وطبق البحث الحالي على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بثلاث إدارات تعليمية بمحافظة القليوبية هي: إدارة بنها التعليمية – إدارة طوخ التعليمية – إدارة قليوب التعليمية، وبلغ حجم العينة (٦٠٠) مفردة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية، بواقع (٢٠٠) مفردة لكل إدارة، وقد راعي الباحث في ذلك المتغيرات الديموجرافية للدراسة.

ويرجع اختيار طلاب الثانوية العامة حيث أن هؤلاء الطلاب أكثر وعياً واحتكاكاً بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية أكثر تميزاً ووضوحاً، وتمارس بشكل أفضل نظراً لتقدم نمو الطلبة في هذه المرحلة، كما أن المراهق في هذه المرحلة يصبح أكثر ميلاً إلى المشاركة في جماعات الأنشطة المدرسية.

وقام الباحثان بتصميم صحيفة الاستبيان إلكترونياً من خلال موقع "Google Forms"، وتم غلق جميع أسئلة الاستبيان عند تصميمها بحيث لا يسمح للمبحوث إرسال الرد بدون الإجابة على كافة أسئلة الاستبيان، ومن ثم كانت جميع الردود على استمارة الاستبيان صحيحة ولا يوجد بها نسبة خطأ، وبالتالي كان حجم العينة النهائي (٦٠٠) مفردة من طلاب الثانوية العامة موزعة على الثلاث إدارات السالفة الذكر، بواقع مدرستين من كل إدارة، وتمثلت في: مدرسة بنها الثانوية بنين، ومدرسة الشيماء الثانوية بنات، التابعتين لإدارة بنها التعليمية، ومدرسة بلتان الثانوية بنين، ومدرسة طوخ الثانوية بنات، التابعين لإدارة طوخ التعليمية، ومدرسة الشهيد عقيد طيار وليد إسماعيل محمد عطية الثانوية بنين ومدرسة قليوب الثانوية بنات التابعين لإدارة قليوب التعليمية، وتم التطبيق من خلال الاستعانة ببعض الزملاء في هذه الإدارات، وتم مراعاة المتغيرات الديموجرافية أثناء تصميم استمارة الاستبيان. وجاءت خصائص العينة موضحة على النحو التالي:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع، الإقامة، القسم، الإدارة التعليمية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٣١٢	٥٢.٠٠
	إناث	٢٨٨	٤٨.٠٠
الإقامة	ريف	٢٧٧	٤٦.٢٠
	حضر	٣٢٣	٥٣.٨٠
القسم	أدبى	٣٠٠	٥٠.٠٠
	علمي	٣٠٠	٥٠.٠٠
الإدارة التعليمية	إدارة بنها	٢٠٠	٣٣.٣٣
	إدارة طوخ	٢٠٠	٣٣.٣٣
	إدارة قليوب	٢٠٠	٣٣.٣٣
المجموع		٦٠٠	١٠٠

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان لجمع البيانات، وتم تطبيق استبيان يتكون من (١٣) سؤالاً، يتضمن عدة مقاييس، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة في النوع، الإقامة، نوع المدرسة، القسم، الإدارة التعليمية. وتم جمع بيانات الدراسة من خلال تطبيق الاستبيان إلكترونياً من خلال تصميم استمارة الاستبيان من خلال موقع " Google Forms"، وتم تطبيق الاستبيان من خلال النشر على مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة (الفيس بوك- الواتساب) من خلال الاستعانة بالزملاء في هذه المدارس، وذلك للوصول إلى عينة الدراسة، حيث تم إطلاق الاستمارة على الجروبات المغلقة الخاصة بطلبة الثانوية العامة لمدة زمنية قدرها ثلاثة أسابيع خلال شهر مارس من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه (خيرى، ١٩٧٥، ص.٤٣). وللتحقق من صدق الاستبيان تم الاعتماد علي ثلاث طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- **الصدق المنطقي (صدق المحتوى):** اعتمد الباحثان في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة لأبعاده على الدراسات السابقة التي اتخذت من أنشطة الإعلام المدرسي وثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة موضوعاً لها، وكذلك اشتق بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

ب- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان على من السادة المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبيان، وقد أقر المحكمون صلاحية الاستبيان بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون؛ حيث انتهي عدد تساؤلات الاستبيان إلى (١٣) سؤال.

جـ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قياس مستوى التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٥٤٢	دالة عند ٠.٠١
قياس دوافع التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٦٥٢	دالة عند ٠.٠١
قياس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠١
قياس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج	٠.٦٣٥	دالة عند ٠.٠١
قياس درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٥٦٤	دالة عند ٠.٠١
قياس مستوى وعى المبحوثين بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٧٢١	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد الاستبيان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات الاستبيان بين (٠.٥٤٢ ، ٠.٧١٢)، وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة تتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان عادةً أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما يزودنا به من بيانات عن سلوك المبحوث (أبو حطب وعثمان، ١٩٧٣، ص. ٧٧٠)، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين(خيرى، ١٩٧٥، ص.٤١)، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان أداة الدراسة على عينة قوامها (٦٠) مفردة من طلبة الثانوية العامة، وهو ما يمثل١٠% من حجم العينة، وذلك باستخدام عدة طرق وهي طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان وبطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان – برون"، ومعامل "ألفا كرونباخ".

أ- **طريقة إعادة التطبيق:** تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٦٠) مفردة من طلبة الثانوية العامة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحثان بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بُعد من أبعاد الاستبيان بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٦٨٩ ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٣)
معامل ثبات الاستبيان وأبعاده المختلفة

م	البُعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	قياس مستوى التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٥٦٧	دالة عند ٠.٠١
٢	قياس دوافع التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٧٢٤	دالة عند ٠.٠١
٣	قياس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج	٠.٦٥٢	دالة عند ٠.٠١
٤	قياس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج	٠.٥٨٩	دالة عند ٠.٠١
٥	قياس درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٥٧٨	دالة عند ٠.٠١
٦	قياس مستوى وعى المبحوثين بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٦٥٤	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٦٨٩	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٤٩٨ – ٠.٧٢٤) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، كما يتضح أن معامل ثبات الدرجة الكلية للاستبيان قد بلغ ٠.٦٨٩ وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية الاستبيان أداة الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H): قام الباحثان بحساب معامل ثبات كل مقياس فرعي من المقاييس المكونة للاستبيان، وحساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية للاستبيان مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لـ "جتمان" ومعامل "سبيرمان وبراون".

جدول (٤) معامل ثبات الاستبيان وأبعاده وفقاً للتجزئة النصفية ل (جتمان- سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
١	قياس مستوى التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٥٧١	٠.٥٢١
٢	قياس دوافع التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٦٥٨	٠.٤٣٨
٣	قياس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج	٠.٥٥٢	٠.٥٢١
٤	قياس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج	٠.٦٤٥	٠.٥٩٨
٥	قياس درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٦٢٤	٠.٧٢٤
٦	قياس مستوى وعى المبحوثين بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٥٨٢	٠.٦٦٥
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٦٨٥	٠.٧٤٢
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٧٢١	٠.٦٥٤

يتضح من الجدول السابق أن المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لـ "جتمان" ما بين ٠.٥٥٢ – ٠.٦٥٨، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقاً لمعامل ارتباط "سبيرمان وبراون" ما بين ٠.٤٣٨-٠.٧٢٤، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت ٠.٦٨٥ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لـ "جتمان"، بينما كانت وفقاً لمعامل "سبيرمان – براون" ٠.٧٤٢، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان مع الدرجة الكلية للاستبيان فقد كانت ٠.٧٢١ وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لـ "جتمان"، وبلغت ٠.٦٥٤ وفقاً لمعامل "سبيرمان وبراون" وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات الاستبيان وصلاحيته للاستخدام.

جـ- حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل بُعد على انفراد، ثم قام بحساب معامل ثبات الاستبيان ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	قيمة ألفا
قياس مستوى التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٤٥٧
قياس دوافع التعرض لثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٣٩٨
قياس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج	٠.٤٢٦
قياس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج	٠.٥١٢
قياس درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٠.٣٦٤
قياس مستوى وعي المبحوثين بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	٠.٤٢١
المقياس ككل	٠.٧٥٦

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل "ألفا كرونباخ" ما بين (٠.٣٦٤ – ٠.٥١٢) وهي توحي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات "ألفا كرونباخ" على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٧٥٦.

منهجية قياس متغيرات الدراسة:

أ- قياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي: ولقياس كثافة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي استخدم الباحث مقياس مكون من (٣) أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، وكم يوم يتعرض لها المبحوثين في الأسبوع تقريباً، وكم نشاط يتعرضون له في اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت درجاته بين ٣ : ٩ درجة، تم توزيعه إلى ثلاث مستويات من ٣ إلى ٤ درجات منخفض التعرض، من ٥ إلى ٦ درجات متوسط التعرض، ومن ٧ إلى ٩ درجات مرتفع التعرض.

ب- قياس دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي: ولقياس مستوى دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (١٠) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١٠ إلى ٣٠ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، الأول مستوى منخفض من الدوافع ويحصل على الدرجة من ١٠ إلى ١٦، والثاني مستوى متوسط من الدوافع ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢٣، والثالث مستوى مرتفع من الدوافع ويحصل على الدرجة من ٢٤ إلى ٣٠.

جـ- قياس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج: ولقياس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (٨) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٨ إلى ٢٤ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوى منخفض من الأهمية ويحصل على الدرجة من ٨ إلى ١٣، **والثاني** مستوى متوسط من الأهمية ويحصل على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، **والثالث** مستوى مرتفع من الأهمية ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.

د- قياس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج: ولقياس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول

ثقافة الدمج تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (٨) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٨ إلى ٢٤ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفضي مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من ٨ إلى ١٣، **والثاني** متوسطي مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من ١٤ إلى ١٩، **والثالث** مرتفعي مستوى الثقة ويحصل على الدرجة من ٢٠ إلى ٢٤.

هـ- قياس درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي: ولقياس مستوى درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (٧) عبارات، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٧ إلى ٢١ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفض مستوى الاهتمام ويحصل على الدرجة من ٧ إلى ١١، **والثاني** متوسطي مستوى الاهتمام ويحصل على الدرجة من ١٢ إلى ١٦، **والثالث** مرتفعي مستوى الاهتمام ويحصل على الدرجة من ١٧ إلى ٢١.

و- قياس مستوى الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة: ولقياس مستوى وعى المبحوثين بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تم تكوين مقياس تجميعي بطريقة ليكرت الثلاثية، مكون من (٢٨) عبارة، وبالتالي تم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٢٨ إلى ٨٤ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفض مستوى الوعى ويحصل على الدرجة من ٢٨ إلى ٤٦، **والثاني** متوسط مستوى الوعى ويحصل على الدرجة من ٤٧ إلى ٦٥، **والثالث** مرتفع مستوى الوعى ويحصل على الدرجة من ٦٦ إلى ٨٤. كما تكون المقياس من خمسة أبعاد غير متساوية في عدد العبارات فهناك أبعاد تكونت من ٦ عبارات وأخرى تكونت من ٥ عبارات، فالأولى – أي التي تكونت من ٦ عبارات– تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعي لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٦ إلى ١٨ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفض مستوى الوعي ويحصل على الدرجة من ٦ إلى ٩، **والثاني** متوسط مستوى الوعي ويحصل على الدرجة من ١٠ إلى ١٣، **والثالث** مرتفع مستوى الوعي ويحصل على الدرجة من ١٤ إلى ١٨. أما الثاني – أي التي تكونت من ٥ عبارات– تم حساب الدرجة الكلية على المقياس الفرعي لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ٥ إلى ١٥ درجة، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** منخفض مستوى الوعي ويحصل على الدرجة من ٥ إلى ٨، **والثاني** متوسط مستوى الوعي ويحصل على الدرجة من ٩ إلى ١٢، **والثالث** مرتفع مستوى الوعي ويحصل على الدرجة من ١٣ إلى ١٥.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج الدراسة قام الباحثان باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA ، لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D، لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات والتي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها.

٥- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation ، لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

٦- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين على أحد متغيرات الدراسة.

٧- اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

٨- معامل التوافق (Contingency Coefficient)، الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢.

٩- اختبار "Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١- مدى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي:

جدول (٦)

تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي

النوع / مدى التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	١١٤	٣٦.٥٤	١١٤	٣٩.٥٨	٢٢٨	٣٨.٠٠
بدرجة متوسطة	٩٦	٣٠.٧٧	١٦٢	٥٦.٢٥	٢٥٨	٤٣.٠٠
بدرجة منخفضة	١٠٢	٣٢.٦٩	١٢	٤.١٧	١١٤	١٩.٠٠
الإجمالي	٣١٢	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٨٧.١١٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٣٥٦ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن نسبة من يتعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي من المبحوثين بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٣.٠٠%، موزعة بين ٣٠.٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، يليها نسبة الذين يتعرضون لتلك المضامين من المبحوثين بدرجة مرتفعة بنسبة ٣٨.٠٠%، موزعة بين ٣٦.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، في حين بلغت نسبة من يتعرض لتلك المضامين بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٩.٠٠%، موزعة بين ٣٢.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤.١٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٨٧.١١٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٣٥٦ تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين المبحوثين من حيث النوع (ذكور – إناث) ودرجة تعرضهم للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

حيث تبين أن عينة الإناث من الطلبة عينة الدراسة هم أكثر تعرضاً للمضامين المرتبطة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من الذكور سواء بدرجة كبيرة أو متوسطة، نظراً لحرص الإناث على الانضمام إلى جماعات النشاط الإعلامي المدرسي في حين يتجه الذكور غالباً إلى بدائل أخرى من الأنشطة المدرسية كالأنشطة الرياضية واتحاد الطلاب، تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الحكيم (٢٠٠٤) التي أثبتت أن نسبة مشاركة الإناث في ممارسة النشاط الإعلامي أعلى من الذكور.

مما سبق يتضح ارتفاع درجة تعرض أفراد العينة للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، مما يدل على اهتمام هذه الفئة من الطلبة بتلك المضامين المقدمة عبر أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة وانتشارها بينهم. حيث يحصلون من خلالها على الأخبار والمعلومات بشأن طلبة الدمج.

٢- أنشطة الإعلام المدرسي التي يمكن أن تسهم في نشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٧) أنشطة الإعلام المدرسي التي يمكن أن تسهم في نشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين

النوع / أهم الأنشطة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
الإذاعة المدرسية	٢١٦	٦٩.٢٣	٢٣٤	٨١.٢٥	٤٥٠	٧٥.٠٠	٣.٣٩٤	دالة***	١
جماعة المناظرات	١٦٢	٥١.٩٢	١٦٢	٥٦.٢٥	٣٢٤	٥٤.٠٠	١.٠٦٢	غير دالة	٦
المجلات المطبوعة	١٨٠	٥٧.٦٩	١٦٨	٥٨.٣٣	٣٤٨	٥٨.٠٠	٠.١٥٩	غير دالة	٤
مجلات الحائط	١٩٢	٦١.٥٤	١٩٨	٦٨.٧٥	٣٩٠	٦٥.٠٠	١.٨٤٩	غير دالة	٢
المجلات الطائرة	١٩٨	٦٣.٤٦	١٦٨	٥٨.٣٣	٣٦٦	٦١.٠٠	١.٢٨٦	غير دالة	٣
المطويات	١٦٢	٥١.٩٢	١٥٠	٥٢.٠٨	٣١٢	٥٢.٠٠	٠.٠٣٩	غير دالة	٧
البرلمان المدرسي	١٧٤	٥٥.٧٧	١٥٦	٥٤.١٧	٣٣٠	٥٥.٠٠	٠.٣٩٤	غير دالة	٥
مجلات الربع ساعة	١٣٨	٤٤.٢٣	١٥٠	٥٢.٠٨	٢٨٨	٤٨.٠٠	١.٩٢٢	غير دالة	٨
صفحة الفيس بوك	١٩٢	٦١.٥٤	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٦٦	٦١.٠٠	٠.٢٨١	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم أنشطة الإعلام المدرسي التي يمكن أن تسهم في نشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في الترتيب الأول الإذاعة المدرسية، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨١.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٣٩٤ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٩٩. والإذاعة المدرسية هي "نشاط تربوي إعلامي يعتمد علي الكلمة بقصد الإخبار والتثقيف والترفية في شكل مادة مسموعة تعتمد على النطق السليم والتعبير الواضح والقدرة علي القراءة والوقف الصحيح" (العسكر، ٢٠٠٨، ٥٤).

وجاء في الترتيب الثاني مباشرةً مجلات الحائط، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٨.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٨٤٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث المجلات الطائرة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين

النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٢٨٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث مكرر صفحة الفيس بوك، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٠٠% أيضاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٢٨١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع المجلات المطبوعة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٨.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٧.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.١٥٩ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس البرلمان المدرسي، حيث احتل هذا النشاط نسبة ٥٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥.٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٤.١٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٩٤ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

ويُلاحظ مما سبق تعدد وتنوع الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يمكن أن تسهم في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلبة أفراد العينة، إلا أن الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط والطائرة وصفحة المدرسة على الفيس بوك حازت على نسب مرتفعة، وقد يرجع تصدر الإذاعة المدرسية قائمة الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يحرص أفراد العينة على متابعة موضوعات الدمج من خلالها، إلى أن الإذاعة المدرسية وسيلة اتصال إعلامية للمجتمع المدرسي فهي تهدف إلى توجيه الطلاب وتثقيفهم والترفيه عنهم، ولا يمكن الفصل بين التوجيه والتثقيف والترفيه، فكلها أهداف متشابكة تحققها الإذاعة المدرسية من خلال برامجها المختلفة التي تُعرض كل يوم في طابور الصباح (إمبابي، ٢٠٠٦، ص.١٥).

والإذاعة المدرسية نشاط مهم يُعين المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة، ويُساهم في رفع درجة الوعي لدى الطلاب بمختلف أمور مجتمعهم بصفة خاصة

وأمور حياتهم بصفة عامة، وما يجب علينا القيام به هو العمل على تفعيل دور الإذاعة المدرسية وفق منهجية مدروسة (راجح، ٢٠٠٨، ص.٩).

كما تُسهم الإذاعة المدرسية في التكوين المعرفي والفكري والاجتماعي لدى الطلبة أكثر من الدروس التقليدية بسبب إمكانية تنويع محتواها حيث تعتمد على الكلمة المسموعة والمؤثر الصوتي، كما تعمل أيضاً على ربط الطلاب وبخاصةً طلبة المرحلة الثانوية بمجتمعهم المدرسي والمحلي، حيث أنها تقوم بدور تربوي على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للنشء، فهي تُعد من وسائل الاتصال المهمة في المدارس على اختلاف أنواعها، فعن طريقها تُبث التوجيهات والإعلانات والأخبار والبرامج، التي تُنمي الوعي بمختلف القضايا ومن بينها قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما عن مجلات الحائط والمجلات الطائرة والتي احتلت المرتبة الثانية والثالثة، فهذا يفسر أن النشاط الصحفي يعتبر مجالاً هاماً من مجالات النشاط الإعلامي المدرسي حيث يعمل على تنمية الميول الأدبية والعلمية والفنية لدى الطلاب من خلال الكلمة المكتوبة والصورة الناطقة، والبحث عن الحقائق والمعلومات، وإكساب الطلاب مهارات الاتصال بالمؤسسات والأفراد والجمهور سواء من خلال ممارسة النشاط بطريقة فردية أو جماعية وداخل المدرسة أو خارجها مع البيئة المحيطة بالمدرسة.

أما البرلمان المدرسي والمناظرات، فمن خلال هذا النشاط يتعود الطالب على احترام الرأي والرأي الآخر، ويتدرب على ممارسة الحرية المسئولة، والديمقراطية الإعلامية التي تجعله يقدس شرف الكلمة ويحمي الأفراد من الأخطار التي تحدق بالمجتمع ككل.

وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي أوضحت أن ممارسة نشاط الإذاعة والصحافة المدرسية تأتي على رأس القائمة بالأنشطة الثقافية التي يمارسها الطلاب.

تتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢١) التي أثبتت أن أنشطة الإعلام المدرسي التي تقوم عينة الدراسة بممارستها تمثلت في الإذاعة المدرسية في الترتيب الأول بنسبة ١٨%. **وتتفق هذه النتيجة أيضاً** مع نتائج دراسة مراد (٢٠١٨) والتي أوضحت أن الإذاعة المدرسية جاءت على رأس الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يلتحق بها الطلاب.

أيضاً تتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة السناني (٢٠١٢) والتي وأظهرت أن أهم وسائل الإعلام التربوي هي الإذاعة المدرسية، الصحف والنشرات المدرسية، المحاضرات والندوات المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة. **في حين تختلف هذه النتيجة مع** نتائج دراسة

طـه (٢٠١٨) التـي أثبتـت أن الصـحافة المدرسـية أكثـر الأنشـطة الإعلاميـة التـي يشـارك فيهـا الطلاب الثانوية العامة، يليها الإذاعة المدرسية، ثم البرلمان المدرسي، ثم المناظرات الإعلامية. وكذلك دراسة عبد المقصود (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن (حساب المدرسة على الفيس بوك) كان في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي التي يشارك فيها الطلاب بالمدرسة.

٣- مدى مشاركة المبحوثين في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي:

جدول (٨) مدى مشاركة المبحوثين في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي

النوع / مدى المشاركة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٩٦	٣٠.٧٧	٩٠	٣١.٢٥	١٨٦	٣١.٠٠
أحياناً	١٢٠	٣٨.٤٦	١٠٨	٣٧.٥٠	٢٢٨	٣٨.٠٠
نادراً	٩٦	٣٠.٧٧	٩٠	٣١.٢٥	١٨٦	٣١.٠٠
الإجمالي	٣١٢	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٠.٠٥٩ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠١٠ مستوي الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يشاركون في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي أحياناً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٨.٠٠% موزعة بين ٣٨.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يشاركون في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي دائماً من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣١.٠٠%، موزعة بين ٣٠.٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣١.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، **وقد يرجع ذلك** نظراً لتعدد أنشطة الإعلام التربوي داخل المدرسة ما بين إذاعة مدرسية وصحافة مدرسية ومناظرات وندوات، حيث إن ممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة ينقل الطلاب من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع، فالطلاب المشاركون هم طلاب إيجابيون قادرون على اتخاذ القرار، وإبداء الرأي والتعليل والتفسير وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي ونمو الثقة بالنفس وتقبل أفكار الآخرين وإنتاج أفكارٍ جديدة (إسماعيل،٢٠١١، ص.١٣).

بينما بلغت نسبة من يشاركون في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي نادراً من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣١.٠٠% موزعة بين ٣٠.٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل

٣١.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث. **وربما يرجع ذلك إلى** اهتمام تلك الفئة من الطلاب في تلك الفترة بالتحصيل الدراسي.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٠.٠٥٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠١٠ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ومدى مشاركة المبحوثين– إجمالي مفردات عينة الدراسة – في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي.

مما سبق يتضح ارتفاع أعداد الطلاب المشاركين في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي، مما يدل على أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تحولت لواقع ملموس يمكن رؤيته ومعايشته على أرض الواقع بالمدارس، ومن ثم يرى الباحثان ضرورة الاهتمام بمثل هذه الأنشطة وتشجيع الطلبة على ممارسة جميع أشكالها، وضرورة تفعيلها داخل المدارس، مع مراعاة تنوع الأنشطة لتتوافق مع الاختلافات الطلابية حتى تنال القبول والرغبة في المشاركة من قبل الطلبة.

٤- دوافع استخدام المبحوثين لأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على معلومات حول ثقافة الدمج:

جدول (٩)

دوافع استخدام المبحوثين لأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على معلومات حول ثقافة الدمج

درجة الدوافع / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
معرفة أهم القرارات الحكومية حول طلاب الدمج	٢٥٢	٤٢.٠٠	٢٥٨	٤٣.٠٠	٩٠	١٥.٠٠	٢.٢٧	٠.٧١	٩	مرتفع
تزيد من الوعي حول حقوق وواجبات طلاب الدمج	٢٢٢	٣٧.٠٠	٢٨٢	٤٧.٠٠	٩٦	١٦.٠٠	٢.٢١	٠.٧٠	١٠	مرتفع
أهتم يومياً بمتابعة أخبار طلاب الدمج في أنشطة الإعلام المدرسي	٢٨٢	٤٧.٠٠	٢٤٠	٤٠.٠٠	٧٨	١٣.٠٠	٢.٣٤	٠.٧٠	٦	مرتفع
تطرح وجهات النظر الإيجابية والسلبية حول قضايا الدمج	٢٩٤	٤٩.٠٠	٢١٠	٣٥.٠٠	٩٦	١٦.٠٠	٢.٣٣	٠.٧٤	٧	مرتفع
أتطوع في بعض الأعمال التي تلبي احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	٣١٨	٥٣.٠٠	١٥٦	٢٦.٠٠	١٢٦	٢١.٠٠	٢.٣٢	٠.٨٠	٨	مرتفع
أتعاطف مع طلاب الدمج وذويهم	٣٥٤	٥٩.٠٠	١٥٠	٢٥.٠٠	٩٦	١٦.٠٠	٢.٤٣	٠.٧٥	٤	مرتفع
أشعر بالاطمئنان على مستقبل طلاب الدمج	٣١٨	٥٣.٠٠	٢٠٤	٣٤.٠٠	٧٨	١٣.٠٠	٢.٤٠	٠.٧١	٥	مرتفع
أتعلم أساسيات التعاطي مع الطلاب ذوي	٣٤٨	٥٨.٠٠	١٨٠	٣٠.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٤٦	٠.٧٠	٣	مرتفع

الاحتياجات الخاصة									
تحفزني على المشاركة في مناقشة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٩٦	٦٦.٠٠	١٣٨	٢٣.٠٠	٦٦	١١.٠٠	٢.٥٥	٠.٦٨	١	مرتفع
تصحيح المعتقدات الخاطئة وتغيير الصورة الذهنية بشأن طلاب الدمج	٣٧٨	٦٣.٠٠	١٦٨	٢٨.٠٠	٥٤	٩.٠٠	٢.٥٤	٠.٦٦	٢	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٣٩	٠.٧١	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى العبارات التي تقيس درجة دوافع استخدام المبحوثين لأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٣٩، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: "تحفزني على المشاركة في مناقشة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٥، وجاءت عبارة "تصحيح المعتقدات الخاطئة وتغيير الصورة الذهنية بشأن طلاب الدمج" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٤، وجاءت عبارة "أتعلم أساسيات التعاطي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاءت عبارة "أتعاطف مع طلاب الدمج وذويهم" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٣، وجاءت عبارة "أشعر بالاطمئنان على مستقبل طلاب الدمج" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٠.

وتشير النتائج السابقة إلى أن تعرض الطلبة عينة الدراسة لأنشطة الإعلام المدرسي بشكل يومي يُعد عامل مساعد في تحفيز الطلبة لمناقشة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، نظراً لتناولها موضوعات تهم تلك الفئة، بالإضافة إلى تغيير الصورة الذهنية عن طلبة الدمج باعتبارها أصبحت ضرورة اجتماعية ملحة.

- درجة دوافع استخدام المبحوثين لأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج:

جدول (١٠)

درجة دوافع استخدام المبحوثين لأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج

النوع / درجة الدوافع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	١٠٢	٣٢.٦٩	١٥٠	٥٢.٠٨	٢٥٢	٤٢.٠٠
بدرجة متوسطة	١٤٤	٤٦.١٥	١١٤	٣٩.٥٨	٢٥٨	٤٣.٠٠
بدرجة منخفضة	٦٦	٢١.١٥	٢٤	٨.٣٣	٩٠	١٥.٠٠
الإجمالي	٣١٢	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٣١.٣٢١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٢٢٣ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من لديهم دوافع لاستخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٤٢.٠٠%، موزعة بين ٣٢.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٢.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لديهم دوافع لاستخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٣.٠٠% موزعة بين ٤٦.١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لديهم دوافع لاستخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٥.٠٠% موزعة بين ٢١.١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٨.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٣١.٣٢١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٢٢٣ تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ودرجة دوافع استخدام المبحوثين– إجمالي مفردات عينة الدراسة – لأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج.

بشكل عام تشير النتائج إلى تقارب نسب المبحوثين من حيث دوافع استخدامهم لأنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج سواء بدرجة متوسطة أو بدرجة كبيرة، الأمر الذي يوضح اعتماد عينة الدراسة على تلك الأنشطة بشكل عام بصرف النظر عن اختلاف درجة الدافع لديهم، مما يؤكد أهمية هذه الأنشطة لديهم في استقاء معلوماتهم حول طلبة الدمج وتصحيح معتقداتهم بشأنهم.

٥- الموضوعات الخاصة بالدمج التي تضمنتها أنشطة الإعلام المدرسي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١١)

أبرز الموضوعات الخاصة بالدمج التي تضمنتها أنشطة الإعلام المدرسي من وجهة نظر المبحوثين

النوع / أبرز الموضوعات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
مفهوم ثقافة الدمج	١٩٢	٦١.٥٤	٢٠٤	٧٠.٨٣	٣٩٦	٦٦.٠٠	٢.٣٩٩	دالة*	١
أنواع وأشكال وفئات الدمج	١٩٨	٦٣.٤٦	١٩٢	٦٦.٦٧	٣٩٠	٦٥.٠٠	٠.٨٢٢	غير دالة	٢
طرق ووسائل التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٢١٠	٦٧.٣١	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٨٤	٦٤.٠٠	١.٧٥٥	غير دالة	٣
حقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩٢	٦١.٥٤	١٨٦	٦٤.٥٨	٣٧٨	٦٣.٠٠	٠.٧٧١	غير دالة	٤
المشكلات التي تواجه طلاب الدمج	١٩٢	٦١.٥٤	١٥٦	٥٤.١٧	٣٤٨	٥٨.٠٠	١.٨٢٦	غير دالة	٦
نشر الوعي بين أفراد المجتمع لمساواة طلاب الدمج مع الأفراد العاديين	١٨٦	٥٩.٦٢	١٥٠	٥٢.٠٨	٣٣٦	٥٦.٠٠	١.٨٥٥	غير دالة	٧
الأنشطة الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة	١٧٤	٥٥.٧٧	١٩٨	٦٨.٧٥	٣٧٢	٦٢.٠٠	٣.٢٧٠	دالة***	٥
التدريب والتأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة	١٢٠	٣٨.٤٦	١٣٨	٤٧.٩٢	٢٥٨	٤٣.٠٠	٢.٣٣٥	دالة*	٨
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أبرز الموضوعات الخاصة بالدمج التي تضمنتها أنشطة الإعلام المدرسي من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاءت الموضوعات التي ركزت على **مفهوم ثقافة الدمج** في الترتيب الأول، وذلك بنسبة كبيرة بلغت ٦٦.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٠.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٣٩٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. **الأمر الذي يشير إلى** حاجة الطلاب عينة الدراسة إلى المعرفة بمفهوم الدمج، وتعد هذه النتيجة طبيعية؛ نظراً لما تتميز به تلك المرحلة العمرية من حب الاستطلاع والمعرفة بكل ما يدور حولهم.

بينما جاءت في الترتيب الثاني الموضوعات المرتبطة **بأنواع وأشكال وفئات الدمج،** حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب

النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٨٢٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥

وجاءت في الترتيب الثالث الموضوعات المرتبطة **بطرق ووسائل التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٣١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٧٥٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **وذلك من خلال ضرورة عمل دورات وورش عمل للطلبة والمعلمين لتوضيح طرق وأساليب التعامل مع أقرانهم من طلبة الدمج.**

وجاءت في الترتيب الرابع الموضوعات المرتبطة **بحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة**، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٧١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **الأمر الذي يشير إلى** أهمية تأكيد المناهج الدراسية على حقوق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير فرص تعليمية متكافئة لكلٍ منهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين، وأن تلبي تلك المناهج احتياجاتهم التربوية والتعليمية مع توافر الوعي لدى الطلبة والمعلمين بتلك الحقوق والاستراتيجيات الملائمة لتحقيقها.

وجاءت الموضوعات التي ركزت على **الأنشطة الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة** في الترتيب الخامس، وذلك بنسبة بلغت ٦٢.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥.٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٨.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٢٧٠ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩٩.

٦- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج:

جدول (١٢)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة أهمية الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج

درجة الأهمية / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الدوافع
	ك	%	ك	%	ك	%				
بلورة شخصية طالب الدمج ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي	٤٠٢	٦٧.٠٠	١٣٢	٢٢.٠٠	٦٦	١١.٠٠	٢.٥٦	٠.٦٨	١	مرتفع
اكتساب طالب الدمج المهارات والمعارف المختلفة	٣١٢	٥٢.٠٠	١٦٢	٢٧.٠٠	١٢٦	٢١.٠٠	٢.٣١	٠.٨٠	٥	مرتفع
رفع الوعي المجتمعي بحقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيها الحق في التعليم والاندماج في المجتمع.	٣١٢	٥٢.٠٠	٢١٦	٣٦.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٤٠	٠.٦٩	٣	مرتفع
يساعد الدمج باقي الطلاب على تعلم قيم الانتماء، والتعاون، والعطاء، وقبول الآخر، وعدم التنمر	٢٨٢	٤٧.٠٠	٢١٦	٣٦.٠٠	١٠٢	١٧.٠٠	٢.٣٠	٠.٧٤	٦	مرتفع
الترويج لمدى أهمية الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى مساهمة ذلك في تحسين فرصهم في الحياة.	٣٠٦	٥١.٠٠	٢٢٨	٣٨.٠٠	٦٦	١١.٠٠	٢.٤٠	٠.٦٨	٣	مرتفع
التوعية في مختلف المجالات من خلال ما ينشر في صحف المدرسة وما يقدم في الإذاعة المدرسية	٣٩٠	٦٥.٠٠	١٣٨	٢٣.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٥٣	٠.٧٠	٢	مرتفع
خلق اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي تجاه طلاب الدمج	٢٧٦	٤٦.٠٠	٢٤٠	٤٠.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٣٢	٠.٧١	٤	مرتفع
إقامة معارض تبرز الأنشطة المدرسية ومواهب طلاب الدمج.	٢٧٠	٤٥.٠٠	٢٢٢	٣٧.٠٠	١٠٨	١٨.٠٠	٢.٢٧	٠.٧٥	٧	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٣٩	٠.٧٢	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٣٩، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: "بلورة شخصية طالب الدمج ومساعدته على التكيف مع المجتمع المدرسي"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٦، وجاءت عبارة "التوعية في مختلف المجالات من خلال ما ينشر في صحف المدرسة وما يقدم في الإذاعة المدرسية" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٣، وجاءت عبارة "رفع الوعي المجتمعي بحقوق الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بما فيها الحق في التعليم والاندماج في المجتمع" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٠، وجاءت عبارة "خلق اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم والمجتمع المحلي تجاه طلاب الدمج" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٢، وجاءت عبارة "اكتساب طالب الدمج

المهارات والمعارف المختلفة" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣١.

مما سبق يتضح أن بلورة شخصية طالب الدمج ومساعدته على التكيف مع زملائه العاديين داخل المجتمع المدرسي جاءت في مقدمة العبارات السابقة، ويتحقق ذلك من خلال دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المدرسية المختلفة ومن بينها النشاط الإعلامي، مما يساعد هؤلاء الطلبة على اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة، والقضاء على بعض المشكلات السلوكية لديهم، فهناك من يعاني من إعاقة حركية فيتم تدريبهم لإلقاء كلمة أو حكمة أو شعر أومشهد تمثيلي منهجي بنشاط إلإذاعة المدرسية، وهناك طلاب متميزين في الكتابة فيتم إشراكه في كتابة مواضيع بسيطة بالصحف المدرسية وكذلك أمكانية تسجيل بعض حواراتهم وآرائهم سواء في تحقيق إذاعي أو حديث.

- درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٣) درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين

النوع / درجة الأهمية	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	٢١٦	٦٩.٢٣	١٨٦	٦٤.٥٨	٤٠٢	٦٧.٠٠
بدرجة متوسطة	٦٦	٢١.١٥	٦٦	٢٢.٩٢	١٣٢	٢٢.٠٠
بدرجة منخفضة	٣٠	٩.٦٢	٣٦	١٢.٥٠	٦٦	١١.٠٠
الإجمالي	٣١٢	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2}= ١.٨٢٧ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٥٥ مستوي الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن أنشطة الإعلام المدرسي ذات أهمية في نشر الوعي بثقافة الدمج بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٧.٠٠%، موزعة بين ٦٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن أنشطة الإعلام المدرسي ذات أهمية في نشر الوعي بثقافة الدمج ولكن بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٢.٠٠% موزعة بين ٢١.١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن أنشطة الإعلام المدرسي ذات أهمية في نشر الوعي بثقافة الدمج بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١١.٠٠% موزعة بين ٩.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١.٨٢٧ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، أي أن مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٥٥ تقريباً، مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين

النوع (ذكور – إناث) ودرجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة.

ويُلاحظ مما سبق ارتفاع درجة وعي نسبة كبيرة من أفراد العينة بأهمية أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة كنشاط طلابي في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى إدراك عدد كبير من الطلبة بدور هذه الأنشطة الفعال في تحقيق أهداف التربية وفي إثراء خبرات ومعارف الطلاب وبثها الحيوية والنشاط فيهم وخلقها روح التجديد والإبداع عندهم وإكسابها لهم مهارات جديدة وتدريبها لهم وتعويد الطلبة على المناقشة وإبداء الرأي والحرية والجرأة والشجاعة، ودورها التثقيفي لديهم، مما يدل على أن المجتمع في أمس الحاجة إلى نشر ثقافة الدمج، والتي تحتاج إلى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتوعية بكيفية التعايش معهم في بيئة تعليمية واحدة.

٧- الأهداف التي تسعى أنشطة الإعلام المدرسي لتحقيقها من نشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٤) الأهداف التي تسعى أنشطة الإعلام المدرسي لتحقيقها من نشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين

النوع / الأهداف	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
إتاحة الفرصة لجميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الطلاب في المجتمع	٢٣٤	٧٥.٠٠	٢٢٢	٧٧.٠٨	٤٥٦	٧٦.٠	٠.٥٩٦	غير دالة	١
إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين.	٢١٠	٦٧.٣١	٢٠٤	٧٠.٨٣	٤١٤	٦٩.٠	٠.٩٣٢	غير دالة	٢
إتاحة الفرصة لطلاب المدارس العادية للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة	١٩٨	٦٣.٤٦	١٦٨	٥٨.٣٣	٣٦٦	٦١.٠	١.٢٨٦	غير دالة	٣
تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس من مدراء ومدرسين وطلاب وأولياء أمور	١٩٢	٦١.٥٤	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٦٦	٦١.٠	٠.٢٨١	غير دالة	٣
التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية	١٥٦	٥٠.٠٠	١٣٨	٤٧.٩٢	٢٩٤	٤٩.٠	٠.٥١٠	غير دالة	٤
تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة	١٩٢	٦١.٥٤	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٦٦	٦١.٠	٠.٢٨١	غير دالة	٣
يعتبر الدمج متسقا ومتوافقا مع القيم الأخلاقية للمجتمع والثقافة	١٤٤	٤٦.١٥	١٥٠	٥٢.٠٨	٢٩٤	٤٩.٠	١.٤٥٠	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم الأهداف التي تسعى أنشطة الإعلام المدرسي لتحقيقها من نشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في الترتيب الأول "

إتاحة الفرصة لجميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الطلاب في المجتمع"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٧٦.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٧.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٥٩٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **ويأتي ذلك انطلاقاً من مبادرة "اختلافهم .. بيكملنا" من الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة لمنظمة الأمم المتحدة، ورؤية مصر ٢٠٣٠م، والذي تضمن "إتاحة التعليم للجميع دون تمييز، وتحقيق المساواة في حقوق التعليم لذوي الإعاقة البسيطة مع توفير أساليب التعامل الخاصة بهم".**

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣) التي أوضحت أن الدمج يحقق مبدأ المساواة بين الطلاب على اختلاف فئاتهم وأن الفوائد الملحوظة للدمج العام هو أن الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة يشعرون بالتشجيع والمساواة أسوة بإخوانهم العاديين ونتيجة لذلك فإن تحصليهم الأكاديمي يكون أفضل من أو درسوا في مدارس خاصة أو معزولة.

وجاء في الترتيب الثاني إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٩.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٣١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٠.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٩٣٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث إتاحة الفرصة لطلاب المدارس العادية للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٨.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٢٨٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث مكرر " تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس من مدراء ومدرسين وطلاب وأولياء أمور " وكذلك "تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من جميع أنواع المعيقات سواء المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة"، حيث جاءت بنسب متساوية بلغت ٦١.٠٠% من إجمالي مفردات عينة

الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٨١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع "التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٩.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠.٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٧.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٥١٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

٨- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج:

جدول (١٥)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج

العبارة / درجة الثقة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الثقة
	ك	%	ك	%	ك	%				
تقدم لنا أنشطة الإعلام المدرسي ما نريد أن نعرفه حول ثقافة الدمج	٣١٨	٥٣.٠٠	١٩٨	٣٣.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٣٩	٠.٧٢	٢	مرتفع
أنشطة الإعلام المدرسي تعتبر أفضل لأنها توفر لنا المعلومات حول ثقافة الدمج	٢٨٢	٤٧.٠٠	٢١٠	٣٥.٠٠	١٠٨	١٨.٠٠	٢.٢٩	٠.٧٥	٧	مرتفع
تطرح أنشطة الإعلام المدرسي معلومات دقيقة حول كيفية التعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة	٢٨٢	٤٧.٠٠	٢٤٠	٤٠.٠٠	٧٨	١٣.٠٠	٢.٣٤	٠.٧٠	٥	مرتفع
تنوع أنشطة الإعلام المدرسي تسهل علينا الاختيار بين الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج	٣١٢	٥٢.٠٠	٢٠٤	٣٤.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٣٨	٠.٧٢	٣	مرتفع
ما نقرأه حول ثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة تكتمل جوانبه باستخدام أنشطة الإعلام المدرسي	٢٩٤	٤٩.٠٠	٢٠٤	٣٤.٠٠	١٠٢	١٧.٠٠	٢.٣٢	٠.٧٥	٦	مرتفع
أشعر مع استخدام أنشطة الإعلام المدرسي بالكفاية التي لم أجدها مع أي وسيلة أخرى	٣٧٢	٦٢.٠٠	١٣٨	٢٣.٠٠	٩٠	١٥.٠٠	٢.٤٧	٠.٧٤	١	مرتفع
أنشطة الإعلام المدرسي تتسم بالمرونة في إنتاجها	٣١٢	٥٢.٠٠	١٩٨	٣٣.٠٠	٩٠	١٥.٠٠	٢.٣٧	٠.٧٣	٤	مرتفع
تتمتع أنشطة الإعلام المدرسي بمصداقية لدى معظم الطلاب كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج	٣٠٠	٥٠.٠٠	١٧٤	٢٩.٠٠	١٢٦	٢١.٠٠	٢.٢٩	٠.٧٩	٧	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٣٦	٠.٧٤	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٣٦، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: "أشعر مع استخدام أنشطة الإعلام المدرسي بالكفاية التي لم أجدها مع أي وسيلة أخرى"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت عبارة " تقدم لنا أنشطة الإعلام المدرسي ما نريد أن نعرفه حول ثقافة الدمج" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٩، وجاءت عبارة "تنوع أنشطة الإعلام المدرسي تسهل علينا الاختيار بين الوسائل المختلفة للحصول على المعلومات حول ثقافة الدمج" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٨، وجاءت عبار"أنشطة الإعلام المدرسي تتسم بالمرونة في إنتاجها" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٧، وجاءت عبارة " تطرح أنشطة الإعلام المدرسي معلومات دقيقة حول كيفية التعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة " في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٤.

- درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج:

جدول (١٦)

درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج

النوع / درجة الثقة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	١٨٦	٥٩.٦٢	١٣٢	٤٥.٨٣	٣١٨	٥٣.٠٠
بدرجة متوسطة	٨٤	٢٦.٩٢	١١٤	٣٩.٥٨	١٩٨	٣٣.٠٠
بدرجة منخفضة	٤٢	١٣.٤٦	٤٢	١٤.٥٨	٨٤	١٤.٠٠
الإجمالي	٣١٢	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

قيمة كا^2= ١٢.٧٧٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٤ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يثقون بصدق وموضوعية أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٣.٠٠%، موزعة بين ٥٩.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٥.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يثقون بصدق وموضوعية أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٣.٠٠% موزعة بين ٢٦.٩٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل

٣٩.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يثقون بصدق وموضوعية أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٤.٠٠% موزعة بين ١٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١٢.٧٧٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٤ تقريباً، مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور – إناث) ودرجة ثقة المبحوثين– إجمالي مفردات عينة الدراسة – بصدق وموضوعية أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج.

٩- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الاهتمام بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي:

جدول (١٧)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الاهتمام بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي

العبارة / درجة الاهتمام	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهتمام
	ك	%	ك	%	ك	%				
أهتم بمتابعة كل جديد حول أنشطة الإعلام المدرسي	٤٢٦	٧١.٠٠	١١٤	١٩.٠٠	٦٠	١٠.٠٠	٢.٦١	٠.٦٦	١	مرتفع
أهتم بمتابعة الأنواع المختلفة لأنشطة الإعلام المدرسي	٤٠٢	٦٧.٠٠	١٣٢	٢٢.٠٠	٦٦	١١.٠٠	٢.٥٦	٠.٦٨	٣	مرتفع
أهتم بمناقشة المضامين المنشورة عن ثقافة الدمج عبر أنشطة الإعلام المدرسي مع الآخرين	٣٩٠	٦٥.٠٠	١٦٢	٢٧.٠٠	٤٨	٨.٠٠	٢.٥٧	٠.٦٤	٢	مرتفع
أجد نفسي مستغرقاً في التفكير في بعض الأمور والقضايا المتعلقة بالدمج	٣٤٨	٥٨.٠٠	١٦٨	٢٨.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٤٤	٠.٧٣	٧	مرتفع
أفضل الاحتفاظ ببعض أنشطة الإعلام المدرسي بعد الاطلاع عليها	٣٦٠	٦٠.٠٠	١٨٠	٣٠.٠٠	٦٠	١٠.٠٠	٢.٥٠	٠.٦٧	٥	مرتفع
يمكنني الاطلاع على أكثر من وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي	٣٨٤	٦٤.٠٠	١٤٤	٢٤.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٥٢	٠.٧٠	٤	مرتفع
أشارك مع أخصائي الإعلام التربوي في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي	٣٤٨	٥٨.٠٠	١٩٨	٣٣.٠٠	٥٤	٩.٠٠	٢.٤٩	٠.٦٦	٦	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٥٣	٠.٦٨	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الاهتمام بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٥٣، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: "أهتم بمتابعة كل جديد حول أنشطة الإعلام المدرسي"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٦١، وجاءت عبارة "أهتم

بمناقشة المضامين المنشورة عن ثقافة الدمج خلال أنشطة الإعلام المدرسي مع الآخرين" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وجاءت عبارة "أهتم بمتابعة الأنواع المختلفة لأنشطة الإعلام المدرسي" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٦، وجاءت عبارة "يمكنني الاطلاع على أكثر من وسيلة من وسائل الإعلام المدرسي" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٢، وجاءت عبارة "أُفضل الاحتفاظ ببعض أنشطة الإعلام المدرسي بعد الاطلاع عليها" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٠.

- درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي:

جدول (١٨) درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي

النوع / درجة الاهتمام	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	٢٣٤	٧٥.٠٠	١٩٢	٦٦.٦٧	٤٢٦	٧١.٠٠
بدرجة متوسطة	٦٠	١٩.٢٣	٥٤	١٨.٧٥	١١٤	١٩.٠٠
بدرجة منخفضة	١٨	٥.٧٧	٤٢	١٤.٥٨	٦٠	١٠.٠٠
الإجمالي	٣١٢	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ١٣.١١٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٤٦ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يهتمون بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٧١.٠٠%، موزعة بين ٧٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يهتمون بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٩.٠٠% موزعة بين ١٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٨.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يهتمون بمتابعة أنشطة الإعلام المدرسي بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٠.٠٠% موزعة بين ٥.٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ١٣.١١٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٤٦ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع

(ذكور – إناث) ودرجة اهتمام المبحوثين– إجمالي مفردات عينة الدراسة – بمتابعة المضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

١٠– مدى مساهمة أنشطة الإعلام المدرسي في نشر ثقافة الدمج من وجهة المبحوثين:

جدول (١٩) مدى مساهمة أنشطة الإعلام المدرسي في نشر ثقافة الدمج من وجهة المبحوثين

النوع / مدى المساهمة	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	١١٤	٣٦.٥٤	١١٤	٣٩.٥٨	٢٢٨	٣٨.٠٠
بدرجة متوسطة	١٣٨	٤٤.٢٣	٩٦	٣٣.٣٣	٢٣٤	٣٩.٠٠
بدرجة منخفضة	٦٠	١٩.٢٣	٧٨	٢٧.٠٨	١٣٨	٢٣.٠٠
الإجمالي	٣١٢	١٠٠	٢٨٨	١٠٠	٦٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}= ٨.٩٤١ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٢١ مستوي الدلالة = دالة عند ٠.٠١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن أنشطة الإعلام المدرسي تساهم في نشر ثقافة الدمج بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٩.٠٠% موزعة بين ٤٤.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٣.٣٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أن أنشطة الإعلام المدرسي تساهم في نشر ثقافة الدمج بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٣٨.٠٠%، موزعة بين ٣٦.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٩.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن أنشطة الإعلام المدرسي تساهم في نشر ثقافة الدمج بدرجة منخفضة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٣.٠٠% موزعة بين ١٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٧.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

وبحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢ ، وجد أنها = ٨.٩٤١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، أي أن مستوى المعنوية أصغر من ٠.٠٥، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.١٢١ تقريباً مما يؤكد وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور– إناث) ومدى مساهمة أنشطة الإعلام المدرسي في نشر ثقافة الدمج من وجهة المبحوثين إجمالي مفردات عينة الدراسة.

مما سبق يتضح أن أنشطة الإعلام المدرسي ساهمت إلى حدٍ ما في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة، الأمر الذي يشير إلى

أن وسائل الأعلام المدرسي ليست هي الوحيدة التي يعتمد عليها الطلبة في التعرف على المعلومات فهناك صفحة المدرسة على الفيس بوك وهناك موقع الصحف المدرسية الإلكترونية وغيرها من أدوات التواصل الاجتماعي المختلفة التي يحصل من خلالها الطالب على معلوماته والتي من بينها معلومات عن ثقافة الدمج.

كما يتضح انخفاض نسبة أفراد العينة ممن يرون أن الإعلام المدرسي يساهم في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد يدل ذلك على أن أنشطة الإعلام المدرسي ما زالت في حاجة إلى التواصل والوصول إلى الطلاب بشكل أعمق، وتكثيف هذه الأنشطة تجاه التوعية بمفهوم ثقافة الدمج بين الطلبة.

١١- مشكلات الدمج وفقاً لعناصر العملية التعليمية:

١١/ أ- أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالطلبة العاديين والمعاقين من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٠)

أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالطلبة العاديين والمعاقين من وجهة نظر المبحوثين

النوع / أبرز المشكلات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
اختلاف القدرات والاستعدادات بين طالب الدمج والطالب العادي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية	٢١٠	٦٧.٣١	٢٠٤	٧٠.٨٣	٤١٤	٦٩.٠٠	٠.٩٣٢	غير دالة	١
قلة توافر اللغة المشتركة بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة	٢١٦	٦٩.٢٣	١٨٠	٦٢.٥٠	٣٩٦	٦٦.٠٠	١.٧٣٧	غير دالة	٢
تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة للاعتداء والتنمر	١٥٦	٥٠.٠٠	١٩٢	٦٦.٦٧	٣٤٨	٥٨.٠٠	٤.١٢٩	دالة***	٥
وجود اتجاهات سلبية من الطلبة العاديين إزاء أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	٢١٦	٦٩.٢٣	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٩٠	٦٥.٠٠	٢.٢٦٠	دالة*	٣
لا يوجد تعاون مشترك بين اولياء أمور الطلاب العاديين والمعاقين	١٥٠	٤٨.٠٨	١٦٨	٥٨.٣٣	٣١٨	٥٣.٠٠	٢.٥١٣	دالة*	٧
ندرة مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم	١٦٨	٥٣.٨٥	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٤٢	٥٧.٠٠	١.٦٢٣	غير دالة	٦
إحساس الطالب المعاق بالعجز والنقص	١٩٨	٦٣.٤٦	١٦٢	٥٦.٢٥	٣٦٠	٦٠.٠٠	١.٨٠٠	غير دالة	٤
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالطلاب العاديين والمعاقين من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاءت أهم المشكلات في الترتيب الأول مشكلة "اختلاف القدرات والاستعدادات بين طالب الدمج والطالب العادي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٩.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٣١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٠.٨٣% من إجمالي مفردات عينة

الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٩٣٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **ويرى الباحثان** أن هذه النتيجة تعد طبيعية، فقد يكون ذلك نابعاً من معدلات الفروق الفردية المتواجدة بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما أكدت عليه دراسة الحمد (٢٠١٠) من ضرورة أن تهتم برامج إعداد معلم التربية الخاصة بمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم.

وجاء في الترتيب الثاني مباشرةً "قلة توافر اللغة المشتركة بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٧٣٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **وقد يرجع ذلك إلى** الاختلافات الناجمة عن عوامل اجتماعية ترجع للطلبة ومستوى ثقافتهم من جانب، أو لعوامل بيئية تعود إلى البيئة التي تتواجد بها المدرسة من جانب آخر.

بينما جاءت مشكلة وجود اتجاهات سلبية من الطلبة العاديين إزاء أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، في الترتيب الثالث وذلك بنسبة بلغت ٦٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٢٦٠ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **وقد يرجع ذلك** إلى استعدادات الطلبة العاديين التي قد تكون شعورية أو لا شعورية، حيث أن الاستعدادات الشعورية الخاصة بالطالب يحددها ما قام الفرد بتحصيله من خلال أمور عدة كالخبرة المكتسبة والتقليد والمحاكاة، أو من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والمادية بما تتضمنه من مؤسسات تربوية مختلفة كالأسرة والنادي، أما من ناحية التكوين اللاشعوري لهذه الاستعدادات فإن هناك من الأفراد من يكرهون التعامل مع أشخاص أو موضوعات معينة دون القدرة على إعطاء تبريرات لهذا الكره، وينتج هذا في الغالب عن خبرات سيئة مكبوتة لدى هؤلاء الأفراد في تعاملهم مع هذه الموضوعات وما يشبهها، ومن ثم فإن الاتجاهات ونوعية تكونها تعد محددة للسلوك بحسب خبرة الشخص وتفاعلاته مع موضوع الاتجاه.

وجاء في الترتيب الرابع مشكلة "إحساس الطالب المعاق بالعجز والنقص"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان،

حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٨٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **وقد يرجع ذلك إلى** تلقي الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة نوع من الرعاية والاهتمام من قبل المحيطين به أو المكلفين برعايته فلا يشعر معها بما لديه من إعاقة.

ويتفق ذلك مع ما أكدت عليه دراسة (2012) Ingdal من ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتمكينهم من حقهم في التعليم والعمل على دمج المعاقين في نموذج التنمية الجديدة.

وجاءت مشكلة "تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة للاعتداء والتنمر" في الترتيب الخامس، وذلك بنسبة بلغت ٥٨.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٤.١٢٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩.

بشكل عام يتضح أنه لكي يتم بلوغ الغاية النهائية من دمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من العاديين داخل بوتقة واحدة ألا وهي المدرسة، فإنه ينبغي توفير المناخ النفسي الملائم الذي يحيط بالعملية التعليمية وما يتصل به من مراعاة لقدرات واستعدادات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، لضمان الحياة الكريمة لهم في إطار من التقبل المجتمعي لهم.

١١/ ب- أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢١) أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر المبحوثين

النوع / أبرز المشكلات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
قصور معرفة المعلمين بأهمية الدمج وأهدافه وأنماطه	١٨٦	٥٩.٦٢	١٦٢	٥٦.٢٥	٣٤٨	٥٨.٠٠	٠.٨٣٤	غير دالة	٦
قلة الدورات التدريبية التأهيلية للمعلمين للتعرف على برامج الدمج	١٩٨	٦٣.٤٦	١٨٦	٦٤.٥٨	٣٨٤	٦٤.٠٠	٠.٢٨٦	غير دالة	٢
قلة الحافز المادي المناسب لما يبذله المعلم من جهد مع ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩٨	٦٣.٤٦	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٧٢	٦٢.٠٠	٠.٧٦٧	غير دالة	٤
قلة تشجيع المعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على طرح الأسئلة	١٨٦	٥٩.٦٢	١٨٠	٦٢.٥٠	٣٦٦	٦١.٠٠	٠.٧٢٣	غير دالة	٥
الافتقار إلى وجود مساعد المدرس	٢١٠	٦٧.٣١	١٨٠	٦٢.٥٠	٣٩٠	٦٥.٠٠	١.٢٣٢	غير دالة	١
الاتجاه السلبي لدى المعلمين تجاه فكرة الدمج	٢١٦	٦٩.٢٣	١٦٢	٥٦.٢٥	٣٧٨	٦٣.٠٠	٣.٢٨٧	دالة***	٣
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في الترتيب الأول مشكلة "الافتقار إلى وجود مساعد المدرس"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٣١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٢٣٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. **وهو ما يعني** اتفاق عينة الدراسة سواء من الذكور أو الإناث فيما يتعلق بمشكلة "الافتقار إلى وجود مساعد المدرس"، **حيث يشير ذلك إلى** ندرة وجود المعلم القادر على التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين في نفس الوقت، ويمكن أن يكون ذلك معبراً عن واقع إعداد المعلمين قبل التخرج من تصنيفهم إلى تخصصات ومجالات دراسية محددة إما مع الطلبة العاديين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، الأمر الذي لا يتناسب مع طبيعة العمل بمدارس تضم الفئتين معاً.

وجاء في الترتيب الثاني "قلة الدورات التدريبية التأهيلية للمعلمين للتعرف على برامج الدمج"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٨٦ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. **ويشير ذلك إلى** ضرورة توفير التدريب والإعداد المهني المناسب للمعلم للتعامل مع طلاب الدمج، لما له من أثر فعال في عملية الدمج، وتلبية احتياجاته الوظيفية كي ينجح في أداء دوره ومن ثم تحقيق الدمج لأهدافه. حيث يعتبر المعلمين عامل أساسي في عمية الدمج ذوي الهمم في المدارس، إلا أن بعضهم غير مؤهل للتعامل مع هذه الفئة داخل الصف، ومن هنا تكمن أهمية مبادرة اختلافهم بيكملنا في نشر ثقافة الدمج لدى المعلمين في المدارس، وتوضيح أهم التوجهات التربوية الحديثة في تعليمهم مثل العاديين في كافة الحقوق الإنسانية مهما كانت فئة الإعاقة التي لديهم.

وتؤيد هذه النتيجة دراسة الشخيبي (٢٠١٣) والتي أكدت على ضرورة تقديم دورات تدريبية مستمرة لرفع كفاءة المعلم وتأهيله للتعامل مع المعاقين. أيضاً دراسة (2007) Bargerhuff التي أكدت على ضرورة توفير معلمين مؤهلين لتولي عملية التدريس للطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بعد دمجهم معاً.

وجاءت مشكلة "الاتجاه السلبي لدى المعلمين تجاه فكرة الدمج" في الترتيب الثالث، وذلك بنسبة بلغت ٦٣.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٩.٢٣% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٢٨٧ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٩٩. **حيث يشير** (Hamblin,2013,p.22) إلى أن وجهات نظر المعلمين نحو الدمج تلعب دوراً كبيراً في إنجاح برامج الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة أو فشلها، لأن المعلمين الذين لا يؤمنون بقدرات المعاقين وتدني مستواهم العلمي لديهم نظرات سلبية نحو الدمج. كما أن سوء أو تجاهل سياسات التدريب للمعلم قد يجعل اتجاه المعلم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة سلبياً وقد ينجم عنها صعوبة في شعور المتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة بالتماسك الاجتماعي داخل الصف الدراسي (موسى وجريش، ٢٠٢٣).

وجاء في الترتيب الرابع مشكلة " قلة الحافز المادي المناسب لما يبذله المعلم من جهد مع ذوي الاحتياجات الخاصة "، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٦٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. **وقد يرجع ذلك إلى** شعور المعلمين بعدم حصولهم على التقدير المادي المناسب الذي يواكب ما يبذلونه من جهد تعليمي وتربوي مع فئات الطلاب المختلفة التي تتطلب اهتمام ورعاية خاصة.

وجاء في الترتيب الخامس مشكلة " قلة تشجيع المعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على طرح الأسئلة "، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦١.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٢٣ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وهذا يعني استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريسية لإثارة حافز الطلبة للمشاركة وطرح الأسئلة غير أنها تستخدم بصورة محدودة وتفتقد للتنوع الكافي لتشجيع جميع الطلبة على المشاركة في الدرس بفاعلية أو أنها لا تراعي ما بينهم من فروق فردية.

١١/ جـ- أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمنهج من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٢)

أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمنهج من وجهة نظر المبحوثين

النوع / أبرز المشكلات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم وضوح الهدف من عملية الدمج بالمنهج المدرسي	١٨٦	٥٩.٦٢	١٥٠	٥٢.٠٨	٣٣٦	٥٦.٠٠	١.٨٥٥	غير دالة	٥
المناهج الحالية لا تلائم خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٢٢	٧١.١٥	١٥٠	٥٢.٠٨	٣٧٢	٦٢.٠٠	٤.٨٠٤	دالة***	٣
لا تصاغ مناهج مدارس الدمج بواسطة أساتذة مختصين في الإعاقات المختلفة	٢٠٤	٦٥.٣٨	١٨٦	٦٤.٥٨	٣٩٠	٦٥.٠٠	٠.٢٠٥	غير دالة	٢
صعوبة المناهج التعليمية الحالية لطلاب الدمج	١٨٠	٥٧.٦٩	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٥٤	٥٩.٠٠	٠.٦٧٧	غير دالة	٤
طرق التدريس تقليدية لا تساعد على إنجاح عملية الدمج	٢٠٤	٦٥.٣٨	١٩٢	٦٦.٦٧	٣٩٦	٦٦.٠٠	٠.٣٣١	غير دالة	١
أسلوب التقويم لا يلاءم ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩٨	٦٣.٤٦	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٧٢	٦٢.٠٠	٠.٧٦٧	غير دالة	٣
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمنهج من وجهة نظر المبحوثين، حيث جاء في الترتيب الأول "طرق التدريس تقليدية لا تساعد على إنجاح عملية الدمج"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٣٣١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥. **الأمر الذي يشير إلى** ضرورة استخدام الوسائل والطرق التعليمية المناسبة لفصول الدمج مع تجهيز ما يعرف بحجرة المصادر الخاصة بكل إعاقة، حتى يمكن أ ينتقل إليها الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة لتلقي الدروس المنفصلة الخاصة به في إطار التعليم الفردي.

وجاء في الترتيب الثاني "عدم صياغة مناهج مدارس الدمج بواسطة أساتذة مختصين في الإعاقات المختلفة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٠٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاءت مشكلة " المناهج الحالية لا تلائم خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة " في الترتيب الثالث، وذلك بنسبة بلغت ٦٢.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٧١.١٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٢.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٤.٨٠٤ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٩٩.

وهذا يعني إغفال بعض المناهج الدراسية لطبيعة طلبة الدمج، خاصةً وأن ذلك قد يرجع إلى غياب مشاركتهم في صياغة المناهج الملائمة لذلك النمط من التعليم والتي من المفترض أن تلبي احتياجاتهم التعليمية ومتطلباتهم التربوية المتنوعة، ويرى الباحثان ضرورة مراعاة خصائص وسمات ذوي الاحتياجات الخاصة ونوعية إعاقتهم عند تخطيط المناهج، وتضمينها لما يعود على هذه الفئة بالطمأنينة والاستقرار النفسي ويساعدهم في التحصيل الدراسي.

في حين جاء في الترتيب الثالث مكرر"أسلوب التقويم لا يلاءم ذوي الاحتياجات الخاصة "، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٦٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. **وفي ذلك دلالة على** أهمية مراجعة الأساليب التقويمية المستخدمة لتتناسب مع قدرات وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال وضع امتحانات مناسبة لتلك الفئة.

وجاء في الترتيب الرابع مشكلة "صعوبة المناهج التعليمية الحالية لطلبة الدمج"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٩.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٧.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٦٧٧ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة عبد الحميد (٢٠٠٦) والتي أشارت إلى أن المناهج التي تدرس للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لا تراعي الحالات الفردية منهم. **ويقترح الباحثان هنا** ضرورة إخضاع المناهج الدراسية لنوع من المعالجات والتطوير لتواكب احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتراعي ما بينهم وأقرانهم من الطلبة العاديين من فروق فردية، فضلاً على

أن تكون هناك امتحانات مخففة لهم، بالإضافة إلى إمكانية إعفائهم من بعض الامتحانات العملية التي لا تسمح لهم ظروف إعاقتهم بأدائها.

وجاء في الترتيب الخامس مشكلة "عدم وضوح الهدف من عملية الدمج بالمنهج المدرسي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٦.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٢.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٨٥٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. **وقد يرجع ذلك إلى** اغفال القائمين على تصميم وتطوير المناهج تضمين الهدف من الدمج بأهداف المناهج الدراسية لتحسين نظرة المجتمع إلى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي على أساسها تم تطبيق برنامج الدمج.

بشكل عام تشير النتائج السابقة إلى أهمية إعادة النظر في مناهج ذلك النمط من التعليم القائم على الدمج، والوسائل والأساليب التدريسية المستخدمة، لتكون أكثر ملاءمة لفئات الطلبة المختلفة واحتياجاتهم الخاصة.

١١/ د- مشكلات الدمج المتعلقة بالمدرسة والإمكانات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٣)

أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمدرسة والإمكانات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين

النوع / أبرز المشكلات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	z		
المبنى المدرسي بشكله الحالي غير ملائم للدمج	٢٠٤	٦٥.٣٨	١٦٢	٥٦.٢٥	٣٦٦	٦١.٠٠	٢.٢٩٠	دالة*	٣
نقص التجهيزات المناسبة لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩٢	٦١.٥٤	١٦٢	٥٦.٢٥	٣٥٤	٥٩.٠٠	١.٣١٥	غير دالة	٥
افتقار مدارس الدمج لوسائل السلامة اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة	٢١٠	٦٧.٣١	١٥٠	٥٢.٠٨	٣٦٠	٦٠.٠٠	٣.٨٠٠	دالة***	٤
ارتفاع كثافة فصول الدمج	١٦٨	٥٣.٨٥	١٨٦	٦٤.٥٨	٣٥٤	٥٩.٠٠	٢.٦٦٩	دالة**	٥
قلة الدعم المادي المقدم لتجهيز مدارس الدمج	١٨٦	٥٩.٦٢	٢٠٤	٧٠.٨٣	٣٩٠	٦٥.٠٠	٢.٨٧٦	دالة**	١
قلة قنوات الاتصال بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية المهتمة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	١٩٢	٦١.٥٤	١٨٠	٦٢.٥٠	٣٧٢	٦٢.٠٠	٠.٢٤٢	غير دالة	٢
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمدرسة والإمكانات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين**، حيث جاءت مشكلة " قلة الدعم المادي المقدم لتجهيز مدارس الدمج" في الترتيب الأول، وذلك بنسبة بلغت ٦٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٣١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٢.٠٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٣.٨٠٠ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩. **ويرى الباحثان** أن ذلك يرجع إلى قلة الدعم المادي والفني الذي توفره وزارة التربية والتعليم لمدارس الدمج؛ حيث لاحظ الباحثان من خلال التطبيق الميداني بالمدارس أن أغلب المدارس لا تتوافر فيها غرفة مصادر خاصة بكل إعاقة، حتى يمكن أن ينتقل إليها طالب الدمج لتلقي الدروس المنفصلة الخاصة به في إطار التعليم الفردي، وإن وجدت لا تتوافر بها الوسائل الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود أخصائي تربية خاصة مؤهل ومدرب، والكثافة العددية داخل الفصول.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عثمان (٢٠٢٢) التي أشارت إلى ضرورة تقديم الدعم المادي لبرامج الدمج في المدارس الابتدائية في مديرية القدس، والعمل على بناء غرف مصادر تعلم في المدارس الابتدائية وتأهيل غرف المصادر التعليمية الموجودة من خلال تجهيزها بالأثاث والوسائل التعليمية المناسبة.

وجاء في الترتيب الثاني مباشرةً مشكلة "قلة قنوات الاتصال بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية المهتمة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٢.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٢٤٢ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

بينما جاءت مشكلة عدم ملائمة المبنى المدرسي لطلاب الدمج، في الترتيب الثالث وذلك بنسبة بلغت٦١.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق

بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٢٩٠ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الرابع مشكلة "افتقار مدارس الدمج لوسائل السلامة اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٥.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٩.٦٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٧٠.٨٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٨٧٦ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٩.

وجاء في الترتيب الخامس مشكلة " نقص التجهيزات المناسبة لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٩.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٣١٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. حيث يؤثر انخفاض ونقص التجهيزات المتاحة بمدارس التعليم الحكومي في مدى نجاح الدمج وذلك مقارنةً بما هو متاح من إمكانات بمدارس التعليم الخاص.

بينما جاء في الترتيب الخامس مكرر مشكلة "ارتفاع كثافة فصول الدمج"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٥٩.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٣.٨٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٦٦٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٩.

في ضوء ما سبق يتضح ضرورة توفير متطلبات البنية الأساسية للدمج. ويجب على المدارس أن تعمل على تعديل مناهجها وأساليبها وأقسامها ومبانيها ومفاهيمها وفقاً للاحتياجات الخاصة لهذا الطالب، وقد تم التعبير عن هذه الدعوة بوضوح في مؤتمر اليونسكو العالمي الذي عقد في عام١٩٩٤م، الذي دعا إلى إتاحة فرص تعليم الطلبة المعوقين جنباً إلى جنب مع زملائهم غير المعوقين في المدارس العامة (سيسالم، ٢٠٠٦).

١٢- مستوى وعي المبحوثين بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

١٢/ أ- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعي بماهية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٤)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعي بماهية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

درجة الوعي / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهتمام
	ك	%	ك	%	ك	%				
الدمج هو: التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والطلبة العاديين في الفصول العادية لجزء من اليوم الدراسي على الأقل	٣١٢	٥٢.٠٠	١٧٤	٢٩.٠٠	١١٤	١٩.٠٠	٢.٣٣	٠.٧٨	٣	مرتفع
الدمج هو: القيام بدمج الطلبة العاديين مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تعليمية واحدة	٢٨٢	٤٧.٠٠	٢٣٤	٣٩.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٣٣	٠.٧١	٣	مرتفع
الدمج هو: العمل على ضرورة دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة للعمل على الاستفادة من الأنشطة والأعمال	٢٧٠	٤٥.٠٠	٢٥٨	٤٣.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٣٣	٠.٦٨	٣	مرتفع
اسلوب الدمج من الوسائل العلاجية التي تساهم في إكساب الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات جديدة	٢٧٦	٤٦.٠٠	٢٣٤	٣٩.٠٠	٩٠	١٥.٠٠	٢.٣١	٠.٧٢	٤	مرتفع
الدمج هو: دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس العادية وفي الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين، مع ضرورة حصولهم على خدمات التربية الخاصّة	٣٢٤	٥٤.٠٠	١٦٨	٢٨.٠٠	١٠٨	١٨.٠٠	٢.٣٦	٠.٧٧	١	مرتفع
الدمج عبارة عن وسيلة تساعد في تطوير شخصية الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجه مع المجتمع المحيط به	٣٢٤	٥٤.٠٠	١٦٢	٢٧.٠٠	١١٤	١٩.٠٠	٢.٣٥	٠.٧٨	٢	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٣٤	٠.٧٤	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعي بماهية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٣٤، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: الدمج يعني من وجهة نظر عينة الدراسة هو "دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس العادية وفي الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين، مع ضرورة حصولهم على خدمات التربية الخاصّة"، حيث جاءت تلك العبارة بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٦، بينما أشارت مجموعة أخرى من عينة الدراسة إلى أن الدمج يعني: " وسيلة تساعد في تطوير شخصية الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجه مع المجتمع المحيط به" وجاءت تلك العبارة في الترتيب الثاني بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي

٢.٣٥، في حين جاءت عبارة الدمج هو "التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين في الفصول العادية لجزء من اليوم الدراسي على الأقل"، وعبارة الدمج هو "القيام بدمج الأطفال العاديين مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة تعليمية واحدة"، وعبارة الدمج هو "العمل على ضرورة دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة للعمل على الاستفادة من الأنشطة والأعمال" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بنسب متساوية بمتوسط حسابي ٢.٣٣، في حين أشارت نسبة أخرى من عينة الدراسة إلى أن الدمج يعني "أسلوب الدمج من الوسائل العلاجية التي تساهم في إكساب الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات جديدة" وذلك في الترتيب الرابع حيث جاءت تلك العبارة بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣١.

وبالتالي يُلاحظ أن هناك فروق في مفهوم ثقافة الدمج بين الطلبة عينة الدراسة. إلا أنه يتبين مما سبق أن مفهوم ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى غالبية أفراد العينة يتمثل في " دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة في المدارس العادية وفي الصفوف العادية مع أقرانهم العاديين"، ويدل ذلك على وعي نسبة كبيرة من الطلبة بأهمية الدمج في المجتمع ومخاطر رفضه.

١٢/ ب- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بأهداف الدمج:

جدول (٢٥)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بأهداف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

درجة الوعى / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهتمام
	ك	%	ك	%	ك	%				
العمل على تعزيز فكرة أن جميع الطلبة مهما كانت الحالة الصحية لديهم أو الحالة العقلية قد يكون لهم الحق في التعليم	٣٠٦	٥١.٠٠	١٨٠	٣٠.٠٠	١١٤	١٩.٠٠	٢.٣٢	٠.٧٧	٥	مرتفع
العمل على مساعدة ومساهمة الأهل على تفهم طبيعة الطالب الذي يعاني من حالة خاصة	٣٥٤	٥٩.٠٠	١٦٢	٢٧.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٤٥	٠.٧٣	٣	مرتفع
العمل على تعزيز الوسائل التعليمية في المدارس العادية وذلك من أجل الاستعداد لاستقبال أي طالب ذي حاجة خاصة	٣٦٦	٦١.٠٠	١٤٤	٢٤.٠٠	٩٠	١٥.٠٠	٢.٤٦	٠.٧٤	٢	مرتفع
العمل على التعاون بين المعلمين والإدارة المدرسية لخدمة الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة	٣٧٢	٦٢.٠٠	١٥٦	٢٦.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٥٠	٠.٧٠	١	مرتفع
تقييم القدرات الاستيعابية عند الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٠٦	٥١.٠٠	٢٠٤	٣٤.٠٠	٩٠	١٥.٠٠	٢.٣٦	٠.٧٣	٤	مرتفع
القيام بالاعتماد على استراتيجية تعليمية قد تساهم وتساعد في وجود بيئة قد تتميز بالتفاعل بين الطلبة والمعلمين	٢٧٠	٤٥.٠٠	٢٥٢	٤٢.٠٠	٧٨	١٣.٠٠	٢.٣٢	٠.٦٩	٥	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٤٠	٠.٧٣	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بأهداف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤٠، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات:

"العمل على التعاون بين المعلمين والإدارة المدرسية لخدمة الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٠، وجاءت عبارة " العمل على تعزيز الوسائل التعليمية في المدارس العادية وذلك من أجل الاستعداد لاستقبال أي طالب ذي حاجة خاصة" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٦، وجاءت عبارة "العمل على مساعدة ومساهمة الأهل على تفهم طبيعة الطالب الذي يعاني من حالة خاصة" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاءت عبارة "تقييم القدرات الاستيعابية عند الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٦، وجاءت عبارة "العمل على تعزيز فكرة أن جميع الطلبة مهما كانت الحالة الصحية لديهم أو الحالة العقلية قد يكون لهم الحق في التعليم"، وعبارة "القيام بالاعتماد على استراتيجية تعليمية قد تساهم وتساعد في وجود بيئة قد تتميز بالتفاعل بين الطلبة والمعلمين"، في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي ٢.٣٢.

بشكل عام تشير النتائج السابقة إلى ضرورة توجيه أنظار المعلمين والإدارة المدرسية إلى خصائص وسمات ذوي الهمم، وحقوقهم في المجتمع المدرسي، وتقبل هذه الفئة داخل الصفوف الدراسية في المدارس الدامجة، والتفاعل معهم، مما يعظم من فائدة هذه المبادرة من أجل تغير اتجاهات المعلمين نحو دمجهم في مدارس التعليم العام، وعدم تهميشهم داخل الصفوف الدراسية.

١٢/ جـ- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بمميزات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٦)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بمميزات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

درجة الوعى / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهتمام
	ك	%	ك	%	ك	%				
يعمل الدمج بالمساهمة في تطوير مهارات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٠٦	٥١.٠٠	٢١٠	٣٥.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٣٧	٠.٧٢	٤	مرتفع
يساعد على دمج الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة مع المجتمع الدراسي	٢٥٨	٤٣.٠٠	٢٥٨	٤٣.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٢٩	٠.٧٠	٦	مرتفع
العمل على استثمار طاقات المعلمين في تحقيق فوائد دراسية للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في كل مرحلة تعليمية	٣٠٠	٥٠.٠٠	٢١٦	٣٦.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٣٦	٠.٧٢	٥	مرتفع
العمل على تقليل مساحة الفروقات الاجتماعية والنفسية بين ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين	٣٦٠	٦٠.٠٠	١٥٠	٢٥.٠٠	٩٠	١٥.٠٠	٢.٤٥	٠.٧٤	١	مرتفع
مراعاة قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقوم على تنمية هواياتهم	٣٢٤	٥٤.٠٠	١٨٠	٣٠.٠٠	٩٥	١٥.٨٣	٢.٣٨	٠.٧٥	٣	مرتفع
الدمج يكون مناسبًا لكافة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أياً كانت درجة صعوبة الحالة التي قد يعانون منها	٣٢٤	٥٤.٠٠	١٩٨	٣٣.٠٠	٧٨	١٣.٠٠	٢.٤١	٠.٧١	٢	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٣٨	٠.٧٢	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بمميزات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٣٨، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: عبارة " العمل على تقليل مساحة الفروقات الاجتماعية والنفسية بين ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٥، وجاءت عبارة "الدمج يكون مناسبًا لكافة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أيًا كانت درجة صعوبة الحالة التي قد يعانون منها" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤١، وجاءت عبارة "مراعاة قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقوم على تنمية هواياتهم" في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٨، وجاءت عبارة "يعمل الدمج بالمساهمة في تطوير مهارات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٧. وجاءت عبارة "العمل على استثمار طاقات المعلمين في تحقيق فوائد دراسية للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في كل مرحلة تعليمية" في الترتيب الخامس حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٦.

١٢/ د- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بالاستراتيجيات التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٧) موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بالاستراتيجيات التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة

درجة الوعى / العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاهتمام
	ك	%	ك	%	ك	%				
يستخدم استراتيجية التعلم التعاوني من خلال العمل في مجموعات بين الطلبة العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة	٣٥٤	٥٩.٠٠	١٧٤	٢٩.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٤٧	٠.٧٠	٢	مرتفع
يستخدم استراتيجية التعلم التفاعلي من خلال خلق جو من التفاعل بين الطلبة العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة	٣٧٨	٦٣.٠٠	١٦٨	٢٨.٠٠	٥٤	٩.٠٠	٢.٥٤	٠.٦٦	١	مرتفع
يستخدم استراتيجية اسلوب التدريس التي يتم اعتمادها على قيام المعلم بالتدريب على التكيف مع وجود طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٦٦	٦١.٠٠	١٩٢	٣٢.٠٠	٤٢	٧.٠٠	٢.٥٤	٠.٦٢	١	مرتفع
يستخدم استراتيجية اسلوب التدريس الذي يتبع في التدريس بالحرص على بناء بيئة تواصلية مع جميع الطلبة	٢٨٨	٤٨.٠٠	٢٥٢	٤٢.٠٠	٦٠	١٠.٠٠	٢.٣٨	٠.٦٦	٤	مرتفع
يستخدم استراتيجية دمج الصفوف من خلال دمج صف من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك مع صف من الطلبة الآخرين	٣٤٨	٥٨.٠٠	١٦٨	٢٨.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٤٤	٠.٧٣	٣	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٤٧	٠.٦٧	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بالاستراتيجيات التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، التي جاءت بمستوى مرتفع حيث جاءت بمتوسط حسابي ٢.٤٧، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: عبارة "يستخدم استراتيجية التعلم التفاعلي من خلال خلق جو من التفاعل بين الطلبة العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة"، وعبارة "يستخدم استراتيجية أسلوب التدريس التي يتم اعتمادها على قيام المعلم بالتدريب على التكيف مع وجود طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٤، وجاءت عبارة "يستخدم استراتيجية التعلم التعاوني من خلال العمل في مجموعات بين الطلبة العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثاني حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٧، وجاءت عبارة "يستخدم استراتيجية دمج الصفوف من خلال دمج صف من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك مع صف من الطلبة الآخرين"في الترتيب الثالث حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٤، وجاءت عبارة "يستخدم استراتيجية أسلوب التدريس الذي يتبع في التدريس بالحرص على بناء بيئة تواصلية مع جميع الطلبة "في الترتيب الرابع حيث جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٨.

١٢/ هـ- موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بأنواع الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (٢٨)

موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة الوعى بأنواع الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة

درجة الوعى / أنواع الدمج	دائماً		أحياناً		نادراً		المتوسط	الانحراف	الترتيب	درجة الاهتمام
	ك	%	ك	%	ك	%	الحسابي	المعياري		
الدمج المكاني	٣٢٤	٥٤.٠٠	١٩٢	٣٢.٠٠	٨٤	١٤.٠٠	٢.٤٠	٠.٧٢	٣	مرتفع
الدمج المهني	٢٨٨	٤٨.٠٠	٢٤٦	٤١.٠٠	٦٦	١١.٠٠	٢.٣٧	٠.٦٧	٥	مرتفع
الدمج الاجتماعي	٣٣٠	٥٥.٠٠	١٦٨	٢٨.٠٠	١٠٢	١٧.٠٠	٢.٣٨	٠.٧٦	٤	مرتفع
الدمج الأكاديمي	٣٤٨	٥٨.٠٠	١٥٠	٢٥.٠٠	١٠٢	١٧.٠٠	٢.٤١	٠.٧٦	٢	مرتفع
الدمج المجتمعي	٤٠٢	٦٧.٠٠	١٢٦	٢١.٠٠	٧٢	١٢.٠٠	٢.٥٥	٠.٧٠	١	مرتفع
جملة من سئلوا	ن= ٦٠٠						٢.٤٢	٠.٧٢	--	مرتفع

تشير بيانات الجدول السابق إلى موقف المبحوثين حول العبارات التي تقيس درجة وعيهم بأنواع وأشكال الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي جاءت بمستوى مرتفع لمجموع العبارات بمتوسط حسابي ٢.٤٢، بينما تراوحت تقدير استجابات المبحوثين على العبارات المكونة للمقياس ما بين مرتفع ومتوسط، وجاء في مقدمة هذه العبارات: "**مفهوم الدمج المجتمعي**"، حيث جاء بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٥٥. **ويعني دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالأمور التي تتعلق بالمجتمع مثل، الأنشطة والفعاليات وذلك بهدف أن يجعل ذلك فعالة في المجتمع هذا وتضمن حرية التنقل والاستقلالية لهم**".

يليه "**مفهوم الدمج الأكاديمي**"، في الترتيب الثاني مباشرةً حيث جاء بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤١، **ويعني دمج الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين بحيث يكونون في مدرسة واحدة وفي فصول دراسية واحدة والذين يدرسون المناهج الدراسية ذاتها،** ويشمل الدمج الأكاديمي ثلاثة أنواع : **الدمج الكلي،** الذي يتطلب أن يكون الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين في داخل الغرف الصفية وضمن برامج الأطفال العاديين، **والدمج الجزئي:** ويعني دمج ذوي الاحتياجات الخاصة على فترات معينة، بحيث يكتسبون بعض المهارات الاجتماعية والتعليمية والسلوكية من أقرانهم العاديين، **ودمج الوحدات المنفصلة:** والذي يعني دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في المدارس العادية خلال حصص النشاط الرياضي أو الفني وغيرها من الأنشطة التربوية المختلفة، التي تعمل على بناء شخصية الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل نظيره العادي.

في حين احتل "**مفهوم الدمج المكاني**" **المرتبة الثالثة** لدى الطلبة عينة الدراسة، وذلك بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٤٠، **ويعني نوع من الدمج يكون شراكة في المؤسسات التربوية الخاصة وذلك مع المدارس التربوية العامة في البناء المدرسي**"، والدمج المكاني باعتباره دمجاً جغرافياً حيث يتم إنشاء فصول خاصة بالمتأخرين عقلياً داخل الإطار الجغرافي للمدرسة العادية.

واحتل "**مفهوم الدمج الاجتماعي**" الترتيب الرابع حيث جاء بدرجة تقدير مرتفعة أيضاً بمتوسط حسابي ٢.٣٨، و**يعني دمج الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عن طريق إشراكهم في النشاط المدرسي والاجتماعي والرحلات وغيرها من الأمور التي تمكنهم من التعايش الإيجابي في المجتمع المدرسي**"، ويتم الدمج الاجتماعي بتوفير جوانب للمشاركة والتفاعل بين كلٍ من المتأخرين عقلياً والعاديين في الأنشطة غير التعليمية.

أخيراً " مفهوم **الدمج المهني**" في الترتيب الخامس حيث جاء بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي ٢.٣٧. **ويقصد به تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قوانين العمل وأنظمته في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم فيها بصورة دائمة ومستمرة**".

١٣- مقترحات المبحوثين لتفعيل دور أنشطة الإعلام المدرسي لنشر الوعي بثقافة الدمج:

جدول (٢٩)أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور أنشطة الإعلام المدرسي لنشر الوعي بثقافة الدمج

النوع / المقترحات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	z		
تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة	٢١٠	٦٧.٣١	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٨٤	٦٤.٠٠	١.٧٥٥	غير دالة	٢
اكتشاف المواهب من طلبة الدمج وإشراكهم في أنشطة الإعلام المدرسي	١٧٤	٥٥.٧٧	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٤٨	٥٨.٠٠	١.١٥١	غير دالة	٥
تجهيز المدرسة والأدوات والمصادر والوسائل التعليمية لنجاح عملية الدمج	١٧٤	٥٥.٧٧	١٧٤	٦٠.٤٢	٣٤٨	٥٨.٠٠	١.١٥١	غير دالة	٥
الاهتمام بتنفيذ أنشطة إعلامية مدرسية تساعد الطلبة المدمجين على زيادة التحصيل الأكاديمي	١٨٠	٥٧.٦٩	١٩٨	٦٨.٧٥	٣٧٨	٦٣.٠٠	٢.٨٠٠	دالة**	٣
إعداد منصة إعلامية للتواصل مع طلبة الدمج	١٥٦	٥٠.٠٠	١٩٢	٦٦.٦٧	٣٤٨	٥٨.٠٠	٤.١٢٩	دالة***	٥
تهيئة الطلبة العاديين لتقبل أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٠٤	٦٥.٣٨	١٨٠	٦٢.٥٠	٣٨٤	٦٤.٠٠	٠.٧٣٥	غير دالة	٢
الاهتمام بعرض أنشطة طلبة الدمج في وسائل الإعلام المدرسي المختلفة (الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية – المسرح المدرسي)	١٩٢	٦١.٥٤	١٨٦	٦٤.٥٨	٣٧٨	٦٣.٠٠	٠.٧٧١	غير دالة	٣
عقد ندوات إعلامية تثقيفية وبرامج توعية توضح أهمية وفوائد الدمج	١٩٨	٦٣.٤٦	١٩٨	٦٨.٧٥	٣٩٦	٦٦.٠٠	١.٣٦٥	غير دالة	١
تغيير اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة في مدارس التعليم العام، وعدم تهميشهم داخل الصفوف الدراسية	١٩٢	٦١.٥٤	١٦٢	٥٦.٢٥	٣٥٤	٥٩.٠٠	١.٣١٥	غير دالة	٤
تفعيل التعاون بين المؤسسات التربوية ومؤسسات الإعاقة	١٩٨	٦٣.٤٦	١٤٤	٥٠.٠٠	٣٤٢	٥٧.٠٠	٣.٣٢٥	دالة***	٦
جملة من سئلوا	٣١٢		٢٨٨		٦٠٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **أهم مقترحات المبحوثين لتفعيل دور أنشطة الإعلام المدرسي لنشر الوعي بثقافة الدمج**، حيث جاء في الترتيب الأول "عقد ندوات إعلامية تثقيفية وبرامج توعية توضح أهمية وفوائد الدمج"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٦.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٤٦% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٨.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٣٦٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الثاني مباشرةً "تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٧.٣١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٧٥٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥. **وهو مع ما يتفق مع** خصائص الإعلام المدرسي والذى يهدف إلى التوعية الإعلامية للطلبة من خلال مساعدتهم على اختيار المضامين الإعلامية التي تتناسب مع ثقافتهم وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم، ونبذ المضامين الإعلامية التي لا تتناسب مع قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم.

وجاء في الترتيب الثاني مكرر "تهيئة الطلبة العاديين لتقبل أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٤.٠٠% أيضاً من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦٥.٣٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٣٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٥.

وجاء في الترتيب الثالث "الاهتمام بتنفيذ أنشطة إعلامية مدرسية تساعد الطلبة المدمجين على زيادة التحصيل الأكاديمي"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٧.٦٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٨.٧٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٢.٨٠٠ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٩٩.

بينما جاء في الترتيب الثالث مكرر"الاهتمام بعرض أنشطة طلبة الدمج في وسائل الإعلام المدرسي المختلفة (الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية – المسرح المدرسي)"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٦٣.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٤.٥٨% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٠.٧٧١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

بينما جاء في الترتيب الرابع العمل على "تغيير اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة في مدارس التعليم العام"، وعدم تهميشهم داخل الصفوف الدراسية"، حيث جاءت تلك العبارة بنسبة بلغت ٥٩.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٦١.٥٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.٣١٥ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاء في الترتيب الخامس كلاً من: عبارة "اكتشاف المواهب من طلبة الدمج وإشراكهم في أنشطة الإعلام المدرسي"، وكذلك عبارة "تجهيز المدرسة والأدوات والمصادر والوسائل التعليمية لنجاح عملية الدمج"، حيث جاءت بنسب متساوية بلغت ٥٨.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٥.٧٧% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٠.٤٢% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وتتقارب النسبتان، حيث إن الفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ١.١٥١ وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٥.

وجاءت عبارة "إعداد منصة إعلامية للتواصل مع طلبة الدمج" في الترتيب الخامس مكرر أيضاً، وذلك بنسبة بلغت ٥٨.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٥٠.٠٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦٦.٦٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، حيث يوجد فارق بين النسبتين دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، فقد بلغت قيمة Z المحسوبة ٤.١٢٩ وهي قيمة منبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٠.٠٩٩٩.

ويُلاحظ مما سبق أن "عقد ندوات إعلامية تثقيفية وبرامج توعية توضح أهمية وفوائد الدمج" و"تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة" و"تهيئة الطلبة العاديين لتقبل أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة"، كانت على رأس قائمة مقترحات المبحوثين، **مما يدل على** تأثر الطلبة عينة الدراسة بالظروف المتغيرة التي تحيط بتلك الفئة واهتمام المجتمع الدولي بها، والتي تستدعي الحاجة إلى ضرورة التوعية بشأنها.

نتائج التحقق من صحة الفروض :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج.

جدول (٣٠)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٥.٣٠٦	٢	١٢.٦٥٣	٢٥.٦٠٣	دالة***
داخل المجموعات	٢٩٥.٠٣٤	٥٩٧	٠.٤٩٤		
المجموع	٣٢٠.٣٤٠	٥٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة ف ٢٥.٦٠٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج. أي أن درجة التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تختلف لدى المبحوثين باختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج. فأنشطة الإعلام المدرسي تعد من أهم مصادر التوعية الثقافية، إذ أنها تساعد الطلبة على الإلمام بالحقائق وتساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والإدراكية وخلق رأي عام مشترك إزاء القضايا المختلفة التى تمس حياتهم ومن بينها قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، فهى من أعرق الأنشطة المدرسية، حيث تلقى هذه الأنشطة حبًا وإعجابًا من الطلاب وإقبالًا متزايدًا، فهى من أهم الأنشطة التربوية وأكثرها قدرة على بناء الشخصية السوية الواعية النامية المتكاملة (حسن، ٢٠٠٥، ١٢٧).

جدول (٣١)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٧٣
متوسط	٠.٤٥٤٥***	–		٢.٢٧
منخفض	٠.٦٥٢٦***	٠.١٩٨١**	–	٢.٠٧

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، والمبحوثين مرتفعي درجة الأهمية بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٥٢٦ لصالح المبحوثين مرتفعي درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، والمبحوثين منخفضي درجة الأهمية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٩٨١ لصالح المبحوثين متوسطي درجة الأهمية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، والمبحوثين مرتفعي درجة الأهمية، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٥٤٥ لصالح المبحوثين متوسطي درجة الأهمية، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج.

جدول (٣٢)

تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٢٠.٧٢١	٢	١٠.٣٦٠	٢٠.٦٤٣	دالة***
داخل المجموعات	٢٩٩.٦١٩	٥٩٧	٠.٥٠٢		
المجموع	٣٢٠.٣٤٠	٥٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة ف ٢٠.٦٤٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج. أي أن درجة التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تختلف لدى المبحوثين باختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج.

جدول (٣٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٣٨
متوسط	٠.٣٢٥٨***	–		٢.٠٦
منخفض	٠.٤٣٨٥***	٠.١١٢٧	–	١.٩٤

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج، والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٤٣٨٥ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج، وهو فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج، والمبحوثين مرتفعي مستوى الثقة، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٣٢٥٨ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي

كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج، والمبحوثين منخفضي مستوى الثقة، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين ٠.١١٢٧، وهو فرق غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

جدول (٣٤)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	١٨.٢٨١	٢	٩.١٤١	١٨.٠٦٦	دالة***
داخل المجموعات	٣٠٢.٠٥٩	٥٩٧	٠.٥٠٦		
المجموع	٣٢٠.٣٤٠	٥٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، وذلك على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة ف ١٨.٠٦٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وهو ما يثبت صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي. أي أن درجة التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تختلف لدى المبحوثين باختلاف درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

جدول (٣٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي

المجموعات	مرتفع	متوسط	منخفض	المتوسط
مرتفع	–			٢.٧٠
متوسط	٠.٥٤٥١***	–		٢.٠٥
منخفض	٠.٦٤٧٤***	٠.١٠٢٣	–	٢.١٥

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، حيث اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، والمبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٦٤٧٤ لصالح المبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

كما اتضح أن هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، والمبحوثين مرتفعي مستوى الاهتمام، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.٥٤٥١ لصالح المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١، بينما اتضح أنه ليس هناك اختلافًا بين المبحوثين متوسطي مستوى الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، والمبحوثين منخفضي مستوى الاهتمام، حيث بلغ الفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠.١٠٢٣، وهو فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

جدول (٣٦)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي

المتغير / المتغير	دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي		
	العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي	٦٠٠	٠.٥٩٨	دالة عند ٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، ومستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٩٨، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، أي أنه كلما زادت درجة دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تزاد بالتالي درجة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٣٧)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة

المتغير	المتغير	مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي		
		العدد	قيمة بيرسون	الدلالة
ومستوى الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة	الوعى بماهية الدمج	٦٠٠	٠.٥٩٨	دالة عند ٠.٠٠١
	الوعى بأهداف الدمج	٦٠٠	٠.٦٤٢	دالة عند ٠.٠٠١
	الوعى بمميزات الدمج	٦٠٠	٠.٦٦٣	دالة عند ٠.٠٠١
	الوعى بالاستراتيجيات التعليمية للدمج	٦٠٠	٠.٧١٢	دالة عند ٠.٠٠١
	الوعى بأنواع الدمج	٦٠٠	٠.٦٣٤	دالة عند ٠.٠٠١
إجمالي المقياس		٦٠٠	٠.٥٩٥	دالة عند ٠.٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، وإجمالي مستوى الوعي بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٩٥، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة، أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تزاد بالتالي درجة الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة.

كما تشير نتائج الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون أتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، وأبعاد الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة (الوعى بماهية الدمج- الوعى بأهداف الدمج- الوعى بمميزات الدمج- الوعى بالاستراتيجيات التعليمية للدمج- الوعى بأنواع الدمج)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ٠.٥٩٨، ٠.٦٤٢، ٠.٦٦٣، ٠.٧١٢، ٠.٦٣٤، وهي جميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة =٠.٠٠١، وبالتالي فقد تحقق هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستويات تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وأبعاد الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة (الوعى بماهية الدمج- الوعى بأهداف الدمج- الوعى بمميزات الدمج-

الوعى بالاستراتيجيات التعليمية للدمج- الوعى بأنواع الدمج)، أي أنه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تزاد بالتالي درجة أبعاد الوعى بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة(الوعى بماهية الدمج- الوعى بأهداف الدمج- الوعى بمميزات الدمج- الوعى بالاستراتيجيات التعليمية للدمج- الوعى بأنواع الدمج).

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

ويقسم هذا الفرض إلى خمسة فروض فرعية هي:

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً للنوع.

جدول (٣٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	٣١٢	٢.٠٥	٠.٨٣	٥.٤٠٦	٥٩٨	دالة***
إناث	٢٨٨	٢.٣٥	٠.٥٦			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" ٥.٤٠٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد يثبت صحة هذا الفرض. والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً للنوع لصالح الإناث.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً لمكان الإقامة.

جدول (٣٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقا لمكان الإقامة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
ريف	٢٧٧	٢.٠٣	٠.٦٨	٤.٩٨	٥٩٨	دالة***
حضر	٣٢٣	٢.٣٢	٠.٧٤			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثي الريف ومتوسطات درجات مبحوثى الحضر على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" ٤.٩٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي ثبت صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً لمكان الإقامة لصالح مبحوثي الحضر.

جـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً للشعبة.

جدول (٤٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المبحوثين في مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقا للشعبة

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
علمي	٣٠٠	٢.٣٢	٠.٦٨	٤.٥٤	٥٩٨	دالة***
أدبى	٣٠٠	٢.٠٥	٠.٧٦			

تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مبحوثى الشعبة الأدبية ومتوسطات درجات مبحوثى الشعبة العلمية على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة "ت" ٤.٥٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٠١، وبالتالي فقد ثبت صحة هذا الفرض، والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً للشعبة لصالح مبحوثى الشعبة العلمية.

هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً لاختلاف الإدارة التعليمية.

جدول (٤١)

تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً لاختلاف الإدارة التعليمية

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٠.٣٤٩	٢	٠.١٧٥	٠.٣٢٦	غير دالة
داخل المجموعات	٣١٩.٩٩١	٥٩٧	٠.٥٦٣		
المجموع	٣٢٠.٣٤٠	٥٩٩			

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الإدارات التعليمية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي، حيث بلغت قيمة ف ٠.٣٢٦ وهذه القيمة غير دالة عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وهو ما يثبت عدم صحة هذا الفرض والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي وفقاً لاختلاف الإدارة التعليمية. أي أن درجة التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي لا تختلف لدى المبحوثين باختلاف الإدارة التعليمية.

خلاصة نتائج الدراسة:

- يتعرض نسبة ٤٣% من عينة الدراسة للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي بدرجة متوسطة، وبنسبة ٣٨% بدرجة مرتفعة، بينما بلغت نسبة الذين يتعرضون لهذه المضامين بدرجة منخفضة ١٩.٠٠%.
- تصدرت الإذاعة المدرسية قائمة الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يمكن أن تسهم في نشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين، يليها مجلات الحائط ثم المجلات الطائرة ثم البرلمان المدرسي. الأمر الذي يؤكد أن الإذاعة المدرسية تمثل النشاط المفضل والمحبب لدى الطلبة، لما لها من وظائف وأهداف كثيرة عامة وخاصةً تعود على شخصيتهم، بالإضافة إلى تدريب الطلبة على الثقة بالنفس والتخلص من الخوف والخجل، وإتاحة الفرصة أمام الطالب لإظهار قدراته ومواهبه، وتشجيعه من خلال الظهور أمام الطلاب، فضلاً عن قيامها بوظيفة التثقيف والتعليم والتوعية والإخبار. كل ذلك يعكس مدى أهمية الإذاعة المدرسية وتفوقها على باقي الأنشطة الإعلامية المدرسية الأخرى. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من: علي (٢٠٢١) ودراسة مراد (٢٠١٨) ودراسة عبد الحميد (٢٠١٩) ودراسة شلبي (٢٠١٥) ودراسة صلاح الدين (٢٠١١) والتي أوضحت أن الإذاعة المدرسية جاءت على رأس الأنشطة الإعلامية المدرسية التي يفضل أفراد عينة الدراسة الميدانية من طلبة المرحلة الثانوية متابعتها. في حين تختلف مع نتائج دراسة عبد المقصود (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن (حساب المدرسة على الفيس بوك) كان في مقدمة أنشطة الإعلام التربوي التي يشارك فيها الطلبة بالمدرسة.
- يشارك نسبة ٣٨% من مفردات العينة في إنتاج أنشطة الإعلام المدرسي، ودائماً بنسبة ٣١%، ونادراً بنسبة ٣١%. ويعكس ذلك اهتمام الطلاب عينة الدراسة وحرصهم على التفاعل مع البرامج التربوية التي تقدمها المدرسة لتقديمها خبرات ثقافية متنوعة، ونماذج سلوكية، وتنقل إلى الأفراد خبرات جديدة في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية، وذلك نظراً لإشباع حاجاتهم وميولهم، ويفسر ذلك أيضاً بأن نشاط الإعلام المدرسي بمجالاته المختلفة تتيح الفرصة للطلبة لتفريغ الطاقة الكامنة بداخلهم وتوظيفها بصورة إيجابية.
- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة ٤٣% من عينة الدراسة لديهم دوافع بدرجة متوسطة لاستخدام أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة كمصدر للحصول على المعلومات حول ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ولديهم دوافع بدرجة مرتفعة بنسبة٤٢.٠٠%، بينما بلغت

نسبة من لديهم دوافع بدرجة منخفضة ١٥.٠٠%، واحتلت عبارة "تحفزني على المشاركة في مناقشة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة" مقدمة تلك الدوافع، يليها "تصحيح المعتقدات الخاطئة وتغيير الصورة الذهنية بشأن طلبة الدمج" ثم عبارة "أتعلم أساسيات التعاطي مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".

- تمثلت أبرز الموضوعات المرتبطة بمفهوم الدمج مقدمة المضامين التي تضمنتها أنشطة الإعلام المدرسي من جانب عينة الدراسة، يليها الموضوعات المرتبطة بأنواع وأشكال وفئات الدمج، ثم الموضوعات المرتبطة بطرق ووسائل التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثالثة، وجاءت الموضوعات المرتبطة بحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الرابعة ثم الموضوعات التي ركزت على الأنشطة الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة جاءت في المرتبة الخامسة.
- للإعلام المدرسي دور مهم في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٦٧.٠٠% من وجهة نظر عينة الدراسة، وبدرجة متوسطة بنسبة ٢٢.٠٠%، بينما بلغت نسبة من يرون أن أنشطة الإعلام المدرسي ذات أهمية في نشر الوعي بثقافة الدمج بدرجة منخفضة ١١.٠٠%. ويعود ذلك إلى أن أنشطة الإعلام المدرسي تمد الطلبة بالمعلومات عن الأحداث الجارية وكل جديد في المجالات المختلفة، ومنها ثقافة الدمج.
- جاءت أبرز الأهداف التي تسعى أنشطة الإعلام المدرسي إلى تحقيقها لنشر ثقافة الدمج من وجهة نظر المبحوثين مرتبة كالتالي: "إتاحة الفرصة لجميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم من الطلبة العاديين" في الترتيب الأول بنسبة٧٦.٠٠% وهو ما يتماشى مع الإعلانات العالمية والنصوص التشريعية الصادرة عن دول العالم والتي أولت اهتماماً واضحاً بذوي الاحتياجات الخاصة وبحقوقهم في الحياة وخاصةً حقهم في التعليم، وتعد مصر إحدى تلك الدول التي أخذت بذاك النهج، ويتضح ذلك جلياً من خلال الحقوق التعليمية التي كفلها الدستور لذوي الإعاقة في مادته رقم(٨١) والتي نصت على أن: "تلتزم الدولة بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صحياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وترفيهياً ورياضياً وتعليمياً ودمجهم مع غيرهم من المواطنين إعمالاً لمبادئ المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص" (مجلس النواب، ٢٠١٥، ص. ٣٦). يليه "إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين" في الترتيب الثاني بنسبة ٦٩%، ثم "إتاحة الفرصة لطلبة المدارس العادية للتعرف

على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة"، في الترتيب الثالث بنسبة ٦١.٠٠%.

- بينت النتائج إلى أن نسبة من يثقون بصدق وموضوعية أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج بدرجة مرتفعة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٣.٠٠%، وبلغت نسبة من يثقون بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٣.٠٠%، بينما بلغت نسبة من يثقون بدرجة منخفضة ١٤.٠٠%.
- أشارت النتائج أن نسبة من يهتمون بمتابعة المضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي بدرجة مرتفعة بلغت ٧١.٠٠%، وبلغت نسبة من يهتمون بدرجة متوسطة ١٩.٠٠%، بينما بلغت نسبة من يهتمون بدرجة منخفضة ١٠.٠٠%. وهو ما يعكس أهمية تلك المضامين لدى عينة الدراسة.
- أشارت النتائج أن أنشطة الإعلام المدرسي ساهمت إلى حدٍ ما في نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى نسبة ٣٩% من طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة، الأمر الذي يشير إلى أن وسائل الأعلام المدرسي ليست هي الوحيدة التي يعتمد عليها الطلبة في التعرف على المعلومات فهناك صفحة المدرسة على الفيس بوك وهناك موقع الصحف المدرسية الإلكترونية وغيرها من أدوات التواصل الاجتماعي المختلفة التي يحصل من خلالها الطالب على معلوماته والتي من بينها معلومات عن ثقافة الدمج.
- أوضحت النتائج أن أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالطلبة العاديين والمعاقين من وجهة نظر المبحوثين، هو "اختلاف القدرات والاستعدادات بين طالب الدمج والطالب العادي والتي تؤثر سلباً على سير العملية التعليمية"، يليها "قلة توافر اللغة المشتركة بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة" ثم "وجود اتجاهات سلبية من الطلبة العاديين إزاء أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثالث.
- تصدرت مشكلة "الافتقار إلى وجود مساعد المدرس" قائمة مشكلات الدمج المتعلقة بالمعلمين من وجهة نظر الطلبة عينة الدراسة، يليها "قلة الدورات التدريبية التأهيلية للمعلمين للتعرف على برامج الدمج"، ثم "الاتجاه السلبي لدى المعلمين تجاه فكرة الدمج".
- جاءت أهم مشكلات الدمج المتعلقة بالمنهج من وجهة نظر المبحوثين، ممثلة في "طرق التدريس تقليدية لا تساعد على إنجاح عملية الدمج"، يليها "عدم صياغة مناهج مدارس

الـدمج بواسـطة أسـاتذة مختصـين فـي الإعاقـات المختلفـة" ثـم "المنـاهج الحاليـة لا تلائـم خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة".

- دلـت النتـائج علـى قلـة الـدعم المـادي المقدم لتجهيـز مـدارس الـدمج كـأهم مشـكلات الـدمج المتعلقة بالمدرسة والإمكانات المدرسية من وجهة نظر المبحوثين، يليها مشكلة "قلة قنوات الاتصال بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية المهتمة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، ثم "عدم ملائمة المبنى المدرسي لطلبة الدمج".
- جـاءت عبـارة "دمـج الطلبـة ذوي الاحتياجـات الخاصّـة فـي المـدارس العاديـة وفـي الصـفوف العادية مع أقرانهم العاديين، مع ضرورة حصولهم على خدمات التربية الخاصّة" في مقدمة العبـارات التـي تقـيس درجـة وعـي الطـلاب عينـة الدراسـة بماهيـة دمـج ذوي الاحتياجـات الخاصة بمتوسط حسابي ٢.٣٦.
- بينـت النتـائج أن "العمـل علـى التعـاون بـين المعلمـين والإدارة المدرسـية لخدمـة الطلبـة ذوى الاحتياجات الخاصة" جاء في مقدمة العبارات التي تقيس درجة وعي الطلاب عينة الدراسة بأهداف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي ٢.٥٠، يليها "العمل على تعزيز الوسائل التعليمية في المدارس العادية وذلك من أجل الاستعداد لاستقبال أي طالب ذي حاجـة خاصـة" فـي المرتبـة الثانيـة، بمتوسـط حسـابي ٢.٤٦، ثـم "العمـل علـى مسـاعدة ومساهمة الأهل على تفهم طبيعة الطالب الذي يعاني من حالة خاصة" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٤٥.
- احتلت عبارة "العمل على تقليل مساحة الفروقات الاجتماعية والنفسية بين ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص العاديين" مقدمة العبارات التي تقيس درجة وعي الطلاب عينة الدراسة بمميزات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمتوسط حسابي ٢.٤٥، يليها عبارة "الدمج يكون مناسبًا لكافة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، أيًا كانت درجة صعوبة الحالة التي قد يعانون منها" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢.٤١، ثم عبارة "مراعاة قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقوم على تنمية هواياتهم" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٣٨.
- تصدرت عبارات "يستخدم استراتيجية التعلم التفاعلي من خلال خلق جو من التفاعل بين الطلبة العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة"، وعبارة "يستخدم استراتيجية أسلوب التدريس التي يتم اعتمادها على قيام المعلم بالتدريب على التكيف مع وجود طلبة من ذوي

الاحتياجات الخاصة"، مقدمة العبارات التي تقيس درجة وعي الطلبة عينة الدراسة بالاستراتيجيات التعليمية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي ٢.٥٤، يليها عبارة "يستخدم استراتيجية التعلم التعاوني من خلال العمل في مجموعات بين الطلبة العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢.٤٧، ثم عبارة "يستخدم استراتيجية دمج الصفوف من خلال دمج صف من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك مع صف من الطلبة الآخرين" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢.٤٤.

- احتل مفهوم الدمج المجتمعي مقدمة العبارات التي تقيس درجة وعي الطلبة عينة الدراسة بأنواع وأشكال الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، يليه مفهوم الدمج الأكاديمي، في الترتيب الثاني مباشرةً، ثم " الدمج المكاني في الترتيب الثالث واحتل "مفهوم الدمج الاجتماعي" الترتيب الرابع، وأخيراً الدمج المهني في الترتيب الخامس. ويرجع تقدم مفهوم الدمج المجتمعي لدى عينة المبحوثين إلى إعطاء الفرص للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للإندماج في مختلف أنشطة المجتمع وفعالياته وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين، ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات.
- أشارت النتائج أن "عقد ندوات إعلامية تثقيفية وبرامج توعية توضح أهمية وفوائد الدمج"، جاء في مقدمة مقترحات المبحوثين لتفعيل دور أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج، يليها "تعديل المناهج الدراسية بما يتناسب مع خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة"، وكذلك "تهيئة الطلبة العاديين لتقبل أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة"، في الترتيب الثاني، ثم "الاهتمام بتنفيذ أنشطة إعلامية مدرسية تساعد الطلبة المدمجين على زيادة التحصيل الأكاديمي"، أيضاً "الاهتمام بعرض أنشطة طلبة الدمج في وسائل الإعلام المدرسي المختلفة (الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية – المسرح المدرسي)"، في الترتيب الثالث. ثم "تغيير اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة في مدارس التعليم العام، في الترتيب الرابع، وجاء في الترتيب الخامس كلاً من: عبارة "اكتشاف المواهب من طلبة الدمج وإشراكهم في أنشطة الإعلام المدرسي"، وكذلك عبارة "تجهيز المدرسة والأدوات والمصادر والوسائل التعليمية لنجاح عملية الدمج".

وفيما يتعلق بنتائج اختبار فروض الدراسة وجد أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة أهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعي بثقافة الدمج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الثقة في استخدام أنشطة الإعلام المدرسي كمصدر للمعلومات حول ثقافة الدمج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف درجة الاهتمام بمتابعة ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.
- خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ودرجة مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي.
- أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي ومستوى الوعي بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة.
- وجدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس مستوى التعرض للمضامين المتعلقة بثقافة دمج ذوى الاحتياجات الخاصة عبر أنشطة الإعلام المدرسي تبعاً لاختلاف النوع لصالح الإناث، ومكان الإقامة لصالح مقيمي الحضر والشعبة الدراسية لصالح الشعبة العلمية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للإدارة التعليمية.

التوصيات والمقترحات:

- تفعيل مزيد من مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في أنشطة الإعلام المدرسي.
- تبني وزارة التربية والتعليم خططاً تربوية إعلامية مدرسية تهدف إلى نشر الوعي بثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بين الطلبة، وإبراز أهمية الدمج، وتعريف الطلبة المدمجين بحقوقهم.
- عمل برامج توعوية بأهمية أنشطة الإعلام المدرسي في نشر الوعى بثقافة ذوى الاحتياجات الخاصة.
- تزويد القائمين بالإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بنشرات توضيحية تبينّ وتُبرز ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعظيم الاستفادة من أنشطة الإعلام المدرسي من خلال تفعيل دورها تجاه الدعوة إلى تمسك الطلبة بروح الأخوة والتسامح ونبذ العنف، والتشجيع على قبول أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، مع إدراج فقرات ثابتة تحث على ترسيخ ثقافة الدمج.
- التنسيق مع الجهات المسؤولة لدعم إقامة الندوات داخل المدارس لتوعية الطلبة بأهم قضايا الدمج، ومشكلات تطبيقه.
- ضرورة إعداد المعلمين وتأهيلهم مسبقاً لعملية الدمج، وتوفير غرف مصادر خاصة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس، وزيادة الحوافز للمعلمين العاملين في مجال تعليم ذوي الإعاقة.
- الدعوة إلى إعادة بناء المناهج الدراسية في المؤسسات التربوية؛ لتضمين ودمج قيم وثقافة الدمج، وإدراجها في المقررات والأنشطة المدرسية مع التركيز على الجانب التطبيقي.
- ضرورة تطوير ومراجعة طرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية والتكنولوجية حتى تتفق مع متطلبات واحتياجات وقدرات طلبة الدمج.
- لابد من إحداث تطوير في مضمون وشكل برامج الإذاعة المدرسية التي تُبث من خلال وسائل الإعلام المدرسي بحيث تكون قادرة على تعزيز ثقافة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلبة في المدارس الثانوية.
- ضرورة تحفيز طلبة الدمج بالمدارس الثانوية وحثهم على المشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية، من خلال إبراز أهميتها لهم في حياتهم، لما لها من مردود تربوي وثقافي، وتقديم الجوائز المادية والمعنوية للمتميزين في النشاط.

- ضرورة اهتمام مجالات وأنشطة الإعلام المدرسي بقضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بكل أبعادها وبصفة خاصة الإذاعة المدرسية التي تلقى قبولاً واسعاً من المجتمع الطلابي سواء الطلبة العاديين أو طلبة الدمج، بما يسهم ولو بالقليل في نشر ثقافة الدمج بين الطلبة.
- أن يؤخذ في الاعتبار عند وضع أهداف أنشطة الإعلام المدرسي شمولية هذه الأهداف بحيث تغطي جميع جوانب شخصية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشبع احتياجات نموهم المختلفة.
- حث الطلبة المدمجين على المشاركة والتفاعل في الأنشطة الإعلامية المدرسية المختلفة وخاصة نشاط الإذاعة المدرسية.
- ضرورة تفعيل أنشطة الإعلام المدرسي في المرحلة الثانوية بالصورة التي تحقق للطلبة الفهم الواعي لأهمية كونه أحد أهم العناصر التي تبني الأجيال القادمة حيث يترسخ من خلاله الفكر الديني والثقافي والأخلاقي والاجتماعي لدى الطلبة وبالتالي نستطيع أن نصل بهم إلى أعلى مستويات الرقي الفكري بكافة أنواعه.
- توجيه نظر واضعي ومخططي الأنشطة الإعلامية المدرسية إلى ضرورة صياغة الأهداف الخاصة بكل من الصحافة والإذاعة المدرسية، بحيث تسهم في تنمية وعيهم بأهمية الدمج لطلبة المرحلة الثانوية.
- بناء خطة استراتيجية إعلامية ذات أهداف ومهام واضحة ومحددة لنشر الوعي بمفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعتمد في تنفيذها على تحقيق التنوع والتكامل في استخدامات منظومة أنشطة الإعلام المدرسي في المدارس، وأن يقوم بإعداد الاستراتيجية مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين في الإعلام المدرسي والتربية الخاصة، بمشاركة المستفيدين من خلال مجموعة منتقاة من مشرفي النشاط الإعلامي لإكساب الطلبة وعياً وسلوكاً وقيماً ومفاهيم تتفق وطبيعة تلك القضية.
- ضرورة وجود المعرفة الواعية والرؤية السليمة تجاه فكرة الدمج، فالطالب يوصف بأنه على وعي بالظاهرة أو الشيء إذا استثير انتباهه نحو هذه الظاهرة أو الشيء ففكرة الوعي تحمل في طياتها مكوناً معرفياً قوياً، بمعنى أن يكون مكتسبا قدراً مناسباً من المعارف والمعلومات الإعلامية التي يحتاج إليها وتتلاءم مع مرحلته العمرية والتعليمية وتمكنه من حسن التفاعل والتعامل مع الطلبة المعاقين.

ما يثيره البحث من بحوث مستقبلية:

- إجراء المزيد من الدراسات حول دور الأنشطة الإعلامية المدرسية وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، وعلاقتها بأداء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استخدام أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية الاتصال اللغوي لدى طلبة الدمج بالمراحل الدراسية المختلفة.
- إعداد دراسات تجريبية لاستخدام أنشطة الإعلام المدرسي في علاج مشكلات طلبة الدمج بمدارس التعليم العام.
- العلاقة بين ممارسة النشاط الإذاعي المدرسي وتنمية روح التعاون والمشاركة لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة كما تعكسها الأنشطة الإعلامية المدرسية.
- فاعلية برنامج تدريبي لأخصائي الإعلام التربوي حول دور الإعلام المدرسي في التغلب على المشكلات النفسية والسلوكية لدى طلبة الدمج في المرحلة الثانوية.
- ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الدمج.
- استخدام أنشطة الإعلام المدرسي المعتمدة على مهارات الكلام والصوت والإلقاء (الإذاعة، المناظرة، البرلمان) في التدريب على تحسين المهارات اللغوية لدى طلبة الدمج.

هوامش الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، راندا محمد. (٢٠١٦). *دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية: طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين نموذجاً* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البحرين، كلية الآداب، قسم الإعلام والسياحة والفنون.

٢- إبراهيم، رباب صلاح السيد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية للتعامل مع الفراغ الفكري لدى المراهقين من خلال أخصائي الإعلام التربوي. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (١٩)، ٣٠١ – ٣٤٠.

٣- أبو العلا، نوال أحمد البدوي سيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي تدريبي في تعديل اتجاهات التلاميذ الأسوياء في مرحلة الطفولة المتأخرة نحو أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)، ٢٠٠ – ٢٢٣.

٤- أبو حجر، فايز فارس. (٢٠١١). *دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية* (بحث مقدم). المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة "أفاق الشركة بين قطاعي التعليم العام والخاص"، الأردن، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٥- أبو حطب، فؤاد، وعثمان، سيد. (١٩٧٣). *التقويم النفسي*. القاهرة، الأنجلو المصرية.

٦- أحمد، السيد محمود عثمان. (٢٠٢٠). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي لدى المراهقين. *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٣ (٥٤)، ١٦٧٨– ١٧٥٦.

٧- أحمد، سارة، وأحمد، ماهيتاب. (٢٠٢١). برنامج تجريبي لتنمية بعض مهارات تقبل الآخر لدى الأطفال المتنمرين بالأطفال المدمجين وأثره في خفض سلوك التنمر لديهم. *المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال*، جامعة بور سعيد ، (١٨).

٨- إسماعيل، محمود حسن. (٢٠١١). *الإعلام وثقافة الطفل*. القاهرة، دار الفكر العربي.

٩- إسماعيل، محمود حسن. (٢٠٠٤). *الصحافة والإذاعة المدرسة. بين النظرية والتطبيق* (ط.١). *القاهرة*، دار الفكر العربي.

١٠- الأتربي، هويدا محمد. (٢٠١٧). فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين ومشكلاته كما يراها المعلمون: دراسة حالة على محافظة الغربية. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي، (٣٧)، ٤٨٥ – ٥٧٨.

١١- الجنايني، سوسن أبو اليزيد عطية وعجوة، عبد العال حامد وعوض، كريمة محمود. (٢٠٢٣). أثر الدمج على بعض المتغيرات النفسية لدى ضعاف السمع في مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، ٣ (٣)، ٣٩٦ – ٤٤٢.

١٢- الحبيب، أحمد عبد العزيز. (٢٠١٨). *اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الكويت.

١٣- الحمد، خالد عبد العزيز. (٢٠١٠). *إعداد معلم التربية الخاصة حسب معايير مجلس الأطفال غير العاديين ومدى تطبيقها في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في الخليج العربي* (بحث مقدم). مؤتمر إعداد معلم التربية الخاصة للإعاقات البسيطة والمتوسطة، كلية التربية، جامعة الكويت.

١٤- الخشرمي، سحر أحمد. (٢٠٠٠). *المدرسة للجميع دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرس العادية*. السعودية، الرياض، مكتبة الصفحات الذهنية.

١٥- الخيون، حارث محمد طارق. (٢٠١٨). الإعلام التربوي ودوره في تشكيل وعي الطفل. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، (٢)، ١- ٢٠.

١٦- الراجحي، عبد الرحيم بن صالح بن الماس. (٢٠١٥). *الضغوطات النفسية الناجمة عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات التكيف المستخدمة من قبل المعلمين العاديين في المدارس الحكومية بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

١٧- الزيودي، محمد حمزة، ومصطفى، أشرف محمد، والمهيري، عوشة أحمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم المدمجين من فئة المكفوفين في دولة الإمارات العربية كلية التربية جامعة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١٣ (١).

١٨- السجاري، مها مشاري، والكندري، يعقوب يوسف. (٢٠١٦). اتجاهات الوالدين نحو دمج أبنائهم مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين في الفصول الدراسية في المجتمع الكويتي: دراسة ميدانية سوسيوثقافية. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة البحرين عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، (٢٧)، ٧٤ – ١٠٦.

١٩- السعيد، هلا. (٢٠١١). *الدمج بين جدية التطبيق والواقع* (ط. ١). القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٠- السلمي، يحي محمد جابر. (٢٠٢١). آليات تطوير دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة*

الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)، الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر، ٢(٥)، ٥٠ – ١٠١.

٢١- السناني، عبد المجيد. (٢٠١٢). *دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من جهة نظر معلمي المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية"* (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٢٢- السيد، أحمد رجب محمد. (٢٠٢١). التعرض للتنمر وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمدارس الدمج. *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، ١ (٢٦)، ٤٤٣ – ٤٩٨.

٢٣- السيد، انتصار محمد. (٢٠١٥). دور الصحافة المدرسية في تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامي مدرسي: دراسة على عينة من الطلاب في ضوء نظرية التماس المعلومات. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (٣)، ٢١٣.

٢٤- الشبول، مهند خالد رضوان. (٢٠١٦). مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ١(١٦٩)، ٨٨٥ – ٩٠٥.

٢٥- الشخص، عبد العزيز السيد. (٢٠٠٤). تطور النظرة إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

٢٦- الشخيبي، ريهام علي. (٢٠١٣). *تصور مقترح لتنمية الكفاءات التربوية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات المعاصرة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٢٧- الشناوي، رقية إبراهيم مصطفي. (٢٠٢٠). *المتطلبات التربوية لمواجهة مشكلات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الابتدائي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمياط.

٢٨- الضبياني، عامر محمد. (٢٠١٩). الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*، جامعة زامار، اليمن، مج (٣) ع (١)، ١١ – ٣٤.

٢٩- العسكر، فهد. (٢٠٠٨). *الإذاعة المدرسية*. الرياض، مكتبة العبيكان.

٣٠- العنزي، صالح هادي، والسعيدي، أحمد محسن، والعوض، عبد العزيز صادق.(٢٠١٩). الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في نفس المجال: دراسة مقارنة بين الوضع الحالي والوضع المأمول. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس،(٢٠)، ١٠٩٣– ١١١٤.

٣١- العنزي، صالح هادي، والموسوي، هاشمية، والعجمي، خالد حمد. (٢٠٢٠). طبيعة اتجاهات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نحو الدمج في مدارس التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٢(١٨٥)، ٢٣٥ – ٢٧١.

٣٢- العوجة، ضياء الدين، وإسماعيل، محمد. (٢٠١٧). تقويم واقع مدارس الدمج من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص. *مجلة جامعة البعث*، ٣٩ (٩).

٣٣- الليثي، رشا جمال نور الدين. (٢٠٠٩). *الجودة الشاملة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة*. القاهرة، دار الفكر العربي.

٣٤- المحمد، ياسمين، ومحسن، ريم، وسويد، داليا. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إعلامي تربوي قائم على الصحافة المدرسية في تنمية مهارة تمكين الذات لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي. *مجلة جامعة البعث*، سلسلة العلوم التربوية، جامعة البعث بسوريا، ٤٥ (٢٨)، ١١ – ٩٨.

٣٥- المالكي، شيماء مصطفي كامل محمد أحمد. (٢٠١٩). *ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بالتنشئة السياسية لديه* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية.

٣٦- إمام، محمود محمد والخولي، عبد الله محمد عبد الظاهر. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال وأثره في تحسين الاتجاه نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، (١٢)، ١٤٧ – ٢٢٩.

٣٧- إمبابي، على. (٢٠٠٦). *الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية: الإذاعة المدرسية والمناظرات والمكتبة الإعلامية*. القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ١٥.

٣٨- بجادي، الزهرة. (٢٠١٨). *واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمدارس الابتدائية "الأقسام الخاصة" من وجهة نظر أخصائي المركز النفسي البيداغوجي"دراسة استكشافية تحليلية بمدينة تقرت"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر، بالوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

٣٩- بيومي، داليا أحمد عبد البديع. (٢٠٢٣). *دور نشاط الإعلام التربوي في دعم الدمج بين التلاميذ الأسوياء وذوي الإعاقة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤٠- جاد، كامل حامد. (٢٠٠٢). *التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ١٦.

٤١- جمهورية مصر العربية. (٢٠١٥). *دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤* "مواد ذوي الإعاقة، ٨٠، ٨١ ". الأمانة العامة مجلس النواب.

٤٢- جيدوري، ص. (٢٠١٤)، دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليمياً وثقافياً. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، ٣٤ (٢)، ٣٩٩ – ٤٢٧.

٤٣- حدة، يوسف، وعبيد، سعاد. (٢٠١٨). مشكلات عدم الوعي الصحي لدى التلاميذ ودور الإعلام المدرسي كبديل تربوي لمواجهتها. *مجلة الروائز*، قسم الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة باتنة، الجزائر، ٢(١)، ١٧٤ – ١٨٤.

٤٤- حسانين، السيد الشبراوي أحمد. (٢٠١٧). دور برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة في تطوير اتجاهات الطلبة المعلمين نحو الدمج. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ٢ (١٢)، ٩٩ – ١٣٤.

٤٥- حسن، أحمد حسين محمد. (٢٠١٦) دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٣ (٤٠)، جامعة عين شمس، كلية التربية.

٤٦- حسن، أحمد حسين محمد. (٢٠٠٥). *مشكلات القائم بالاتصال في الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والاستفادة الطلابية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

٤٧- حسن، آية محمود محمد، وسيد، إمام مصطفى، وشلبي، أشرف محمد علي علي. (٢٠٢٢). معوقات دمج أطفال اضطراب طيف التوحد بمدارس التعليم العام كما يدركها عينة من فريق الدمج. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*، جامعة بني سويف، ٤ (٧)، ٤٢٨٤ – ٤٣٢٧.

٤٨- حسين، حسام أحمد. (٢٠٢١). تطوير سياسة الدمج الشامل بمدارس التعليم الابتدائي. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣ (٤)، ٦٨ – ٨٧.

٤٩- حشيش، تهاني عيد إبراهيم، وعلية، داليا شحاتة محمد. (٢٠٢٢). دور الإعلام التربوي المدرسي في تخفيف الشعور بالاغتراب النفسي والميل للانتحار لدى طلاب الثانوية العامة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢ (٦٣)، ١٠٦٨ – ١١٤٤.

٥٠- حلوة، شيماء صبري عبد الحميد. (٢٠١٨). دور أنشطة الإعلام المدرسي في تنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية". *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٢ (٤٩)، ٤٥٧ – ٥٠٢.

٥١- حمرور، رفيعة مسلم حمد. (٢٠١٣). *تصور مقترح لتطوير دور الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر الطلاب* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن، ٨٨.

٥٢- خليل، حسن محمد علي. (٢٠١٦). دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٩(٧٠)،١ – ٢٠.

٥٣- خليل، حسن محمد علي. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٧٤).

٥٤- خيرالله، هشام رشدي. (٢٠٢١). ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوي بالجامعات المصرية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٧٥)، ١٢١– ١٦٠.

٥٥- خيرالله، هشام رشدي. (٢٠١٧). اتجاهات أخصائي الصحافة والإذاعة المدرسية نحو الأساليب الاحترافية (المعيارية) لإخراج أنشطة الإعلام المدرسي. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٦ (٣)، ٥١٦ – ٥٦١.

٥٦- خيري، السيد محمد. (١٩٧٥). *الإحصاء النفسي والتربوي*. الرياض، مطبعة جامعة الرياض، ٤٣.

٥٧- راجح، سعد رفعت. (٢٠٠٨). *إذاعة× إذاعة*. القاهرة، دار اليقين للنشر والتوزيع، ٩.

٥٨- زايد، انتصار السيد محمد محمود. (٢٠٢٢). ممارسة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لأنشطة الإعلام التربوي وعلاقته بمفهوم الذات لديهم. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ١٠(٣٤)، ٤٧ – ١٠٩.

٥٩- زايد، سارة حسن حسين. (٢٠١٣). *دور بعض أنشطة الإعلام المدرسي في إمداد الطلاب المكفوفين بالمعلومات* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

٦٠- زيد، محمد فؤاد. (٢٠٠٢). *العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

٦١- سالم، أسامة فاروق مصطفى. (٢٠٢٢). جهود الدولة والمجتمع في تأهيل ذوي الهمم للمشاركة الفعالة ودمجهم في المجتمع. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات في التربية الخاصة*، المؤسسة الدولية للعلوم الإنسانية، ٢(٤)، ٤١ – ٦٥.

٦٢- سالم، انتصار السيد محمد. (٢٠١٥). دور الصحافة المدرسية فى تلبية احتياجات طلاب المرحلة الثانوية واتجاهات تقييمهم لها كنشاط إعلامى مدرسى. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٣)، ١٠٩ – ١٥٢.

٦٣- سالم، دعاء عبدالله. (٢٠١٧). *ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدي طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير). كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٦٤- سرايا، عادل السيد محمد، وغنيم، إيمان جمال السيد، ومختار، رنا حسن عبد الله. (٢٠٢٣). دور روبوتات الحوار التفاعلي في تيسير تعلم طلاب الدمج في مدارس التعليم العام. *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، ٩ (٢)، ٧٤٠ – ٧٥٨ .

٦٥- سعد الدين، أحمد عبد القادر، والعطاس، راكان عبد الله أحمد. (٢٠١٩). واقع تطبيق دمج المعاقين ذهنيا بمدارس مدينة جازان في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرعاية المعاقين. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ٩ (٣٢)، ٢٣ – ٥١.

٦٦- سلامة، سهير محمد. (٢٠١٦). *استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

٦٧- سويلم، صباح إمام أحمد علي. (٢٠١٧). *العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية قدراتهم الإعلامية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٦٨- شلبي، أشرف مصطفي. (٢٠١٥). *دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المعاقين الموهوبين* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٦٩- طه، دعاء عوض محمد. (٢٠١٨). *تعرض طلاب المرحلة الثانوية لأدوات الإعلام الجديد وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو وسائل الإعلام التربوي"دراسة ميدانية"* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنيا، كلية التربية النوعية.

٧٠- عبد الحكيم، هيثم ناجي. (٢٠٠٤). *دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧١- عبد الحميد، سعيد كمال. (٢٠٠٦، مايو ٣-٤). *دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بين الواقع والمأمول* (بحث مقدم). المؤتمر العلمي الرابع "دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، جامعة بنى سويف.

٧٢- عبد الحميد، هبة جمال عبد الله. (٢٠١٩). *دور الإعلام التربوي في تشكيل اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو قضايا التعليم: دراسة تطبيقية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٥٦ – ٥٧.

٧٣- عبد الرحمن، محمد زين، وأحمد، محمد احمد خليفة، وهنداوي، محمود رشاد محمد أحمد.(٢٠٢٢). تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، كلية التربية النوعية،(٣٨)، ٨٣٣ – ٨٦١.

٧٤- عبد السلام، منى جمال. (٢٠١٧). *دور المواقع الإلكترونية في إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي "أخصائي الصحافة المدرسية" لمناخ حرية الرأي وتأثيرها على أدائه المهني* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

٧٥- عبد العزيز، مروى عبد اللطيف محمد. (٢٠٢٢). التماس طلبة الدمج والعاديين بالمدارس المصرية للمعلومات بالقنوات والمنصات التعليمية خلال جائحة كورونا وعلاقته بتلبية احتياجاتهم. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢(٢٤)، ٦٠١ – ٦٥٣.

٧٦- عبد الفتاح، أريج عقاب أحمد. (٢٠١٨). *اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية* (رسالة ماجستير غير منشورة). عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة.

٧٧- عبد المقصود، هاني نادي. (٢٠١٩). مشاركة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ٥ (٢٩)، ٧١ – ١٢٥.

٧٨- عبد الوهاب، أماني عبد المقصود ويس، سماح حلمي وإبراهيم، رباب صلاح السيد، وفرحات، دينا ياسر وجيه. (٢٠٢٣). فعالية برنامج توعوي للدمج قائم على الأنشطة الإعلامية التربوية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ١ (٣٦)، ٢٤٩ – ٢٨٨.

٧٩- عبد رب النبي، منال صالح. (٢٠١٥). *تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي* (رسالة دكتوراه). الرياض، جامعة أم القري، كلية التربية.

٨٠- عبود، محمد أحمد. (٢٠٢١). اسهامات الإذاعة المدرسية في نشر ثقافة التسامح وقبول الآخر: دراسة حالة على بعض المدارس الثانوية بمحافظة القليوبية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، (٢١)، ١ – ١٢٩.

٨١- عثمان، فيفيان. (٢٠٢٢). واقع الدمج التربوي لطلبة ذوي الاعاقة في المدارس الابتدائية في مدينة القدس من وجهة نظر المعلمين فيها. *المجلة العربية للنشر العلمي*، الجامعة العربية الأمريكية، (٤٢). ٤٣٨ – ٤٦٠.

٨٢- عقيلة، عبد المحسن حامد أحمد. (٢٠١٩). ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي والتمرد النفسي لدى المراهقين. *المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، ٧ (٢٦)، ٢١٦-٢٤١.

٨٣- علي، زينهم حسن. (٢٠٢١). ممارسة المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بمستوى الشعور بخواء المعنى لديهم. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢ (٢٢)، ٤٤٩ – ٥٠٧.

٨٤- علي، هناء السيد محمد، والبريدي، سكرة علي حسن، وسالم، دعاء عبد الله محمد. (٢٠١٧). ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية*، ٤(١٠) ، ٣ -٣٢.

٨٥- عمايرة، رضا محمد سعيد رضا. (٢٠١٦). درجة تطبيق المدارس الدامجة للمعايير الوطنية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة في لواء بني عبيد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٨٦- عمران، أميمة محمد. (٢٠١٩). دور العالم في دمج المعاقين ذهنياً في المجتمع. *المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، (٤٢).

٨٧- عون، هناء محمد عبد المقصود، ومحمد، هبة عبد الرحمن عبد السلام. (٢٠٢١). فاعلية أنشطة الإعلام التربوي في خفض التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة شبه تجريبية. *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، ٥٦(٢)، ٨٠٥ – ٨٥٠.

٨٨- غندر، سمر فاروق محمود. (٢٠١٩). *فاعلية إنتاج موقع إلكتروني لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الإعدادية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية.

٨٩- كاشف، إيمان فؤاد. (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا في ظل نظامي الدمج والعزل، *مجلة الدراسات نفسية*، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

٩٠- كمال، سيسالم. (٢٠٠٦). *الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله*. دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

٩١- مثاني، رضا محمود، وإبراهيم، رائد محمد. (٢٠١٩). دور الإعلام التربوي في تنمية القدرات التعليمية للطالب في بلدان الخليج العربى" دراسة ميدانية". *مجلة العربى للدراسات الإعلامية*، المركز العربى للأبحاث والدراسات الإعلامية، (١)، ٥٢ – ٨٨.

٩٢- محمد، أحمد آدم أحمد. (٢٠١٣). واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب بالسودان. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، جامعة جرش، الأردن، ١٥، ٩١ – ١٠٥.

٩٣- محمد، بسنت جلال. (٢٠٢٢). تفعيل التقنيات والتكنولوجيا المساعدة لذوى الاعاقة البصرية بمدارس الدمج بين المتعة والتعلم. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات في التربية الخاصة*، المؤسسة الدولية للعلوم الإنسانية، (٣)، ١ – ١٨.

٩٤- محمد، رجب محمد جودة، وأحمد، حنان إسماعيل، والسيد، زينب عبد العزيز. (٢٠٢٠). تفعيل دور الإعلام المدرسي بمدارس التعليم الأساسي بمصر في ضوء خبرات بعض الدول. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٢١)، ١ – ٢٩.

٩٥- محمد، فاطمة يسرى عويضة، والمهدي، مجدي صلاح طه، وحسين، علي عبد ربه. (٢٠٢٣). متطلبات تحقيق الدمج في مؤسسات رياض الأطفال وطرق مواجهتها. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، (١٢٢)، ١٤٣٩ – ١٤٦٦.

٩٦- محمد، مروة ابراهيم الششتاوي، والمعبي، جهان سعد عبده. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في مدارس التعليم العام. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢١(٤)، ١١٨ – ١٦٤.

٩٧- محمود، أميرة مصطفي. (٢٠١٩). *استخدام أنشطة الإعلام التربوي في توعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بمفاهيم الجودة* **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**. جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

٩٨- مراد، ماجدة محمد. (٢٠١٨). دور الأنشطة الغعلامية المدرسية في مواجهة التعصب لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، ١(١٧)، ٨١ – ١٢٤.

٩٩- مرسي، منير. (٢٠٠١). *الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها*. عالم الكتب، القاهرة.

١٠٠- مرعي، حنان كامل حنفي. (٢٠١٩). دور الأنشطة الإعلامية المدرسية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، (٥١)، ٨٠٩ –٨٤٨.

١٠١- مزروع، رشا عبدالرحيم. (٢٠١٧). فاعلية توظيف وسائل الإعلام التربوي في إنتاج حملة لتعزيز صورة القدوة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: دراسة تجريبية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، (٦١)، ٤٧٣ – ٥٣٣.

١٠٢- مصري، إبراهيم، وعجوة، محمد. (٢٠٢٠). مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في مدينة الخليل من وجهة نظر معلميهم. *مجلة البحوث التربوية والتعليمية*، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة مخبر تعليم تكوين تعليمية، الجزائر، ٩(١)، ٤٧-٧٨.

١٠٣- مصطفى، على حسن. (١٩٩١). *الإعلام التربوي*. القاهرة، دار الثقافة.

١٠٤- مقبل، فهمي توفيق محمد.(٢٠١١) . *النشاط المدرسي"مفهومة وتنظيمه وعلاقته بالمنهج"*. كلية الآداب والعلوم ، جامعة البترا، عمان.

١٠٥- موسى، محمود، وجريش، دنيا. (٢٠٢٣). الشعور بالتماسك وعلاقته بالتنمر المدرسي على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من منظور المعلمين. *مجلة كلية التربية – بورسعيد*، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٤١ (٤١) ٤٩٦ – ٥٢٩.

١٠٦- نصار، تركي كايد. (١٩٩٥). *الإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن "دراسة تقويمية"* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، كلية التربية.

١٠٧- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠١٧). *القرار الوزاري رقم (٢٥٢) بتاريخ ٢٠١٧/٨/٥م*.

١٠٨- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). *القرار الوزاري رقم (٤٢) بتاريخ ٢٠١٥/٢/١م، بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام*. مكتب الوزير.

١٠٩- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩). *نشرة التوجيهات الفنية والإدارية للدمج التعليمي*، للعام الدراسي ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

* أسماء السادة المحكمين:

- أ.د/ إسماعيل بدر: أستاذ بقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها ووكيل الكلية للدراسات العليا سابقاً.
- أ.د/ آمال إبراهيم الفقي. أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة كلية التربية، جامعة بنها.
- أ.د/ محمد معوض إبراهيم. أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود منصور هيبة. أستاذ الإعلام بكلية التربية النوعية، جامعة بنها .
- أ.م.د/ السيد محمود عثمان أحمد. أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة بنها.
- أ.م.د/ عزة محمد رشاد سرج. أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة بنها.
- أ.م.د/ نهاد مرزوق قابيل. أستاذ مساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة بنها.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

110- Abu Shaira, Khaled GhobariThaer. (2011). *Basic Concepts in Education, Psychology and Sociology*. Amman, Arab Society Library for Publishing and Distribution.

111- Abu-Heran, N., Abukhayran, A., Domingo, J. & Perez-Garcia, M. (2014). Perceptions and expectations of Palestinian teachers towards inclusive education in Bethlehem district. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 12 (2), 461-482.

112- Ahn, J. (2020). What Can be Learned from Facebook Educational Media Activity? An Analysis of Educational Media Facebook Pages Content, Proceedings of LAK'13*: Leuven, Belgium*.

113- Bargerhuff, Mary Ellen.(2007).Giving Teachers a Chance:Taking Special Education Teacher Preparation Programs to Rural Communities, *Rural Special Education Quarterly*. July1st.

114- Bobkowski, Piotr S.Goodman, Mark Bowen, Candace Perkins. (2012). *Student Media in U.S.A.Secondary Schools*: Associations With School Demographic.

115-Briandana, R., & Dwityas, N. A. (2019). Educational Media Activity: An Analysis of Facebook Educational Media Pages. *International Journal of English Literature and Social Sciences*, 14 (20), 488-496.

116- Chi, D. T. P. (2021). Content Analysis of Selected Educational Media Facebook Pages in Vietnam. *Journal of International Scientific Theory Practice*, 9(1),79-89

117- Cogar, M. (2021). *Scholastic Media Facebook Pages: Examining Factors Of Content Development* (PhD Thesis), Kent State University.

118- Cox, D. & Mcleod, N. (2014). Social Media Strategies for School Principals. *NASSP Bulletin*, 98 (1), 5-25.

119- Danforth, S. & Naraian, S. (2015). This new field of inclusive education: Beginning a dialogue on conceptual foundations. *Intellectual and Development Disabilities*, 25(1), 70-85.

120- Dianne McAfee Hopkins,(2015).*School Library Media Centers and Intellectual Freedom*. Chicago, American Library Association Editions,17.

121- Dukmak, S. (2013). Regular classroom teachers' attitudes towards including students with disabilities in the regular classroom in the United Arab Emirates. *the Journal of Human Resource and Adult Learning*, 9(1), 26-40.

122- Ellis. Annie M. (2013). *Teacher Stress and Attention Deficit/ Hyperactivity Disorder*. The University of Southern Mississippi.1-68.

123- Fedorov, A. and Levitskaya,A.(2015).The Framework Of Media Education And Media Criticism In The Contemporary World: The Opinion Of International Experts. *Media Education Research Journal*, 45(1), 107-117.

124- Fisch, S., Lemish, D., Spezia, D., Siegel, S., Alade, F. and Kasdan, A.(2013). Shalom Sesame: Using Media to Promote Jewish Education and Identity.*Journal of Jewish Education*, (79), 297-314.

125- Gawdy, P. (2014).*Examining the Influence of Social Media-Infused Teacher Education Courses on Pre-Service Teachers' First Teaching Practices*. Proceedings of the European Conference on e-Learning. 8. (1): 73-80..

126- Hamblin, C. L. (2013). *Teachers' Attitudes Concerning Students with Special Needs in Area Special Classes*(Unpublished Dissertation). Walden University, USA.

127- Hoi, V. N., & Hang, H. L. (2021). An Exploration Of Students' Exposure Motivation To Use Educational Activity Facebook Pages: A Mixed Methods Approach. *Education and Information Technologies*, 6 (13).

128- Hrabéczy, A., Ceglédi, T., Bacskai, K., & Pusztai, G. (2023). How Can Social Capital Become a Facilitator of Inclusion?. *Education Sciences*, *13*(2), 109.

129- Hull, K. (2019). Using Facebook Pages in Presenting Educational Media Content: An Analysis of Some Official Pages. *International Journal of Social Media and Interactive Learning Environments*,12(10),60-69.

130- Iacono, T., Landry, O.,Garcia-Melgar,A.,Spong, J.,Hyett, N.,Bagley,K., & McKinstry, C. (2021).A systematized review of co-teaching efficacy in enhancing inclusive education for students with disability. *International Journal of Inclusive Education*, 1-15.

131- Ingdal, Nora.(2012). *Mainstreaming Disability in the New: Development, Evaluation of Norwegian Support to Promote the Right of Persons with Disabilities, 2000-2010: A Case Study of the Palestinian Territory*. February.

132- Ingdal, Nora.(2012). *Mainstreaming Disability in the New: Development, Evaluation of Norwegian Support to Promote the Right of Persons with Disabilities, 2000-2010: A Case Study of the Palestinian Territory*. February.

133- Jurkowski, S., Ulrich, M., & Müller, B. (2023).Co-teaching as a resource for inclusive classes: teachers' perspectives on conditions for successful collaboration. *International Journal of Inclusive Education*, *27*(1), 54-71.

134- Luchner, J., Muir, S.(2002).Suggestions for Helping Students Who Are Deaf Succeed in General Education Settings, *communication disorders quarterly*.

135- Lynn Schofield Clark, Rachel Monserrate.(2016). High School Journalism and the making of Young Ctizens. *Journalism & Mass Communication Quarterly*,January (27).

136- Majoko, Tawanda .(2018). Inclusion of Children with Autism Spectrum Disorders in Mainstream Primary School Classroom: Zimbabwean Teacher 's Experiences, *International Journal of Special Education*. Department of Inclusive Education, College of Education, University of South Africa, 33(3),630-656.

137- Malak, S. (2013). Inclusive education reform in Bangladesh: Pre-Service teachers' responses to include students with special educational needs in regular classrooms. *International Journal of Instruction*, 6(1), 1-20.

138- Mussell, J. (2021).The Use of Facebook Pages As A Boost for Educational Media: An Analysis. *Educational Media Studies*, 33 (16),163-179.

139- Neira, C. J. B. (2019). *Exposure Experiences Of Adolescents For Educational Media Facebook Pages And Relationship To Their Self-Concept* (PhD Thesis**)**. Murdoch University.

140- Papaionnou, C.,Evaggolinou,C&Block.(2013).The effect of A Disability cam program on Attitudes towards the insusion of children with Disabilities in summer sporting Leisure A ctivity camp. *International Journal of special education*,29 (1), 121-129.

141- Piotrowski, C. (2015).Emerging Research on Social Media Use in Education: A Study of Dissertations. *Research in Higher Education Journal*, 27(1), 125-134.

142- Plopper, B. L.; Conaway,A.F.(2020).Scholastic Media Activities via Facebook Pages: A New Trend for Scholastic Media Activities**.** *Journalism & Mass Communication Educator*, 68 (4),50-68.

143-Prestridge,S.;Tondeur,J.,&Ottenbreit-Leftwich,A.T.(2021).Approaches of Educational Media Specialists About Facebook Educational Media Activities Pages. *Technology, Pedagogy and Education*, 22 (4), 1-11.

144-Raviv, A. (2010). Between two evils: Stand and difficulties of teachers integrating pupils with special needs in their classes. *International Journal of Learning*, 17(10), 207-226.

145-Scull, T., Malik, C. and Kupersmidt, J. (2014). A Media Literacy Education Approach to Teaching Adolescents Comprehensive Sexual Health Education. *Journal of Media Literacy Education*, 6 (1), 1-14.

146-Simone Lässig. (2014). Educational Media, Journal of Educational Media, Memory, and Society, Georg Eckert Institute. for *International Textbook Research*, 6(1), Spring.

147-Singer ,Nermeen. (2019). A Proposed Program for the Activities of the School Media Literacy in the Development of Some Dimensions of Learning for Students in the Third-Grade Primary Considering the Vision of Egypt 2030. *International Journal of Humanities and Social Science*, (9).

148-Tonnesen, B., &Hahn, E.(2016).Middle School Students' Attitudes Toward a Peer With Autism Spectrum Disorder: Effects of Social Acceptance and Physical Inclusion. *Hummill Institute on Disabilities*,31(4),262-274.

149-Victoria Reideout. (2014). *Educational Media Use in America, the Joan Ganz Cooney Center*, Forum at the McGraw Hill Building in Midtown Manhattan.

150-Walker,T.(2012). *Attitudes and inclusion: An examination of teachers' attitudes toward including students with disabilities. A Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of Education in Candidacy* (the Degree of Doctor of Education).Chicago, Illinois.

151-Zelenka, V. (2023). Developing Diverse Inclusive Classrooms and Educational Environments in Higher Education Graduate Programs. In *Elevating Intentional Education Practice in Graduate Programs*, 83-98.